

لوييس ماسينيون وبول مكرانوس

مكتاب

أَخْبَارُ الْحَلَّاجِ

أو مناجيات الحلَّاج

وهو من أقدم الأصول الباقية

في سيرة الحسين بن منصور الحلاج البغدادي



لویس ماسینیون ویول کراوس

کتابخانه

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

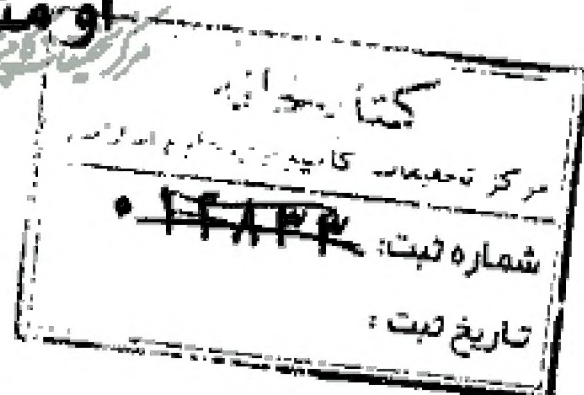
شماره ثبت: ۰۰۸۴۰۱

تاریخ ثبت:

کتاب

أَخْبَارُ الْحَلَّاجِ

أَوْ مَنَاجِيَتُ الْحَلَّاجِ



وهو من أقدم الأصول الباقية

في سيرة الحسين بن منصور الحلاج اليبضاوي البغدادي

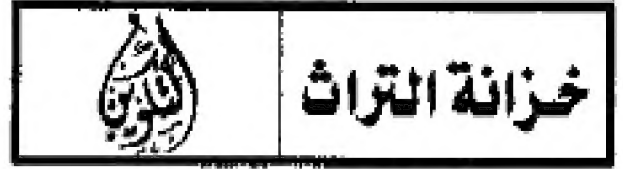
جمعہ داری اموال

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

اس - اموال



۴۸۵۱۹



كتاب

أخبار الحلاج

أو مناجيات الحلاج

AKBAR AL-HALLAJ

Louis Massignon

Paul Kraus

مركز تحقيقات الدراسات الإسلامية
تحقيق

لويس ماسينيون

بول كراوس

© جميع الحقوق محفوظة 2006



للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - حلبوتي - هاتف 2236468 - 094330989

البريد الإلكتروني: taakwen@yahoo.com

Louis Massignon et Paul Kraus

AKBÂR AL-HALLÂJ



مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

QSTQJW69

شواهد الكتاب

١

قال ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري (المتوفى سنة ٤٦٥ هـ، الف رسالته في سنة ٤٣٧ هـ) :

كنت بين يدي الاستاذ ابي علي [الدقاق] رحمه الله يوماً بقرى حديث الشيخ ابي عبد الرحمن السلي [المتوفى سنة ٤١٢ هـ] رحمه الله، فقال الاستاذ ابو علي ... امض اليه فتجده وهو قاعد في بيت كنهه وعلى وجه الكتب مجلدة حمراء مربعة صغيرة فيها «اشعار الحسين بن منصور» فاحمل تلك المجلدة ولا تقل له شيئاً وجئني بها. وكان وقت الهاجرة فدخلت عليه واذا هو في بيت كنهه والمجلدة موضوعة بحيث ذكر فلما قدمت اخذ الشيخ ابو عبد الرحمن في الحديث وقال ... ثم فكرت في نفسي وقلت لا وجه إلا الصدق فقلت ان الاستاذ ابا علي وصف لي هذه المجلدة وقال لي احملها لي من غير ان تستأذن الشيخ وانا هوذا اخافك وليس بمكنى مخالفتي فأبى شيء تأمر. فأخرج امسداً من كلام الحسين وفيه تصنيف له سماه كتاب الصبور في نفس الدهور وقال احمل هذا اليه وقل له اني اطالع تلك المجلدة وأقل منها آياتاً الى مصنفاتي، فخرجت (الرسالة القشيرية، طبعة مصر ١٣١٨ من ١٢٧)

٢

قال ابو الحسن علي بن عثمان الجلابي الهجوري (المتوفى حول ٤٧٥ هـ) :

وقفي من از دمشق با دو درويش قصد زیارت ابن الملا کردم ووی بروستای رمله می بود اندر راه با یکدیگر گفتیم کی هر یکی را با خوشن واقعه که داریم اندیشه باید میکرد تا آن یار از باطن ما را خبر دهد وواقعه ما حل شود، من با خود گفتم : ما را از وی

﴿ اشعار ومناجات حسين بن منصور ﴾ بايد . آن ديگري گفت ... چون بنديك وي رسيدم فرموده بود تا جزوي نبشته بودند از اشعار ومناجات حسين بن منصور پيش من نهاده (كتاب كشف المحجوب للهجو ري نشره ذوكوفسكي لنينگراد ١٩٢٦ م ٤٤٧-٤٤٨)

٣

قال ابن رجب (المتوفى ٥٧٩٠هـ) في كتاب طبقات الخبابة (مخطوط ليبريك ٧٠٨ ورقة ٣٢٢) في ترجمة ابن الوفاء ابن عقيل (المتوفى ٥١٣هـ) : « في سنة احدى وستين اطلعوا على مكتب فيها شيء من تعظيم المعتزلة والترحم على الخلاج وغير ذلك ووقف على ذلك ابو جعفر الشريف ... » اورد ابن رجب بقب ذلك خط ابن عقيل وجموعه عن مذهبه الفاسد وهذا نصه بالاختصار : يقول علي بن عقيل بن محمد اني ابرأ الى الله تعالى من مذاهب المبتدعة للاعتراف وغيره ومن صحبة اربابه وتعظيم اصحابه والترحم على اسلافهم والتكبر بأخلاقهم واعتقدت انما ذلك وانا نائب الى الله تعالى منه واعتقدت في الخلاج اني من اجل الدين والزهد والكرامات ونصرت ذلك في ﴿ جزء ﴾ عملته وانا نائب الى الله تعالى منه وانه قتل بإجماع علماء عصره واصابوا في ذلك وأخطأ هو وقد كان الشريف ابو جعفر ومن كان معه من الشيوخ والأتباع سادتي واخواني حرسهم الله تعالى مصيين في الانكار علي لما شاهدوه بخطي من المكتب التي ابرأ الى الله تعالى منها وانحقق اني حكنت مخطئا غير مصيب وكتب يوم الاربعاء عاشر محرم سنة خمس وستين واربعمائة . وكانت كتابته قبل حضوره الديوان يوم فلما حضر شهد عليه جماعة كثيرة من اليهود والنصارى . [قال الذهبي في تاريخ الاسلام (سنة ٥٩١هـ) : هبة الله بن صدقة ... ابوالبقاء الأزجي الصائغ ولد سنة ٥٠٠هـ ... وصنف ... في رد علي ابن الوفاء بن عقيل في نصرة الخلاج]

٤

قال الذهبي في كتاب ميزان الاعتدال (طبعة مصر ١٣٢٥ ج ٢ ص ٢١٨ رقم ١٧٠٦) : علي بن احمد بن علي الواعظ بن التماس الشرواني مؤلف ﴿ اخبار الخلاج ﴾ ... سمع السلفي [وهو ابو طاهر احمد السلفي المتوفى ٥٧٦هـ] ذلك من سليمان بن عبد الله الشرواني عنه ثم لحق السلفي بشروان المؤلف فسمع منه . قال السلفي : أكثر ما فيه من الاسانيد من كتاب لا اصل له

٥

قال ابن رجب في كتاب طبقات الخطابة (ورقة ١٢٣**) في ترجمة شهاب الدين عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر بن النزال الواعظ البغدادي (المتوفى ٦١٠ هـ) : ورأيت بخطه جزءاً في ﴿أخبار الحلاج﴾ الظاهر أنه جمعه وروى فيه بالأسانيد عن شيوخه وماله إلى مدح الحلاج ومطبعه واستشهد بكلام ابن عقيل في تصنيفه القديم الذي تاب منه ولقد أخطأ في ذلك

٦

﴿مكتاب أخبار الحلاج﴾ لعل بن أنجب السامي (المتوفى ٦٧٤)، ذكره صاحب كشف
الظنون (طبعة أوربا ج ١ رقم ١٩٢)
مركز بحوث ودراسات إسلامية

تنبیه

ذكر بعض الاشارات التي استعملناها في هذا الكتاب :

ق نسخة المكتبة الشرقية المركزية بآازان ، فنون شتى ٩٨ : «كتاب في سيرة الشيخ الشهيد حسين بن منصور الحلاج» او «مقامات الحلاج ومقالاته»

ت نسخة المرحوم احمد تيمور باشا (تاريخ ١٢٩١ وورقة ١-٥٨) وهي الان مخروطة بدار الكتب المصرية عنوانها «ترجمة حسين بن منصور الحلاج وشيخه من كلامه وما جرى له مع الخليفة وصفة قتله رحمه الله ثم رحمه واسمته»

س نسخة الخزائن السليمانية باستانبول ١٠٢٨ رقم ورقة ٣٥٨-٣٦٥**

ل نسخة المتحف البريطاني بلندن ٨٨٨ (=مضاقت ٩٦٩٢) ورقة ٣١٧-٣٤٣* : «تجديد بعض الحكم والاشعار مختصر من كلام السيد ابى عمارة الحسين بن منصور الحلاج رضي الله عنه»

ج نسخة الاستاذ ماسنيون ابتاعها في سنة ١٩١٢ بواسطة الشيخ طاهر الجزائري بالقاهرة ورقة ١-٥* : «بعض اشارات الحسين بن منصور الحلاج وكلامه وشعره» او «الرسالة الحلاجية»

ب نسخة برلين ٣٤٩٢ (=الوقف الثاني ليطرمان رقم ٥٥٣ ورقة ١١-٤٣*) «حكاية الحسين بن منصور الحلاج»

*La Passion d'al-Hosayn-ibn-Mansour al-Hallâj,
nartyr mystique de l'Islam, par L. MASSIGNON, Paris
922.*

باسيون

Essai sur les origines du Lexique technique de la mystique musulmane, par L. MASSIGNON, Paris 1922.

قاموس الاصطلاحات

Recueil de textes inédits concernant l'histoire de la mystique en pays d'Islam, par L. MASSIGNON, Paris 1929.

مجموع

Le Diwân d'al-Hallâj (Journal Asiatique, janvier-mars 1931), par L. MASSIGNON.

ديوان

Quatre textes inédits, relatifs à la biographie d'al-Hallâj, par L. MASSIGNON, Paris 1914.

الاصول الاربعه

[] كذا في الاصل وفتح حذف ما بين المنكبين

< > سقط من الاصل واخفناه

اما سائر الاشارات فهي مشروحة في مواضعها



نبيه القاري على الزيادات والتصحيحات التي وردت في م ١٣٩



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

(١)

ق ١٩ س ٣ (انتهى «تريد» سطر ١٩)، ج ١٩، ل ٣٣٤، ب ٤٤٢. وقد وردت هذه القطعة في الإصول الآتي ذكرها: حل = كتاب حل الرموز ومفاتيح الكنوز لمر الدين المقدسي (مخطوط برلين ٣٠١٠ ورقة ٢٩* و ٣٠١١، ٦ ورقة ٩٢**). ف = كتاب منتهى المدارك لابي عبد الله بن احمد بن محمد سيد الدين الفرغاني (مطبعت ١٢٩٣ ج ٢ س ٣٠. قال المؤلف: «ثم استعملهما (أي القاطن اللاهوت والناسوت) الحلاج وقال مناجياً ربه حالة القتل والصلب اللهم انك انت المتجلى ... ولك الحمد دائماً ثم انشد اقولون يا فتى الخ». راجع أيضاً ج ١ س ٣٨٦). سم = ملفوظات للاء الدين السبائي (مخطوط اوكنفورد مكتبة بودليان ١٤٤٦ ورقة ٢٩* - ٦٠*، قال المؤلف: «دعاء الحلاج وقت صلبه اللهم انك انت ... ولك الحمد دائماً ابداً ثم انشد اقولون الخ»). راجع أيضاً باسيون ٣٠٤ - ٣٠١

عن ابراهيم بن فاتك قال: لما أتى بالحسين بن منصور ليضرب رأى الحشبة والمسامير فضحك كثيراً حتى دمت عيناه. ثم التفت الى القوم فرأى الشبلية فيما بينهم فقال له: يا ابا بكر هل معك سجادتك. فقال: بلى يا شيخ. قال: افرشها لي. ففرشها فصلى الحسين بن منصور عليها ركعتين وكنت قريباً منه. فقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وقوله تعالى ﴿لنبلونكم بشيء من الخوف والجوع﴾ الآية، وقرأ في الثانية فاتحة الكتاب وقوله تعالى ﴿كل نفس ذائقة الموت﴾ الآية، فلما

- سَلَّمَ عَنْهَا ذَكَرَ أَشْيَاءَ لَمْ أَحْفَظْهَا وَكَانَ تَمَامَ حِفْظِهَا: اللَّهُمَّ إِنَّكَ الْمُتَجَلَّى عَنْ كُلِّ جَهَةٍ، الْمُتَجَلَّى مِنْ كُلِّ جَهَةٍ. بِحَقِّ قِيَامِكَ بِحَقِّي، وَبِحَقِّ قِيَامِي بِحَقِّكَ. وَقِيَامِي بِحَقِّكَ يَخَالِفُ قِيَامَكَ بِحَقِّي. فَإِنْ قِيَامِي بِحَقِّكَ نَاسُوتِيَّةٌ، وَقِيَامَكَ بِحَقِّي لَاهُوتِيَّةٌ. وَكَمَا أَنَّ نَاسُوتِيَّيَ مُسْتَهْلِكَةٌ فِي لَاهُوتِيَّتِكَ غَيْرَ مِمَّا زَجَجَ ١٢
- إِيَّاهَا فَلَاهُوتِيَّتِكَ مُسْتَوِيَّةٌ عَلَى نَاسُوتِيَّتِي غَيْرَ مِمَّا سَأَلَهَا. وَبِحَقِّ قَدَمِكَ عَلَى حَدَثِي، وَحَقِّ حَدَثِي تَحْتَ مَلَابِسِ قَدَمِكَ، أَنَّ تَرْزُقَنِي شُكْرَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي أَنْسَتَ بِهَا عَلَيَّ حَيْثُ غَيَّبْتَ أَغْيَارِي عَمَّا كَشَفْتَ لِي مِنْ ١٣
- مَطَالِمِ وَجْهِكَ وَحَرَمْتَ عَلَيَّ غَيْرِي مَا أُنْجَحْتُ لِي مِنَ النَّظَرِ فِي مَكُونَاتِ سِرِّكَ، وَهَؤُلَاءِ عِبَادُكَ قَدْ اجْتَمَعُوا لِقَائِي تَضَعُوباً لَدَيْكَ وَتَقَرُّباً إِلَيْكَ. فَاقْفَرُ لَهُمْ، فَإِنَّكَ لَوْ كَشَفْتَ لَهُمْ مَا كَشَفْتَ لِي لَمَا فَعَلُوا مَا فَعَلُوا، وَلَوْ ١٤
- سَتَرْتَ عَنِّي مَا سَتَرْتَ عَنْهُمْ لَمَا ابْتَلَيْتُ بِمَا ابْتَلَيْتُ. فَلَكَ الْحَمْدُ فِيمَا تَفْعَلُ وَلَكَ الْحَمْدُ فِيمَا تَرِيدُهُ ثُمَّ سَكَتَ وَتَأَجَّجِي سِرّاً. فَتَقَدَّمَ أَبُو الْحَارِثِ السِّيَافُ فَلَطَمَهُ لَطْمَةً هَشَمَ أَتَقَهُ وَسَالَ الدَّمُ عَلَى شَيْبِهِ. فَصَاحَ الشَّيْبِيُّ وَمَزَقَ ثَوْبَهُ ١٥
- وَعَثَى عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ الْوَاسِطِيِّ وَعَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْفُقَرَاءِ الْمَشْهُورِينَ. وَكَادَتْ الْفِتْنَةُ تَهْجِجُ قَفْعَلَ أَصْحَابِ الْحَرَسِ مَا فَعَلُوا

(١) وَعَنِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَالْتِكِ س، وَقَدْ قَبِلَ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا أَتَى بِهِ بِ حُلٍّ — أَتَى الْحُسَيْنَ ق، أَوَّلَ الْحُسَيْنِ ل س — (٢) لَمَّا رَأَى س بِ حُلٍّ — الْحَشْبُ س بِ حُلٍّ — ضَعَكَ س بِ — ضَعَكَ ضَعْكَاً كَثِيراً بِ حُلٍّ، ضَعَكَ ضَعْكَاً شَدِيداً كَثِيراً ل — حَتَّى دَمَتِ عَيْنَاهُ.

سقط ب حل — نظر في الجماعة ب حل — (٣) فيما ينتم: سقط ق ب حل — اما صدك
سجادة ب حل — (٤) يا شيخ: سقط ب ج حل — فرش الشبلى سجادة في س، فرشها
له ج، فرشها تقدم وصلى به حل — (٥) عليها: سقط ج في حل — وكنت قريباً منه: سقط ب
حل — (٦-٧) عكس في ل ج ذكر الابين — (٨) فلما فرغ وسلم منها ودرخته ل — شيئاً لم
احفظه كله ل — وكلف من جنى ما حفظت منه ج، ثم ذكر شيئاً نكالي مما احفظ منه ب
حل — اللهم انت له اللهم انت انت ف سم — (٩-٨) انك من كل جهة: سقط
حل — المتجلى في ب — (٩) المتجلى، كذا ف: وفي سائر النسخ المتجلى — من ج ق: عن
ل ف سم — المتجلى من كل جهة: سقط ب س — فبق ل — وحق قايى بحفك ج س ق،
وقايى بحفك ف سم — (١٠) وقايى بحفك: سقط ق — وقايى بحق: سقط سم،
لان قيامك بحق بخالف قايى بحفك ب — (١-١٣٠) وقايى ملابس قدمك: سقط
س — (١٠) لان قايى ب حل — (١١-١٠) وقايى بحق لاهوتية وقايى بحفك ناسوتية
سم — (١٢-١٠) فان قايى غير مماسة لها: سقط ل — (١١) مع ان ناسوتي ب
حل — مستهلك ق — (١١-١٢) في لاهوتيتك ايها: سقط ق — ممازجة صج:
ممازج ج ب حل، ممازج لها ف سم — فلاهوتيتك ف: ولاهوتيتك ب حل، لان لاهوتيتك ج —
على ناسوتي ج — (١٢-١٢) وبحق ملابس قدمك: سقط ف — بحق ج، وحق
ق — على قدم جدى تحت ب — ملابس ب — (١٣-١٤) ان توفى لشكر هذه النعمة
س، ان ترزقني شكر هذه النعمة الى آخره اسالك ان توفى لشكر هذه النعمة ب، اسالك ان توفى
لشكر هذه النعمة حل، ان ترزقني شكر ما امنت على ف سم — (١٤) بها: سقط ق ل س —
حت: حتى ل — غيت عن ج، عدك باغيارى س، غيت عن عبادى ما كلف لي سم —
غيت اغيارى عما: سقط ب حل — ل: سقط ق — (١٥) مطالع لي من: سقط
سم — وجهك الكريم ق ف، اسرا انوارك ج، اسرا انوار وجهك الذي لا صورة له ل —
من مطالع وجهك ما حيتته عن غيري وحرمت حل — مكنومات س — (١٦) قد: سقط ف
سم — تقرباً لديك وتعباً لدينك ف سم — (١٧) لهم وارحمهم ب — فالك: سقط س —
لوكشف س — لهم من النطاء ما كشفت ب — لا غلوا: سقط ف سم — ما غلوا: سقط
ق — ما غلوا ما غلوا ب حل — لا غلوا في ج — (١٨) استترت عنى كما استترت عنهم
ق، سترت على كما سترت عليهم سم — عنى ما سترت: سقط س — لا ابتليت به ف، لا ابتليت
ما ابتليت ق، لا ابتليت بهذه البلية ج — (١٩) ولك الحمد دائماً ابدأ ف سم، انتهاء روايتي
ف سم — تريد: انتهاء روايتي س — ثم سكث وناجى ربه ساعة سرّاً تقدم ج، ثم تقدم ب
حل — ابو الحارث السارق ق — (٢٠) فشم ل — وجهه وانه ب حل — وسأل الدم
على شبيه ق: سقط ب حل — على شبه ج، على اقله ل — الشبلى صبيحة ق — انوابه ج،
جبه ب حل — (٢١) وغشى عليه وعلى ل حل — ابي الحسن ج حل — (٢٢) وعلى
جاعة ... من المشهورين: سقط ل — من المشايخ المشهورين ب، من الشيوخ المشهورين

حل، من المشهورين من المتأخرين، انجاء روائى ب حل — (٢٢) تسج: انتهاء رواية ل —
فصل فلوا ق: ولحق جماعة من اصحابه الحرق وقلوا به ما فعلوا ج

وردت جملة من مناجاة الحلاج هذه في كتاب الفوائد السبع للقاضي الحسين بن معين الدين المينى
(مخطوط اسد الخدى ١٦١١ ورقة ٦٠ **) : ومنصور كفت شعر اقلونى وبز منصور
كفت ناسوتى استهلكك في لاهوتيك فبق ناسوتى على لاهوتيك ان تفر لمن ابهى
تلى !

وشرح نجم الدين الرازى في كتاب مرصاد الباد (مخطوط يازيس مضافة فارسية ١٠٨٢
ورقة ٦٨ *) حال الحلاج فاشار الى جملة من مناجاته هذه: الهى افضت ناسوتى في لاهوتيك
فبق ناسوتى على لاهوتيك ان ترحم على من سى يتلى (راجع ياسون ٧٦٨)

٢ (٢)

في ١٢ - ١٣، ل ٣٣٤ - ٣٣٤، ب ٤٢، وردت هذه القطعة ايضا في الاصول الآتى
ذكرها: مى = تاريخ الصوفية لآبى عبد الرحمن محمد بن الحسين السلى (نشرة مسيبون في « الاصول
الاربعة » من ٢٢ - ٢٣) . با = كتاب بداية حال الحلاج ونهايته لابن با كويه الصوفى (نشرة
مسيبون في « الاصول الاربعة » من ٣٣ - ٣٤)، نجد رواية با ايضا في تاريخ بندا (ج ٧
من ١٢٩ - ١٣٠) وفي تاريخ الاسلام للذهبي (ج ٦ مخطوط يازيس ١٥٨١ ورقة ٧ - ٩) . —
اما روايتا مى وبا فها اتم واصح من روايات النسخ ق ل ب فقد طبعنا بالحروف المتوسطة الحجم
ما اضيف في مى وبا وسقط من ق ل ب . — لا توجد الايات جيمها الا في مى وبا فقط.
اما ل ففيها الايات ١، ٦، ٧، ٨ : وفي ق الايات ١، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨ . اما ب ففيها روايتان

الآيات شطبت الأول منها، فالأول تشمل على الآيات ١، ٣، ٤، ٧ (المصراع الأول)،
والثانية على الآيات ٢، ٣، ٥، ٤، ٦، ٧، ٨. — راجع أيضاً بامبون ٢٩٦-٢٩٩،
طواسين ٢٠١، ديوان ٢٤

ذكر عن قاضي القضاة أبي بكر بن الحداد المصري قال:
لما كانت الليلة التي قُتل في صيحتها الحلاج قام واستقبل القبلة فموشحاً
بردائه ورفع يديه وتكلم بكلام كثير جاوز الحفظ. فكان مما حفظته^٢
منه أن قال: نحن بشواهدك نلوذ، وبسنا عزتك نستضيء، لبيدي ما شئت
من شأنك. وأنت الذي في السماء عرشك، وأنت الذي في السماء
إله وفي الأرض إله. تتجلى كما تشاء مثل تجليك في مشيئتكم كأحسن^١
صورة، والصورة فيها الروح الناطقة بالعلم واليأس والقدرة والبرهان.
ثم أوعزت إلى شاهديك الآتي في ذاتك الهوى. كيف أنت إذا مثلت بذاتي،
عند عقب كراتي، ودعوت إلى ذاتي بذاتي، وأبدت حقائق علوي ومعجزاتي،^٩
صاعداً في معارجي إلى عروش أذلياتي، عند القول من برياتي. إني أخذت
وحُبت وأحضرت وصلبت وقُلت وأحرقت واحتللت السافيات
الذاريات أجزائي. وإن لذرةً من ينجوج مظان هلكوك متجلياتي^{١٢}
أعظم من الراسيات. ثم أنشأ يقول:

أنتى اليك نفوساً طامح شاهداها
فيما ورا الحيث بل في شاهد القدم

أَنَّى إِلَيْكَ قُلُوباً طَالَمَا هَطَلَتْ
 سَحَابُ الْوَحْيِ فِيهَا أَتَجَرَّ الْحِكْمَ
 أَنَّى إِلَيْكَ لِسَانَ الْحَقِّ مَذْزَمَن
 أَوْدَى وَتَذَكَّرُهُ فِي الْوَهْمِ كَالْمَدَمِ
 أَنَّى إِلَيْكَ يَانَا تَسْتَكِينُ لَهُ
 أَقْوَالُ كُلِّ فَصِيحٍ مَقُولٍ فِيهِمْ
 أَنَّى إِلَيْكَ إِشَارَاتِ الْعُقُولِ مَعَا
 لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا دَارِسُ الرِّمَمِ
 أَنَّى وَحْيِكَ أَخْلَاقاً لَطَائِفَةً
 كَانَتْ مَطَايِمُهُمْ مِنْ مُكِيدِ الْكَظَمِ
 مَضَى الْجَمِيعُ فَلَاعَيْنُ وَلَا أَثَرُ
 مَضَى عَادٍ وَقُفْدَانٍ إِلَّا لِي إِدَامِ
 وَخَلَفُوا مَعِشراً يَحْذُونَ لِبَسَمِ
 أَعْمَى مِنْ الْبَهْمِ بَلْ أَعْمَى مِنَ النَّعَمِ

(١) ذكر قال ل: يروي عن بكر بن أحمد المصري أنه قال ق: حكى مسروق بن
 الحنظل الكاتب قال سمعت قاضي القضاة أبا يعقوب أحمد بن المصري يقول ب: أنبأنا ابن القتيب
 أنبأنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا بكر الشافعي يقول قال أبو الحديد (كذا) يني المصري
 ي: (وردت هذه التعلقة في رواية عن حمد بن الحلاج) — (٢) كان في الليل ق: —

صبيحتها ب مي باء صبيحتها ل، صبيحتها ق — فاستقبل ل — (٣) بردائه بء بئيه ل، يكسائه ق مي — الحفظ: الشعط ب — (٢-٤) قام من الليل فصلى ما شاء الله فلما كان آخر الليل قام قائماً فتعطى بكسائه ومدّ يديه نحو القبلة فتكلم بكلام سار الحفظ وكان مما حفظ أن قال مي، قام فصلى ركعتين فلما فرغ من صلاته لم يزل يقول مكر مكر الى انب مضى من الليل اكثره ثم سكنت طويلاً ثم قال حق حق ثم قام قائماً وتعطى بإزاره واتوّر عنز ومدّ يديه نحو القبلة واخذ في الحاجة وكأب خادمه احمد بن فاطك سخرنا انحفظنا بعضها مكان من مناجاته با — (٤) ان قال ق: سقط ل، قوله ب — شواهدك مي با — لغوذ سقط ق، لغوذ بسا با، لغوذ دلينا مي — غرثك ب — نستغوي: سقط ق — ابتدئ في — ما تبت ب — (٥) من شائك ومشيئك مي با — واث الذي في السماء عرشك: سقط ق مي با — عرشه وهو اله في الارض اله ل — (٦) وفي الارض اله: اضيف في باء يامدّهم الدهور ومصور الصور يا من ذكّت له الجواهر وسجنت له الاعراض وانقست باسمه الاجسام وصورت عنده الاحكام — تجلّ ل، يا من تجلّ با — لما تشاء مي، لما شاء كما شاء كيف شاء با — (٧-٩) مثل التجلّي في المشيئة لاحسن الصورة با (وقال الذهبي: مثل تجلّك في مشيئت كأحسن الصورة) — (٧) صورة ق: صورة ولا صورة ل ب، الصورة مي با — هي الروح الناطقة التي افردها بالعلم با — والبرهان: سقط مي با — (٨) ثم الهوى مي باء سقط ق ل ب — الاث مي: سقط با — الهوى مي: الهوى اليسير با — اذا: سقط ل — كيف انت اذا مثلث بذاتي: لما اردت بذاتي واظهرتني با — (٩) عند عقيب ذاتي بذاتي مي باء عند اغياك بذاتي ل، عند عيانك ذاتي ب، سقط ق — وايدت حقائق مي باء واظهرت مراح ب، واظهارك مارج ل، واظهرت مارج ق — (١٠) ومجزاتي: يجزي ب — حاعدا برياني مي باء سقط ل ق ب — (١١) اثن: ازل — اخذت وحبت: سقط مي با — واحضرت ل بء سقط ق، احضر باء، احضرت مي — وحلبت ل — وقتلت: سقط بء وقتلت وصليت مي، واقتل واصلب واحرق با — واحتضت: واحتملتق ق، واحمل على با — (١٢) الصائيات باء الصائيات ق، صائيات مي، سقط ل ب — الذاريات: التاريات ل، الزيادات ب — أجزائي ل بء سقط ق باء، ولجبت في الجازيات مي — وان لدره من يشجوج باء وان ذرة من يشجوج مي، وان لذة من يلوح له ق، وان ما غي من ل، وان ما غي ق ب — عظام باء مكان مي، منا مي ب ق، صابى ل — هاكول مي: هكل باء سقط ب ق ل — متجلياني مي باء متجلياني ل ب — (١٣) اعظم: لاعظم مي با — الراسيات ق مي باء الجيال الراسية ل، زوال الراسيات ب — وقال ب — (١٤) ابني اليك ق ل (كذا دائماً) — ورا الحيت مي باء وراه الحيت ق، ورا الحق ب، وراه الحشاء ل — بل في ق ب: في ل، اوفى مي با — (١٥) سحاب البحر فيها البحر الكرم ب* — (١٦) مكان الحق ب* — من زمن ب* ب* باء منك ومن مي — اودى ب*، اذكان ق ب* — اذكان تذكرة ب* — كالوهم

والدم ب* ب* ق — (١٧) يأتا يستكن له ب*، تستين له با — كل صحيح القول منهم
 ب* — (١٨) يبق فيهن ب* — دارس القدم ب*، دارس العلم با — (١٩) انهي
 وحفك ل — اخلا لا ق، اخلاما با — اخلاقا لطالها ل — من يمكن ق ل، من يمكن
 ب* — فاتوا فلم يبق الا الذكر والرسم ب* — (٢٠) كعاد ب* — وفقدان الالى من
 وفقدان الاول با، وفقدان اول ب*، وفقد من اول ق، وفقد من اول ل — (٢١) يحذون
 من با ق، يحجرون انفسهم ب*، لا ادري دارهم ل — بل اعمى من البهم ل

(٣) ٣

ق ١٣ - ١٥، س ٣ - ٤ (انتهى سطر ٥٥ يؤمن ٥)، ب ٤٣، ج ١، راجع: بلسيون ٧٦١

وقال ابراهيم بن فاطك: دخلت يوماً على الحلاج في بيت له على غفلة
 منه فرأيتَه قائماً على هامته رأسه وهو يقول: يا من لا زمني في حُلدي
 قرياً، وباعدني بعد القدم من الحدث غيياً. تجلّ على حتى ظننتك الكل،
 وتُسلب عني حتى أشهد بفيك، فلا بُعدك يبق، ولا قُربك ينفع، ولا
 حربك يفتي، ولا سلمك يؤمن، فلما أحسن بي قعد مستوياً وقال: ادخل
 ولا عليك، فدخلتُ وجلست بين يديه، فإذا عينا كشمعتي فار. ثم قال:
 يا بني إن بعض الناس يشهدون على بالكفر، وبعضهم يشهدون لي
 بالولاية، والذين يشهدون على بالكفر أحبّ إليّ وإلى الله من الذين
 يقرّون لي بالولاية. فقلت: يا شيخ ولم ذلك، فقال: لأنّ الذين

يشهدون لي بالولاية من حسن ظنهم بي. والذين يشهدون علي بالكفر
تصبا لديهم. ومن تعصب لدينه أحب إلي الله ممن أحسن الظن بأحد.
ثم قال لي: وكيف انت يا ابراهيم حين تراني وقد صلبت وقُلت وأُحرقت. ١٢
وذلك أسعد يوم من أيام عمري جيمة. ثم قال لي: لا تجلس وأخرج
في أمان الله



مركز تحقيق ونگارش اسناد و کتابخانه ملی

(١) علي الحسين بن منصور ج — في بيت له علي غفلة منه ق س (سقط «ام»): علي غفلة
وهو في بيت له ج. وهو في بيت له وقد أدخل منه رجل ب — (٢) قرأته: سجد ج. وهو
ب — قائم ج ب — هامة: سقط ب — ويقول ق. يقول ج — من لا ذي ب —
خلدي س: جلدي في ج ب — (٣) قرأ: قربه ب. سقط س — غيا: عناق، عين س — ظنتك
ق: ظنتك لك س. أظنك ب ج — (٤) وتلب ب ج: وضاعت ق. وتستر س — عني:
سقط س — بضيك: لبيك ب. بنفسك س — فلا حدك ب س — (٥) ولا سمك ب — يؤمن:
اتهاء رواية س — وقال لي ج ب — (٦) كشيتني نار ج. فإذا اعينه غارقات بالدم ب —
فقال لي ب — (٨) وإلى الله: والله ق — (٩) الذين يشهدون بالولاية ق — ان الذين
ق — (١٠) فذلك من حسن ق. الحسن ج — بي: سقط ق — (١١) فذلك لتعصب دينهم
ق — من ان يحسن ج — باحدهم ق — (١٢) لي: سقط ق — (١٣) يوم اسعد ج. يوم اسعد
يوم ب — جيمة: سقط ق — لي: سقط ق

٤ (١)

س ١٨ ج ٢، ل ٣٣٤ - ٣٣٥. راجع باسبرغ ٥٥٦

وعن الشيخ ابراهيم بن عمران النيلي أنه قال : سمعت الحلاج يقول : النقطة أصل كل خط، والخط كله نُقْطَةٌ مجتمعة. فلا غنى
٢ > للخط < عن النقطة. ولا للنقطة عن الخط. وكل خط مستقيم
او منحرف فهو متحرك عن النقطة بعينها. وكل ما يقع عليه بصر احد
فهو نقطة بين نقطتين. وهذا دليل على تجلّي الحق من كل ما يُشاهد
١ ورائيه عن كل ما يُباين. ومن هذا قلت : ما رأيتُ شيئاً إلا
ورأيتُ الله فيه

(٢-١) وعن الشيخ... العلاج يقول، كذا س فقط؛ وقال ج ل - (٢) لكل خط ج -
(٣-٢) والخط حكاية... وكل خط: سقط ل - نقط مسح: نقطة س ج - فلا غنى
عن النقطة س، فلا غنى للنقطة عن الخط ج - (٣) ولا للنقط ج - مستقيم: مستور س -
(٤) منحرف س: متحرك ج ل - متحرك عن ل: منحرف من ج، سقط س - من النقط
ج - وكل ما يقع ل ج - عليه يترك سدا س - (٥) من نقطتين ج - دليل س:
ذلك (= ذلك ؟) ل ج - (٦) ورائيه مسح: ورائاه س، ويرى ل ج - عن كل س: وكل
ل ج - يباين: يباين بعناء ل ج - من هذا س - (٧) ورأيت الله قبله س

لما الجملة الأخيرة فهي مثل مشهور نسبته عز الدين المتنبي في شرح حال الاولياء
(مخطوط المتحف البريطاني ١٦٤١ ورقة ٢٥٣) الى الحلاج. وقبله من وضع عامرين

عبد قيس (راجع كتاب تهذيب الأبرار لفرعونى، مخطوط برلين شبرنبر ٨٢٢ ورقة
١٩٩) لوم من وضع محمد بن واسع (راجع كتاب كشف الصغوب الهجورى ١١١-١١٢)

٥ (١٠)

ج ٢، ل ٢٣٥، ق ١٦، م ٤ (انتهى فيدرحكك سطر ٨)، وردت هذه القطعة أيضاً في
م كتاب الكواكب الدرية لبد الرزوف النواوى (مخطوط بيت القليب بغداد) (انتهى هو تركه
سطر ١٦). راجع بليون ١٢٢-١٢٣ وأيضاً ٢٦٢

وعن بن الحداد المصري قال: خرجت في ليلة مقبرة الى قبر احمد
بن حنبل رحمه الله، فرأيت هناك من بيد رجلاً قائماً مستقبلاً القبلة.
فدنوت منه من غير أن يعلم، فإذا هو الحسين بن منصور وهو يكي
ويقول: يا مَنْ أَسْكُرَنِي بِحُبِّهِ، وَحَبَّبَنِي فِي مَيَادِينِ قَرِيهِ، أَنْتَ الْمُنْفَرِدُ
بِالْقِدَمِ، وَالْمُتَوَحِّدُ بِالْقِيَامِ عَلَى مَقْعَدِ الصِّدْقِ، قِيَامُكَ بِالْعَدْلِ لَا بِالْإِعْتِدَالِ،
وَبُسْدُكَ بِالزَّلْ لَا بِالْإِعْتِزَالِ، وَحُضُورُكَ بِالْعِلْمِ لَا بِالْإِتْقَالِ، وَفَيْتُكَ
بِالْإِحْتِجَابِ لَا بِالْإِرْتِمَالِ، فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ فَيُظْلَمُكَ، وَلَا شَيْءَ تَحْتَكَ فَيُقْلَمُكَ،
وَلَا أَمَامَكَ شَيْءٌ فَيَجِدُكَ، وَلَا وَرَاءَكَ شَيْءٌ فَيُدْرِكُكَ، أَسْأَلُكَ بِحَرَمَةِ هَذِهِ
التُّرْبِ الْمَقْبُولَةِ وَالْمَرَاتِ الْمَسْئُولَةِ، أَنْ لَا تَرُدَّنِي إِلَى بَعْدِ مَا اخْتَلَفْتَنِي مِنِّي،
وَلَا تُرَيِّنِي قَسَى بَعْدِ مَا حَجَّيْتَهَا عَنِّي، وَأَهْكَرَ أَعْدَائِي فِي بِلَادِكَ،

وَالْقَاتِنِ لِقَتْلِي مِنْ عِبَادِكَ. فَلَمَّا أَحْسَنَ بِي التَّنْفِثَ وَضَعْتُكَ فِي وَجْهِهِ وَرَجَعَ

١٢ وَقَالَ لِي يَا أَبَا الْحَسَنِ، هَذَا الَّذِي أَنَا فِيهِ أَوَّلُ مَقَامِ الْمُرِيدِينَ. فَقُلْتُ تَعْجَبًا:

مَا تَقُولُ يَا شَيْخَ، إِنْ كَانَ هَذَا أَوَّلُ مَقَامِ الْمُرِيدِينَ فَمَا مَقَامُ مَنْ هُوَ فَوْقَ

ذَلِكَ؟ قَالَ: كَذِبْتُ هُوَ أَوَّلُ مَقَامِ الْمُسْلِمِينَ لَا بَلْ كَذِبْتُ هُوَ أَوَّلُ مَقَامِ

١٥ الْكَافِرِينَ. ثُمَّ زَعَقَ ثَلَاثَ زَعَقَاتٍ وَسَقَطَ وَسَالَ الدَّمُ مِنْ حَلْقِهِ. وَأَشَارَ إِلَى

بِكُفِّهِ أَنْ اذْهَبْ. فَذَهَبْتُ وَتَرَكْتُهُ. فَلَمَّا أَصْبَحْتُ رَأَيْتُهُ فِي جَانِبِ الْمَنُصُورِ

فَأَخَذَ يَدِي وَمَالَ بِي إِلَى زَاوِيَةٍ وَقَالَ: بِاللَّهِ عَلَيْكَ لَا تُعَلِّمُ أَحَدًا بَمَا رَأَيْتَ

١٨ مَنَى الْبَارِحَةَ

(١) وَعَنْ بَنِي الْحَدَادِ الْبَصْرِيِّ لِي: عَنْ بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَصْرِيِّ ق. عَنْ ذِي النُّوْنِ الْبَصْرِيِّ ج.

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ س. وَقَالَ بِضَيْحُ م — خَرَجْتُ لِيَاةَ ق. — خَرَجْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ س —

(١ - ٢) إِلَى زِيَارَةِ قَبْرِ أَبِي حَبِيلٍ م — رَحِمَهُ اللَّهُ: سَقَطَ س م — (٢ - ٤) فَرَأَيْتُ ثُمَّ رَجَلًا قَائِمًا

وَسَوْتُ مِنْهُ شَيْءًا فَلَمَّا هُوَ يَكْفِي وَيَقُولُ س — مِنْ بَعْدِ: سَقَطَ ق — مِنْ عِوَارِ أَنْ يَكْفِي:

سَقَطَ ق — الْحَسَنِ بْنِ مَنُصُورِ الْحَلَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ل — (٤) مَبَادِي تَحْوِيهِ ج — التَّنْفِثَ

س ج م — (٥) وَالتَّوَحُّدَ الصَّدْقُ: سَقَطَ م — التَّوَحُّدُ ل. — التَّوَحُّدُ ق —

(٦) وَغَيْبَتِكَ بِأَلْحَبِّ ل — (٧) فَوْقَكَ يَهْلِكُ ق س — تَحْتَكَ يَهْلِكُ ق س — (٨) وَلَا

أَمَامَكَ س. — سَقَطَ ق — فَيَجِدُكَ صَبْحًا: فَيَجِدُكَ س ق. — فَيَجِدُكَ ل. م. — فَيَهْلِكُ ج —

شَيْءٌ: سَقَطَ س ق — فَتَدْرِكُكَ س. — انْتِهَاءُ رَوَايَةٍ س — اسْتَلْكَ بِهِنَّ ق — (٩) الْقَرَبُ ق:

الْقَرَبُ ل. ج. — الْقَرَبَةُ م — الْمَقُولَةُ ق ج م: الْقَرْبَةُ ل. — وَالْقَرَابُ الْمَقُولَةُ ق —

الْمَقُولَةُ عَنِ ل. م — (١٠) وَلَا تَرَى ق ج — مَا أَحْبَبْتَنِي ل. — مَا أَحْبَبْتَهَا ج —

فِي بَلَدِكَ ل — (١١) وَالْقَاتِنِينَ يَهْلِكُ ق. — وَطَلَبْتُ (= طَلَبْتُ) قَتْلِي ل — فَلَمَّا أَحْسَرَنِي

ق — (١١ - ١٦) فَلَمَّا أَحْسَنَ بِي التَّنْفِثَ فَذَهَبَ وَضَعْتُكَ وَسَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَشَارَ إِلَى

أَنْ اذْهَبْ فَذَهَبْتُ وَتَرَكْتُهُ م — (١٢) لِي: سَقَطَ ق — (١٢ - ١٣) تَعْجَبًا مَا تَقُولُ: سَقَطَ ق

(١٣) أَبَا الشَّيْخِ ق — إِذَا كَانَ ق ج — هَذَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ الْفَقَاءُ الْأَوَّلُ ق — فَلَمَّا

هُوَ مَقَامُ ل — مِنْ هُوَ فَوْقَكَ ق — (١٤) قَالَ ق — لَا: سَقَطَ ل — كَذِبْتُ: سَقَطَ

هو* : سقط ق — (١٥) ثم زعن زعقة ق، نصق م — الدم على وجهه م —
 وأشار لي — (١٦) بكته ج: يمه ل، بكته ق، سقط م — (١٦-١٨) فلما أصبحت ...
 مني البارحة : سقط م — فلما أصبح في — (١٧) لي : سقط ق — إلى زاوية ق: إلى
 ناحية ج، سقط ل — (١٨) البارحة مني في

٦ (١١)

من ٦، ق ١٨ - ٢٠، ج ٢



و عن أبي اسحق إبراهيم بن عبد الكريم الحلواني قال: خدمت
 الحلاج عشر سنين وكنت من أقرب الناس إليه. ومن كثرة ما سمعت
 الناس يقولون إنه زنديق توهمت في نفسي فاخبرته. فقلت
 له يوماً: يا شيخ أريد أن أعلم شيئاً من مذهب الباطن. فقال: باطن الباطل
 أو باطن الحق؟ فبقيت متفكراً فقال: أما باطن الحق فظاهره الشريعة،
 ومن يحقق في ظاهر الشريعة يكشف له باطنها، وباطنها المعرفة بالله.
 وأما باطن الباطل فباطنه أقبح من ظاهره. وظاهره أشنع من باطنه،
 فلا تشتغل به. يا بني أذكر لك شيئاً من تحقيق في ظاهر الشريعة. ما
 تمذهبت بمذهب أحد من الأئمة جملة وإنما أخذت من كل مذهب
 أصبه وأشدّه وأنا الآن على ذلك. وما صليت صلاة الفرض قط إلا

وقد اغتسلت أولاً ثم توضأت لها. وها أنا ابن سبعين سنة وفي خمسين
 ١٢ سنة صليت صلاة التي سنة، كل صلاة قضاء لما قبلها

(١) وعن... عبدالكريم بن: وقال اسحق بن ابراهيم الحلواني وهو اقرب خدام الصلّاج
 قال ج، ابراهيم بن عبد الكبير الحلواني قال ق — الحلواني: سقط س — (١ - ٢) خدمت
 ... اليه: سقط ج — وكنت اقرب اليه ق — (٣) الناس يفتون فيه ويقولون ق: يقولون ج
 س — ٤١: سقط س — قلت في نفسي س — في نفسي فاخبرته: سقط ق، في نفسي اخبره س —
 (٤ - ٥) ثم قلت له ج — يوماً: سقط ق — (٥ - ٦) يا باطن الباطن او باطن الحق ق، باطن
 الحق او باطن الباطن ج — (٦) ومن تحقق ج — ومن تحقق في ظاهر الشريعة: سقط س —
 ينكشف لها س — بالله تعالى وتقدس ق — (٧) باطن الباطن ج، بالباطن ق —
 (٨) يا بني: فاني ج — اذكرك س — نحتق ج — (٩) ما ذهب مذهب س — جلة:
 سقط ج — (١٠) واشدة: سقط ق — صلاة: سقط س — قط: سقط ج، فقط ق —
 (١١) الا اغتسلت لها اولاً ج — سنة: سقط س — في خمسين س، في خمسين ق —
 (١٢) لما: سقط س

٧ (١٢)

س ١، ق ٢٠ - ٢١، ج ٢ - ٢، ل ٣٣٥ - ٣٣٥، راجع باميون ٧٦٠

وقال ابراهيم الحلواني: دخلت على الصلّاج بين المغرب والمساء
 فوجدته يصلي. فجلست في زاوية البيت كأنه لم يحس بي لاشتغاله بالصلاة.
 ٢ قرأ سورة البقرة في الركعة الأولى وفي الركعة الثانية آل عمران. فلما
 سلم سجد وتكلم بأشياء لم أسمع بمثلهما. فلما خاض في الدعاء رفع صوته
 كأنه مأخوذ عن نفسه ثم قال: يا إله الآلهة، ويا رب الأرباب، ويا من

٦ وَلَا تَأْخُذْ سِتًّا وَلَا نَوْمًا. رُدَّ إِلَى تَقَى ثَلَاثَتَيْنِ فِي عِبَادِكَ. ٧
يَا هُوَ أَنَا وَأَنَا هُوَ، لَا فَرْقَ بَيْنَ أُنْتِي وَهُوَ يَنْتِي إِلَّا الْحَدِيثَ وَالْقِدَمَ. ثُمَّ
رَفَعَ رَأْسَهُ وَنَظَرَ إِلَى وَضْعِكَ فِي وَجْهِهِ ضَحْكَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا اسْحَقَ
أَمَا تَرَى أَنَّ رَبِّي ضَرَبَ قِدَمَهُ فِي حَدِيثِي حَتَّى اسْتَهْلَكَ حَدِيثِي فِي قِدَمِهِ، ٨
قَلَمَ يَبْقَى لِي صِفَةٌ إِلَّا صِفَةُ الْقَدِيمِ، وَنُطْقِي فِي تِلْكَ الصِّفَةِ. وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ
أَحْدَاثٌ يَنْطَلِقُونَ عَنْ حَدِيثٍ. ثُمَّ إِذَا نَطَقْتُ عَنِ الْقِدَمِ يَنْصَكِرُونَ عَلَيَّ
وَيَشْهَدُونَ بِكَفَرِي وَيَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي. وَهُمْ بِذَلِكَ مَعْدُورُونَ، وَبِكُلِّ مَا ٩
يَفْعَلُونَ بِي مَاجُورُونَ



(١) وَعَنْهُ أَيْضًا قَالَ ق. وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ الْخَلَوَاتِي قَالَ ل. وَقَالَ اسْحَقُ الْخَلَوَاتِي ج — دَخَلْتُ:
سَقَطَ ل — الْحَسَنُ بْنُ مَنصُورٍ ج. الْحَسَنُ بْنُ مَنصُورٍ الْخَلَّاجُ ل — بَيْنَ الْمَرْبِ وَالشَّاءِ: بَدَ
الْمَرْبِ ج. سَقَطَ ل — (٢) جَلَسْتُ: سَقَطَ س — الْبَيْتُ: سَقَطَ ق — وَكَانَ ل. وَهُوَ ق —
لَا شَتَاهُ بِالْعُلُوقِ: سَقَطَ ق — (٣) قَرَأَ... عِمْرَانُ ق: فَسَمِعَتْهُ يقرأ سورة البقرة فلما ختمها وحكم
(رَكْعَتَهَا ل) وَأَقَامَ فِي الرُّكُوعِ طَوِيلًا فَلَمَّا قَامَ إِلَى الثَّانِيَةِ قَرَأَ الْفَاتِحَةَ وَالْإِمْرَانُ ل ج. سَقَطَ س —
(٤) سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ ج: غَرِغَ مِنَ الصَّلَاةِ ل. سَقَطَ س — لَمْ يَصِحْ بِمَنْهَا ل ج: لَمْ يَصِحْ س.
لَمْ يَهْمَأَقْ — (٥-٤) فَلَمَّا غَاظَ... عَنْ تَبَعِهِ وَوَجَدَتْهُ كَالْمَاخُودِ عَنَّا ق — (٥) مِنْ تَبَعِهِ س
ج — فَقَالَ لَ ج. سَقَطَ س — وَدَبَّ الْأَرْبَابُ ج — (٦-٥) يَا إِلَه... عِبَادِكَ، سَقَطَ س —
(٦) فِي عِبَادِكَ ق — (٧) يَا مَنْ هُوَ أَنَا س — وَيَا أَنَا هُوَ ق — لَا فَرْقَ... وَالْقِدَمَ: سَقَطَ
ل ج — وَلَا فَرْقَ ق — بَيْنَ أُنْتِي ق — وَهُوَ ق — (٨) وَنَظَرَ إِلَى: سَقَطَ ج — ضَحْكَاتٍ:
سَقَطَ ق ج — قَالَ: سَقَطَ ج. وَقَالَ ق — (٩) إِنَّ رَبِّي س: إِلَى رَبِّي ق. رَبِّي ج. سَقَطَ ل —
ضَرَبَ: صَرَفَ ل — قِدَمَهُ: سَقَطَ ل — عَلَى حَدِيثِي ج — (١٠) مِنْ تِلْكَ س — تِلْكَ الصِّفَةِ
ل — وَالْخَلْقُ: وَالْقَوْمُ ق — (١١) حِكْمَةُ أَحْدَاثٍ ج. سَقَطَ ق — وَيَنْطَلِقُونَ س — ثُمَّ:
سَقَطَ ق — عَنِ الْقَدِيمِ س — (١٢) وَيَشْهَدُونَ بِكَفَرِي: وَيَشْهَدُونَ عَلَى الظَّالِمِ وَيَكْفُرُونَ ل
ج — وَيَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي س: وَيَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي ل ج — مَعْدُورُونَ ق —
وَبِكُلِّ مَا ج. وَبِكُلِّ ل. وَيَمَّا ق — (١٣) يَفْعَلُونَ: يَفْعَلُونَ ق. — بِي: سَقَطَ س ق

(١٣)

س ٤ - ٥. في ٢١ - ٢٣، ج ٢* (انتهى «ولم يأكل» سطر ١٠)، ل ٣٣* (انتهى «وكانا» سطر ٩). راجع باسيون ١٠٣

وقال الحلواني: كنت مع الحلَّاج وثلاثة نفر من تلاميذه
وأنسَـطت قافلتى من واسط الى بغداد. وكان الحلَّاج يتكلم
بحرى في كلامه حديث الخلاوة. فقلنا: على الشيخ الخلاوة.
فرفع رأسه وقال: يا من لم تصل اليه الضائرة، ولم تمسه شبه الحواطر
والظنون، وهو المترائي عن كل هيكل وصورة، من غير تماسة
ومزاج، وأنت المتجلى عن كل احد، والمتحلى بالأزل والأبد. لا توجد
إلا عند اليأس، ولا تظهر إلا حال الالتباس. إن كان لقرى عندك قيمة،
ولا عراضى لديك عن الخلق مزية، فاثنتا بخلاوة يرتضيها أهبابى. ثم مال
عن الطريق مقدار ميل فراينا هناك قطعاً من الخلاوة المتلونة، فأكلنا
ولم يأكل منه. فلما استوفينا ورجعنا خطريالى سوء ظن بحاله، وكنت لا
أقطع النظر عن ذلك المكان وحافظته أحوط ما يحافظ مثله. ثم
عدلت عن الطريق للطهارة وهم ذاهبون، ورجعت الى المكان فلم أرَ
شيئاً. فصلت ركعتين وقلت: اللهم خلصنى من هذه التهمة الدنية. فهتف

لى هاتف: يا هذا اكلم الخلاوة على جبل قاف وتطلب القِطْع ههنا
أحسن همك، فما هذا الشيخ إلا ملك الدنيا والآخرة

(١) وقال الحلواني س: وعنه أيضا قال ق، وقال ل ج — مع الحسين بن منصور ل
ج — وثلة س: في ثلة ق، في جلة ل ج — من اصحابه في ل ج — من تلاميذه:
اضيف في س «بنداد» — (٢) وواسط... الى بنداد س: بين بنداد وواسط ق، ونحن
بين واسط وبنداد ل، ونحن بين واسط وبنداد وكنا مصدين ج — وواسط صح: وواسط
س — فكان ل ج — الخلاج: سقط ق ل ج — (٣) بحري في حديثه ذكر ل ج
— الخلاوات ل، الحلوات س — فطلبنا على الشيخ ل — الحلوات س: الحلواج —
(٤) يا: سقط ق — لا تصل ل، لم تصل س — شبه: شبه ق، سقط س — (٥-٤) ولا يشبه
الرائر ل، ولم نسترسيه الخواطر ج — (٥) والفتون: سقط ل ج — المتراني س: المتوازي
ق ل ج — عن كل صورة وهيكل في — (٦) وانت... الابد ل ج: سقط ق، وانت المتجلى عن
الاول والابد س — والمتجلى صح: والمتجلى ل ج — ولا توجد ل: لا يوجد ق س — (٧) عند
الاباس ل، عند الناس س ج — ولا يظهر ق س — وان كان ل — كثرى عندك س —
(٨) ولا عراض... مزية: سقط ل — ولا عراض صح: ولا عراض س، والاعراض ج، اولى عراض
ق — عن الخلق لديك مزية ل ج، عن الحق مزية س — فاءتا الحلو ل — يرتضيها
اصحاب س: سقط ج ق ل — ثم قال ق — (٩-١٠) عن الطريق... يا كل منه: سقط ق —
فاكلنا منها ل — (١٠) ظن بحاله ق: ظن س — فكنت س — (١١) عن ذلك الشكل
س — (١١-١٢) وحافظه... المنكان س: سقط ق — (١٢) الطريق للطهارة صح:
طريق لا طهارة س — (١٣) اللهم ق: سقط س — من هذا الخاطر فهتف بي هاتف
ق — (١٤) القضاء ههنا ق — (١٥) احسن الظن ق — والآخرة ق: سقط س

٩ (١٤)

س ١-٩، ج ٢٢، ل ٣٣٥-٣٣٦ (انتهت الرواية في ج و ل الى «ضحك» سطر ١١)

وعن علي بن مردويه قال: سمعت الحسين بن منصور قد سلم عن
 الصلوة فقال: اللهم، انت الواحد الذي لا يتم به عدد ناقص، والواحد
 الذي لا تدركه فطنة غائض، وانت في السماء إله وفي الأرض إله ^٣
 أسئلك بنور وجهك الذي أضاءت به قلوب العارفين، وأظلمت منه أرواح
 المتمردين، وأسئلك بقدسك الذي تخصصت به عن غيرك، وتفردت
 به عن سواك، أن <لا> تسرحني في ميادين الخيرة، وتجني من غمرات
 التفكير، وتوحشني عن العالم، وتؤنسني بمناجاتك، يا أرحم الراحمين، ثم
 سكت ساعة وترنم، ورفع صوته في ذلك الترنم وقال: يا من استهلك
 المحبون فيه، وأغتر الظالمون بأياديه. لا يبلغ كنه ذاتك أوهام العباد، ولا يصل
 الى غاية معرفتك اهل البلاد. فلا فرق بيني وبينك إلا الإلهية والربوبية.
 وكانت عيناه في خلال الكلام تقطر دماً. فلما انتهت الى ضحك فقال: يا أبا
 الحسن خذ من كلامي ما يبلغ اليه علمك، وما أنكره علمك فاضرب
 بوجهي ولا تتعلق به، فتضل عن الطريق

(٢-١) وعن علي... فقال س: وعنه أيضاً بالاسناد انه سمع يقول بعد صلوة صلاها ج، وعنه
 أيضاً انه سمع يقول بعد صلوة صلاها ل — (٢) الواحد: سطر س — (٣) قطبة غائض

س — (٤) واسلعت منه س — ارواح: قلوب ل (وعلى الهامس «ارواح» — (٦) من: عن مال — نرحني ل: نرحني ج، تستر عن س — الحيرة س: التحيير ل ج — ونحيتني ل، ونحيتني س — عن نمرات ج — (٧) نمرات الكفر ل — بمناجاتك: عن العلم (والصحيح على الهامس) — (٨) وقال: سقط ج — (٩) الملحين ل — واعتزل ل — الظالمين ل — بإياديه: سقط ل — (٩-١٠) لا يبلغ... البلاد ج ل: سقط س — (١٠) فلا فرق... والريوية س: سقط ل ج — (١١) وكان عبيده س — في خلال الكلام ج: في خلال ذلك كلامه ل، سقط س — تدع دماً س — انتهت إلى س: راني ل ج — ضحك: انتهاء روايتي ل ج — (١٢) إليه علمك صبح: إليه عملك س — (١٣) تعلق صبح: يتعلق س

(١٥)



ق ٢٣-٢٥، س ٩، س ٥ (من سطر ٧ «وعن أبي الحسن علي بن مردويه قال سمعت الحلاج يقول يحدث الخلق... إلى سطر ١١ «ولا خبر»)، ج ٢٢-٢٣، ل ٣٣٦. راجع باسيون ١٢٣-١٢٤، ديوان ٥٧

وعن أبي الحسن علي بن أحمد بن مردويه قال: رأيت الحلاج في سوق القطيعة ينداد باكياً يصيح: أيها الناس أغثوني عن الله، ثلاث مرّات، فإنه اختطفني مني وليس يرّدني عليّ، ولا أطيق مراعاة تلك الحضرة، وأخاف الهجران فأكون غائباً محروماً. والويل لمن يغيب بعد الحضور، ويهجر بعد الوصل. فبكي الناس لبكائه حتى بلغ مسجد عتاب فوقف على بابه وأخذ في كلام فهم الناس بعضه وأشكل عليهم بعضه. فكان تما ٦ فهمه الناس أنه قال: أيها الناس. إنه يحدث الخلق تلتظفاً فيتجلى

لهم، ثم يستر عنهم تربة لهم. فلولاً تجليه لكفروا جملة، ولولا ستره
 ١ لفتنوا جميعاً، فلا يديم عليهم احدى الحالتين. لكنى ليس يستر عنى لحظة
 فاستريح حتى استهلك ناسوتى فى لاهوتيه وتلاشى جسدى فى انوار
 ذاته، فلا عين لى ولا أثر، ولا وجه ولا خبر، وكان ممّا أشكل على الناس
 ١٢ معناه أنه قال: إعلموا أن الهياكل قائمة ياهوه، والأجسام متحركة
 ياسينه، والهوى والسين طريقان الى معرفة النقطة الاصلية، ثم أنشأ يقول:

عقد النبوة مصباح من النور
 مملق الوحي فى مشكاة تأمور

١٥ بالله ينفخ نفخ الروح فى خلدى
 لحا طرى نفخ إسرا قبل فى الصور

إذا تجلى بطورى أن يبكلىنى
 رأيت فى غيى موسى على الطور

(١) وعن ... قال قى س: وعن إبراهيم بن مردويه قال س: قال ابن مردويه لى ج —
 (٢-١) الخلاج وقد دخل فى الطبعة س — (٢) ينداد قى س: سقط لى ج — باكبنا حزينا
 لى ج — يصيح وهو يقول قى — يا ايها الناس لى ج، سقط قى — غيى قى ج لى، اغيى قى
 اغيى قى — على الله قى — ثلاث مرات: سقط ج قى — (٣) فاه قد لى — احتفظ لى
 س — من: سقط قى س — فلا طلق س — مراعاة: من اجابة لى — (٤) واخاف الهجرى —
 محروماً قى ج: مهجوراً لى — (٥-٤) الهجران ... بكى: سقط س — والويل ... الويل: وهو
 أحب الى من ان اكون بعد الحضور محروماً قى — (٥) بكاه س: من بكاه قى، سقط لى ج —

(٦٠) حتى ... على باب س ق: ثم أتى فوقف (ثم وقف ج) على باب مسجد عتاب ل ج —
 (٦) في كلام الناس فهم بعضه ق — عليهم: سقط ل — بعضه*: بعضهم س — وأشكل
 عليهم بعضه: سقط ق — وكان س — (٧) مما فهم س ل — الناس بعضه ل — أنه قال:
 سقط ل ج — يحدث: ابتداء رواية س* — الخلق ق س*: الخلق ل ج. الناس س — تعلقاً:
 سقط ج — فتجلى ق س* — (٨) يسترج: يسترج ل، يسترج: تسترج س* — نربة ج،
 نربة س* — ولولا تجلبه س — كفروا جبلة ج، لكفروا جبلة ل — فلولا استره
 س* — (٩) لفتوا ل: لفتوا ج، لفتوا ق س س — يسترج ل: يسترج ج، تسترج س، تستره
 س* — لحظة عين ل — (١٠) حتى: سقط ج ل — استهلكك صبح: استهلكك كذا جميع النسخ
 — فاسوت س، فاسوت ل س* — ل لاهوتيه س*: سقط ل س — (١١-١٠) فاسوتى...
 ولا خبر: سقط ق — فتلاشى ج ل — (١١) ذاته س س*: قدومه ل ج س ل س س*:
 سقط ل ج — خبر: انتهاء رواية س* — (١٢-١١) هذا ما فهمه الناس من كلامه وأما ما
 اشكل فهو قوله ق، وكان مما اشكل على الناس من كلامه ل ج — (١٢) واعلموا س —
 ياهوه ق: ساموره س، بلاهوتيه ج ل — والاجسام متحركة: والاحكام محكمة ل —
 (١٣) ياسينه ق س: بناسوتيه ل ج — والهو ق: الهوه ج، واللهوة ل، والموت س —
 والكسب ق س: والكسب ل ج — طرغش ل س: وانشد س، ثم انشد ج — (١٤) عهده
 ل: علم س، اعلم ان علم ج، على ق — مآذر الوسى ل — نامور ج ق: امور ل،
 فامور س — (١٥) بالله س: بالله ق، فآله ج ل — يفتح روح الروح ل ج — خلدى س:
 جلدى ج ل، خطرى ق — لحاطر ويفتح ل، فحاطرى فتح س (١٦) فطورى ج،
 بروح ل — ان الكلمة ق — زابت في عينه ق س

١١ (١٦)

في ٢٥، س ٥، ج ٣، ل ٣٣٦* (ابتداء القطعة: «وقال أيضاً رضى الله عنه لو اتى الخ»، اما
 مطر ٣-١ «وعن عبد الرحمن بن يزيد الزعفراني قال دخلت... في كلام يقول» فقد نقلها الناسخ
 الى ابتداء الايات «انت بين الشافى والقلب تجري الخ» التي ذكرها في ورقة ٣٣٦*، ب ٤٢*.

وردت القطة أيضا في حل = كتاب حل الرموز لمر الدين المقدسي (مخطوط برلين ٣٠١١ ورقة ٢٩**
و ٣٠١١، ٦ ورقة ٩٣**). سقطت الآيات في س ب حل. راجع ياسيون ١٢٩، ديوان ٦٩

وقال عبد الكريم بن عبد الواحد الزعفراني: دخلت على الحلّاج
وهو في مسجد وحوله جماعة وهو يتكلم فأول ما اتصل بي من كلامه أنه
٣ قال: لو ألقى قلمي في قلب ذرة على جبال الأرض لذابت، وإني لو كنت
يوم القيامة في النار لأُحرقت النار، ولو دخلت الجنة لانهدم بيانيها. ثم
أنشأ يقول:



١ عَجِبْتُ لِكَيْفِ يَحْمِلُهُ بَعْضِي
وَمِنْ ثِقَلِ بَعْضِي لَيْسَ تَحْمِلُنِي أَرْضِي
لئن كان في بسطٍ من الأرض مضجعٌ
فقلبي على بسطٍ من الخلق في قبضٍ

(١) وقال عبد الكريم بن عبد الواحد الزعفراني س: وقال عبد الكريم بن عبد الواحد حل.
وقال عبد الكريم ب، عن عبد الواحد بن يزيد الزعفراني قال ق، وعن عبد الرحمن بن زيد
الزعفراني قال ج، وعن عبد الرحمن بن يزيد الزعفراني ل — (٢) وهو: سقط ب ل — مسجد س
حل — وهو يتكلم س: سقط ب حل، وهو في الكلام ق ل ج — فأول: انه قال س: صبغت
يقول ق، يقول ل، فكان أول ما قال ب، فكان أول ما قال في كلامه حل، فوصل إلى من جملة
ما قال ج — (٣) لويلق ما ق، لو كان يلقى بنا حل — قلبي: سقط س — الأرض لذابت:
القلت س، الأرض لذابت ق، الأرض لذابت ب — ولو اني كنت ق (حل) — (٤) يوم القيامة:
سقط ب — لا حترقت ج، لا حترق ق، لا حرق س — النار: انتهاء رواية ب — ولو
ادخلت ل، ولو كنت في س حل — انهدم س، لهدمت حل — بيانيها: الجنة س ق حل، انتهاء

روايته من حل — (٥) ثم أُنشد ج، وقال ل — (٦) كيف يحمل ج — ليس يحمله ل،
كيف يحملني ق — الأرضي ل — (٧) لئن كان في ق: لأن كان في ج، كان ل — بسيط
من الأرض ل، بسيط من الخلق ج ق — مضجع مسج: مضطج ج ل، راحة ق
— قلبي ق: قضى ج، ويت ل — في ق: به ج

شرح هذا المثل عز الدين المقدسي في كتابه شرح حال الأولياء (مخطوط مكتبة باريس
١٦٤١ ورقة ٢٥١*) وقال: وقد ذكر أن أبا نعيم جبر على الحلاج وهو مصلوب
فقال له الحلاج هذا جزاء أولياء الله. فقال له الخضر نحن كننا فلسنا وانت بحت فت، يا حلاج
كيف أصبحت؟ قال: أصبحت لو طارت مني شرازة لأحرقن مالكاً وناره



١٢ (١٨ و ١٩)

ت ٢٠ - ٢١، ق ٢٦ (سنتك الايات)، س ١٤ - ١٥ (سقط سطر ١ - ٩)،
ج ٣، ل ٣٣٦، رابع ياسين ٨٦٩، ديوان ٦١ - ٦٥

وقال أحمد بن أبي الفتح بن عاصم اليمناوي: سمعت الحلاج يعلّي
على بعض تلامذته: إن الله (تبارك وتعالى وله الحمد) ذات واحد
قائم بنفسه، منفرد عن غيره بقدمه، متوحد عمن سواه بربوبيته. لا
يمازجه شيء، ولا يخالطه غير، ولا يحويه مكان، ولا يدركه زمان،
ولا تقدّره فكرة، ولا تصوّره خطرة، ولا تدركه نظرة، ولا تتربّيه
فترة. ثم طاب وقته وأثأ يقول:

جنوني لك تقدّيسٌ وظلّي فيك تهوُّيسٌ

وقد حيرني حبٌّ وطُرفٌ فيه تقويسُ
وقد دلَّ دليلُ الحُبيبِ أنَّ القربَ تليسُ

ثم قال: يا ولدي، صُنْ قلبك عن فكره، ولسانك عن ذكره، واستعملها بإدامة شكره. فإنَّ الفكرة في ذاته والخطرة في صفاته والنطق في إثباته،

١٢ من الذنب العظيم والتكبر الكبير



(١) بن أبي الفتح ت: بن الفتح ق: سقط ل ج — الحسين بن منصور ل — الخلاج يقول
إن الله ق — (٢) وله الحمد: سقط ق ل — ذات: سقط ل — واحدة ت — (٣) مترد
ق — بدمه: بقدرته ل — مترد عن ل — (٤) شيء ت: خلق ق ل — غير ق:
غيره ت ل — (٥) ولا يصوره ويدركه نظرة ق — ولا تدركه نظرة: سقط ل ج — ولا
يندره فتره ج — ثم طاب وقته ق: من عرفه طاب له ج، سقط ت — ثم أنشأت — يقول:
سقط ج — سقطت الآيات في ق — (٦) جئوني ل: حيوني ج، لسان ت — وقلبي فيك
ت — (٨) حيرني به ت — وطرف فيه تقويس ل: وطرف فيه تهريس ج، هو ي فيك
وتهريس ت — (٩) فمن آدم إلاك * ومن في الين إبليس ت — (١٠) وقال ل
ق، وعنه أيضا أنه قال لبعض تلاميذه س — حين قلبك ق — (١٠ - ١١) عن التفكير
في ذاته واستعمل لسانك بشكره فان التفكير ق — واستعملها ت: واستعملها س ل ج
— (١١) فان الفكرة في صفاته والخطرة في ذاته ل ج، فان التفكير في ذاته ق — والنطق في
إثباته: سقط ق — (١٢) والتكبر الكبير ل: والتكر الكبير ج، والائتم الكبير س ت، سقط ق

نجد في كتاب الطواوين للعلاج (فصل ٦) رواية أخرى للآيات التي في هذه القطعة وهي:

جعودي فيك تقديس * وعقلي فيك تهويس
وما آدم إلاك * ومن في الين إبليس

١٣ (٢٠)

س ١٠-٩، ت ٢١-٢٣، ج ٣. نجد هذه القطعة أيضاً في أوائل الرسالة القشيرية في علم التصوف
لأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري (= قش)، راجع ياسين، ٦٣٨

وعن أبي نصر أحمد بن سعيد الأسينجاني يقول: سمعت الحلاج يقول:
أُلزم الكلَّ الحدثَ لأنَّ القَدَمَ له. فالذي بالجسم ظهوره فالعرض يلزمه.
والذي بالارادة اجتماعه فقواها تمسكه، والذي يؤلفه وقت يفرقه وقت.
والذي يقيمه غيره فالضرورة تمسه، والذي الوهم يظفر به فالتصوير يرتقى
إليه، ومن آواه محلٌّ أدركه أين. ومن كان له جنس طال به كيف. إنه تعالى
لا يظله فوق، ولا يُقله تحت. ولا يقابله حدٌّ، ولا يزاحمه عند، ولا يأخذه
خلف، ولا يحده أمام، ولا يظهره قبل، ولا يُفنيه بعد، ولا يجمعه كلٌّ،
ولا يوجد له كان، ولا يُفقده ليس. وصفه لا صفة له، وفعله لا علة له.
وكونه لا أمد له. تنزهه عن أحوال خلقه، ليس له من خلقه مزاج، ولا
في فعله علاج. بآينهم بقدمه كما بآينوه بحدوثهم. إن قلت متى فقد سبق
الوقت كونه، وإن قلت هو فالهاء والواو خلقه. وإن قلت أين فقد
تقدم المكان وجوده، فالخروف آياته، ووجوده إثباته، ومعرفة توحيده،
وتوحيده تميزه من خلقه، ماتصوّر في الأوهام فهو بخلافه. كيف يحلّ
به ما منه بدأ، أو يعود إليه ما هو أنشأه. لا تماثله العيون، ولا تقابله العنون.

١٠. قُرب كرامته، وبسبب إهائته، علوه من غير توقُّل، ومحيطه من غير تقُّل.
 ﴿هو الأول والآخِر والظاهر والباطن﴾ القريب البعيد ﴿ليس كمثله
 شيء وهو السميع البصير﴾

(١) وعن... يقول س: وقال أبو نصر أحمد بن سعيد الأسبهباني ت، سقط ج، اخبرنا
 الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي رحمه الله تعالى قال سمعت محمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا نصر
 أحمد بن سعيد الأسبهباني يقول قش — سمعت الحلاج يقول: ثم قال ج، قال الحسين بن منصور
 قش. — (٢) فالتى بالادلة اجتماعه س، والتى بالذات اجتماعه ت — فواء ت ج —
 نسك: يمكنه ج، نه س — يرفه وقت س — (٤) فالضرورات س — الوهم يظهره س
 — (٥) ومن ورائه محل س — كان له جسم س — طاله بكيف ج، طاله مكيف قش —
 واه سبحانه وتعالى ج، اه سبحانه قش، سبحانه س — (٦) ولا يظلمه تحت ج — (٧-٦) ولا يقاومه
 ... خلف: سقط س — (٧) يحده ج، سقط ت — ولم يظهره ت قش — ولا يفته صح:
 ولا يفت ج، ولا بقية هبة س، ولم يفته ت، ولم يفته قش — ولم يحده ت قش — (٨) ولا
 يوجد س، ولم ياخفه ت، ولم يوجد قش — ولا يقفه س، ولم يقفه ت، ولم يقفه قش —
 (٩) قفه من ج س — امتزاج ج — (١٠) يحدهم ج — سبق هو الوقت ج —
 (١٢) تقدم بقية المكان ج، تقدم المكان وجوده س — توحيد: سقط س — تميزه عن
 ج — يصورت — كيف: سقط س — (١٤) وجود ج س — أنشأت ج — تأنيه
 ج، تماظه قش — لا يباينه الظنون س — (١٥) بده اهائه وقره كرامته س — توقل س
 قش: توقل ت، توقل ج — ونحته من غير ج — (١٦) والباطن: سقط ج — التى ليس
 س قش — السميع البصير قفه عنه القسرى في اول رساله ت

قال ابن العربي في الفتوحات المكية (طبعة مصر ١٣٢٩ ج ٤ ص ٢١٤): وقد قل مثل هذا
 القسرى في رساله حيث ذكر اولئك الرجال في اول رساله وما ذكر فيهم الحلاج للخلاف
 التى وقع فيه حتى لا تطرق التهمة لمن وقع ذكره من الرجال في رساله ثم اه ساقى عقده في
 التوحيد في صدر الرسالة ليزيل بذلك ما في نفس الناس منه من سوء الظنوة

١٤ (٢١)

ج ٣٣ - ٣٣٣، ل ٣٣٦ - ٣٣٧، ق ٢٦ - ٢٧، ت ٢٣، س ١٠، راجع ياسين ٦٤٢

عن يونس بن الحضر الحلواني قال: سمعت الحلاج يقول: دعوى العلم جهل؛ توالي الخدمة سقوط الحرمة. الاحتراز من حربه جنون. الاعتذار بصلحه حماقة. انطاق في صفاته هوس. السكوت عن إثباته خرس. طلب القرب منه جسارة، والرضى ببعده من دنائة الهمة

(١) الحضر: سقط ل - الحزانى س - الحسين بن منصور ل - (١-٢) دعوى... الحرمة ل: دعوى العلم جهل ترك الخدمة سقوط الحرمة ج. دعوى العلم مع ترك الخدمة اعتراف بالجهل وترك الحرمة مع جراءة جنون ت. دعوى العلم ترك الحرمة والاعتراف بحمله (= بجهله) ترك الخدمة ق. دعوى العلم به ترك للحرمة س - (٢) الاحتراز من حربه جنون: سقط س ت. والاحتراز من جنون ق - (٣) الاعتذار ق. والاعتزال س - بصلحه: يملئ ن. بصحة س - والنطق س ق. وسوء النطق س - والسكوت ق - (٤) حرث ق - وطلب ق ت. فطلب س - جسارة ت: من الجسارة ق. من الجرة س. خسارة ج. حيرة ل - من دنائة الهمة: دنائت

١٥ (٢٢)

ق ٢٧، ت ٢٣، ج ٣٣٣، ل ٣٣٧، راجع ياسين ١٥

عن موسى بن أبي ذرّ اليباضى قال: كنت أمشي خلف الحلاج في سكك اليبضا، فوقع ظل شخص من بعض السطوح عليه. فرفع

٣ الحلاج رأسه فوق بصره على امرأة حناء فالتفت الى وقال: سَتَرِي
وبال هذا على ولو بعد حين. فلما كان يوم صلبه كنتُ بين القوم أبكي
فوقع بصره على من رأس الحشبة فقال: يا موسى. مَنْ رفع رأسه كما
٦ رأيتَ وأشرف الى ما لا يحلّ له أشرفَ على الخلق هكذا.
وأشار الى الحشبة

(١) الحسين بن منصور ل ق — (٢) سككت: سكاك نج ل ق — يضاء فاذن ق —
من سطوح ت — عليه: سقطت، عليه من بعض السطوح ق — (٣) فرغ الحلاج رأسه:
سقط ل — الحسين ج، سقط ق — رأى امرأة ق — فقال ل — (٤) وبال هذه
النظرة ل ج — يوم صلب على أخصر ق — كنتُ بين القوم أبكي: سقط ق — و القوم
ل — (٥) وقع بصره ق — وهو على الحشبة ل، سقط ق — وقال ق، ثم قالت
— رأسه الى ما رأيت ل — (٦-٧) وأشرف ... الحشبة: بطأه كآزى ت، من رفع
رأسه كما رقت ذلك اليوم يرى ما أرى ق

١٦ (٢٣)

ت ٢٢٤-٢٢٥، ق ٢٨، ج ٢٢٢، ل ٢٢٧، رابع ديوان ٧٣، بايون ٢٠١،
٢٢٢-٢٢٣

وعن أبي الحسن الخلواتي قال: حضرت الحلاج يوم وقته
فأتني به سلسلاً مقيداً وهو يبتخر في قيده وهو بضحك ويقول:

٢ نَدِيمِي غَيْرِ مَنْسُوبٍ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْخِيفِ
 دَعَانِي ثُمَّ حَيَّانِي كَفَعَلَ الضَّيْفِ بِالضَّيْفِ
 فَلَمَّا دَارَتْ الْكَأْسُ دَعَا بِالنَّطْعِ وَالسَّيْفِ
 كَذَا مِنْ يَشْرَبُ الرَّاحَ مَعَ التَّيْنِ فِي الصَّيْفِ
 ٦

(١) عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ الْحَلَوَانِيِّ قَالَ ق — (٢٠١) حضرت الخلاج يوم سلب فائق به وهو يتقيد بسلسل ق ، حضرت يوم قتل الخلاج وقد أخرج من السجن مقيداً سلسلاً ج — (٢) وقول : وينشد ق ت — (٤) سقاني مثلاً «ما» يترجل ل (كذلك أيضاً زوايه السلي وغيره من المصنفين) — الضيف الى آخر القطعه ق ، انتهاء رواية ق — (٥) الكاس : سقط ج . فلما عط كاساء ت — (٦) كذلك ل — شرب ت ل

مركز تحقيق مكتبة التراث العربي

وردت هذه الايات المشهورة في أصول كثيرة منها : تاريخ الصوفية لابي عبد الرحمن السلي (الاصول الاربعه ص ٢٤) وغير ... بسايف اهل الحقائق له (سورة ٤٢ : ١٨ ، راجع تعليق «قاموس الاصطلاحات» لمسنون ص ٥٩) رواية عن ابي العباس الرزاز (البراز) عن اخيه ، وكتاب بداية حال الخلاج ونهايته لابي باصكويه (الاصول الاربعه ص ٣١) رواية عن احمد بن فائلك ، ولطائف الاشارات لابي القاسم عبد الكريم القشيري (تفسير سورة ٢٨ : ٣٠) ، ومحاضرات الادباء للراغب الاصفهاني ج ١ ص ٣٣٣ ، ونذكر في الاولياء ثمره قد بين المطالع ج ٢ ص ١١٢ وهلم جرا

١٧ (٢٤)

س ١٠، ق ٢٨ - ٢٩، ت ٢٤ - ٢٥، ل ٣٣٧، ج ٣٣. راجع بانيون ٣٠٦ - ٣٠٧

وعن أبي بكر الشبلي قال: قصدتُ الحلاج وقد قُطعت
 يده ورجلاه وصلب على جذع قُلت له: ما التصوف. فقال:
 ٢ أهون مرقاة منه ما ترى. قُلت له: ما أعلامه. فقال: ليس لك إليه
 سبيل، ولكن ستري غداً، فإن في النيب ما شهدته وغاب عنك. فلما
 كان وقت العشاء جاء الأذن من الخليفة أن تضرب رقبته. فقال
 ٦ الحرس: قد أمسينا، تؤخر إلى الغد. فلما كان من الغد أنزل من الجذع
 وقُدِّمَ لتضرب عنقه فقال بأعلى صوته: حسب الواجد إفراد الواحد له.
 ثم قرأ ﴿يَسْتَجِيبُ لَهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ
 ٩ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ﴾ الآية. وقيل هذا آخر شيء سُمع منه. ثم
 ضربت عنقه ولف في يارية وُصِبَ عليه النفط وأُحرق وحمل رماده
 على رأس منارة لتنفسه الريح

(١) عن الشبلي قال ق، قال الشبلي ت، وقال ل - وقد قطع ق، بعد ما قُطعت ج ل
 - (٢) على جذع: سقط ل ج - (٣) أول سرقاة ج، أوله ل - له: سقط ق س

— ما اعلاق — قال ل ت — لك : سقط ق — الى ذلك ق، سقط ل — (٤) سترى ذلك غداً ت — فانه في ل — ما شاهدته ت — عنك : سقط ق — (٥) ان يضرب ق س، يضرب ت — (٦) الحرس ت ل : الحرس س، الحارس ج، والى الحرس ق — قد : سقط ق ل — يؤخره ت، يؤخر ل — كان الى اللد ل، كان اللد ت — (٧) رقبته ق س — فقال : سقط س — له : سقط ج ل ت — (٨) انها الحق : سقط ج س — الآية : سقط ق، واخيف ق ت : فرأى الشبلي فصاح بأعلى صوته اولم تنهك عن العالمين — وقيل جمع منه : سقط س — وقيل هذا : وهذا ق ت — آخر كلام ق، آخر ما ت — (٩-١٠) ثم لهم وضربت ل ج — ضربت رقبته ج ق س — (١٠) وكف س — في بارة حصير من قصب ل، في بارة حصير ق — وصبت عليها ق — وجعل زماده ت — (١١) على مفازة س، على راس مأذنة ل — لنفسه : ل، لينسها ق س — الرباع ت



ورود في قصة زيارات ابن خفيف (نسخة ل ٣٢٣*) ما هذا نصه : «واعترض له <بعض> الصوفية واخطه بدار بن الحسين صاحب الشبلي وقال له في الوقت : ما التصوف فنظر اليه شزراً وقال : ابتداء ما ترى واتهاؤه ما ترى غداه. نجد نظير هذه الرواية في اصول كثيرة مثل ذلك : «فقال الشبلي ما التصوف ؟ فقال له فظاهره ما ترى وباطنه دق عن الورد» (نسخة ل ٣٣٧*)، راجع ايضا ل ٣٢٧*)، وفي كتاب مناقب الاسرار لابن خيس الكمي (مخطوط المتحف البريطاني شرقيات ٤٠٨ ورقة ٨١*) : «وسئل عن التصوف وهو مصلوب فقال : هو كما ترى». وفي كتاب تهذيب الاسرار لابي سعيد الخركوشي (مخطوط برلين شبرنجر ٨٣٢ ورقة ٧*) : «وسئل الحسين بن منصور عن التصوف وهو مصلوب فقال : اهونه ما ترى». راجع ايضا كتاب سرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (مخطوط المتحف البريطاني شرقيات ٤٦٩ ورقة ٧٥*)

١٨ (٢٩)

ق ٢٩-٣٢، ت ٢٥-٢٧. لم يرد في س ٥ إلا قصة الحلاج مع عمرو بن عثمان (سطر ٤-٨، راجع باسيون ٥٦)

عن أبي محمد الجاسري قال: رأيت الجنيّد ينكر على الحلاج وكذلك عمرو بن عثمان المكي وأبو يعقوب النهرجوري وعلي بن سهل الأصهباني ومحمد بن داود الأصهباني وأما < أبو > يعقوب فقد رجّع عن إنكاره في آخر عمره. وأما عمرو بن عثمان فكان علّة إنكاره أنّ الحلاج دخل مكة ولقي عمرًا فلما دخل عليه قال له: الفتي من أين. فقال الحلاج: لو كانت رؤيتك بالله لرأيت كل شيء مكانه فإن الله تعالى يرى كل شيء. فضجل عمرو وحرد عليه ولم يظهر وحشته حتى مضت مدّة. ثم أشاع عنه أنّه قال: يمكنني أن أتكلّم بمثل هذا القرآن. وأما علي بن سهل فدخل الحلاج أصفهان وكان علي بن سهل مقبولا عند أهلها فأخذ علي بن سهل يتكلّم في المرقّة فقال الحسين بن منصور: يا سوقي. يتكلّم في المرقّة وأنا حي. فقال علي بن سهل: هذا زنديق. فاجتمعوا عليه وأخرجوه منها. وأما الجنيّد فكانت عنده إذ دخل شاب حسن الوجه والمنظر وعليه قميص وجلس سويعة ثم قال للجنيّد: ما الذي يصد الخلق عن رسوم الطبيعة. فقال الجنيّد: أرى في كلامك فضولا أي خشبة تفسدها. فخرج الشاب باكيا وخرجت

على أثره وقلت : رجل غريب قد أوحشه الشيخ. فدخل المقابر وقعد ١٥
 في زاوية ووضع رأسه على ركبته. فرأيت صديقاً لي قفط له: رأيت
 بالعجلة شيئاً من الشواء والفالودج والسكر وخبزاً حواري وماء مبردًا
 والحلال وقدرًا من الأشنان وأنا في الموضع القلاني. فأتيت الشاب ١٨
 وجلست بين يديه ألا طفه وأداريه حتى جاء بما التمت منه فوضعت بين يديه
 وقلت له: تفضل. فمد يده وتناول. ثم قلت: الفتي من أين. قال: من يضاء
 فارس إلا أنني ربيت بالبصرة. فاعتذرت منه للجند فقال: ليس له إلا ٢١
 الشيخوخة وإنما منزلة الرجال تُعطى ولا تتعطى. وأما محمد بن داود
 فكان فقيهاً والفقهاء من شأنه الإنكار على التصوف. إلا ما شاء الله

(١) عن أبي محمد الجسري قال: سقطت — وكان الجند ينكر عليه ت — (٢) وعمره
 بن أبي عثمان ت — وأبو ت: وأما ق — (٣) ومحمد بن داود الاصهاني ت: سقط
 ق — وأما التهرجوري فرجع ت — (٤) في آخر عمره: سقطت — (٥-٤)
 فكان أنكاره عليه بغير حق فإن الحلاج لما حج دخل على عمرو فقال عمرو من أين الفتي
 ت، وقبل أول ما دخل الحلاج مكة لقي عمرو بن عثمان فقال له الفتي من أين س
 — (٦) لرأيت: لدات س — ومكانه ق س: تنال: سقطت س — يرى كل محبل
 س — (٧) وحرد عليه ... ثم اشاع عنه ت: ثم نسب إليه ق، ولم يظهر س، انتهى
 رواية س — (٨) فدخل الحلاج أصبهان: سقطت — كان مقبولا عند أهل أصبهان
 فدخل عليه الحلاج ت — (٩-١٠) فتكلم علي في المعرفة ت — الحلاج ت —
 (١١) فقال علي لأهل أصبهان ت — وأخرجوه من البلد ت — (١٢-١١) وأما الجند
 فإن الحلاج دخل عليه وقال ت — (١٣) للجند صبح: الجند ق، سقطت — بعد الخليفة
 عن رسوم الطبع قال الجند ت — (١٤) أي خشيته تمسدها: سقطت — فخرج الحلاج ت
 — (١٥-١٤) وخرجت ... الشيخ: سقطت — (١٥) أثره صبح: أثر ق —
 (١٦-١٧) وقعد ... وتناول: فلفظه تلمذ الجند بشواء وفالودج وماء وسكر وخبز وقال

عرب أوحشه الشيخ قال فلا زلت انطلف به حتى أكل وشرب وغسل يديه بأشنان كان من
ت — (١٧) مبرداً صح: مبرا في — (١٩) إداريه صح: إدره في — التعتت صح:
الفت ق — فوضته صح: فوضت — (٢٠) ثم قلت له ت — من ابن النقي ت —
(٢٠) من البيضاء ت — (٢١) فاعتذرت له من قول الجيد ت — (٢٢) تخطي ت:
يطي في — (٢٣) ومن شأن الغناء الإنكار على الصوفية ت — إلا ما شاء الله: سقطت

وردت قصة العلاج مع علي بن سهل في كتاب بداية حال العلاج ونهايته لابن باكوه
(الاصول الاربعة من ٤٢). برواية ابى الحسين بن ابى توبة عن حمد الاصهاني، وترجمتها الفارسية
في سيرة الشيخ ابن خفيف لابى الحسن علي بن محمد الديلمي (مخطوط كوبرلو ١٥٨٩) باب ٦
فصل ٤ (راجع ياسون ٩٦). أما قصة العلاج مع الجيد فقد وردت أيضاً في كتاب بداية حال
العلاج ونهايته (الاصول الاربعة من ٤٤-٤٥). برواية محمد بن علي الحضرمي عن ابيه (راجع
ياسون ٥٢)

١٩

في ٣٢ - ٣٤، ت ٢٧ - ٢٨

ابو يعقوب التهرجوري قال: دخل الحسين بن منصور مكة في
المرّة الثانية ومعه اربعائة رجل. فلما وصلوا الى مكة تفرّقوا عنه
٣ وبقى معه شرذمة قليلة. فلما أمسوا قلت له: دبر في عشاء القوم. فقال:
اخرج بهم الى ابى قيس. فخرجت بهم ومنا ما تقطر عليه. فلما أكلنا

قال الحلاج : ألا تأكلون الحلوة . قلنا : قد أكلنا التمر . فقال :
أريد شيئاً مسته النار . فغاب لحظة ثم رجع ومعه طبق عليه من الحلوة
شيء كثير . فوقع في قلبي شبهة فأمسكت من الحلوة قطعة ودخلت
السوق فأريتها الحلوائين فلم يعرفوها . فقالوا : هذه لا تتخذ بمكة .
فأريت امرأة طبّاخة فأريتها فقالت : هذه تتخذ بزيد ولكن لا يمكن
حملها ولا أدري كيف حملت . فتأكدت تلك الشبهة . وكانت
المرأة عازمة على الخروج الى زيد فأوصيتها أن تفحص وتسأل الحلوائين
هل ضاع لأحد منهم طبق حلوة . فلما كان بعد أيام كاتبني
أن أحد الحلوائين بزيد ضاع له طبق حلوة فتيقنت أنه ساحر ليس
يحترز من المظالم . حتى ورد على كتاب آخر من المرأة أن
الحسين بن منصور نفذ الى الحلوائين ثمن الحلوة وقيمة الطبق وأكثر
من ذلك . فزال من قلبي الإنكار عليه وعلمت أن ذلك من
كراماته

(١-٢) لما حج الحلاج كان معه أربعة رجل ت — الى : سقط ت — (٢) عنه : سقط
ت — (٣) معه : عنه ق — قليلة : سقط ت — (٤) ليس فقلت واخرجنا ما قطرت
— (٥) قال ** ت — (٦) عليه من : سقط ت — حلوة ق — (٧) شيء : سقط ت —
صغير ت — (٨) للحلاوين ق — فلم يعرفها أحد منهم ت — هذا لا يتخذ ق —
(٩) فرأيت ... بزيد ت : بل يتخذ بزيد ق — (١٠) حلة ق — ولا أدري كيف حملت :
سقط ق — تلك : سقط ق — (١١) على جناح الخروج ق — الى زيد : سقط ق —
انفحص ق زيد عن الحلوائين بها ق — (١٢) لأحدهم ق — فلما كان ... حلوة : سقط

في — (١٣) حَقَّقْتُ قِي: تَبَيَّنَتْ عِنْدِي ت — (١٤) لَيْسَ يَحْتَزُّ مِنَ الْمَظَالِمِ: سَقَطَتْ — ثُمَّ وَرَدَ
ن — عَلَيَّ: سَقَطَ قِي — آخِرُ مِنْ: سَقَطَ قِي — بِجَهْرٍ أَلِ الْخَلَّاجِ ت — (١٥) أَلِ
الْخَلَّاجِ: سَقَطَتْ — الْخَلَّاجُ قِي — الطَّبَقُ: انْتَهَى رِوَايَةُ ت

وردت هذه القصة في كتاب بداية حال الخلاج ونهايته لابن باكويه (الاصول الاربعة)
ص ٣٨-٣٩) بهذه الرواية «سمعت ابا عبد الله بن خفيف وقد سأله ابو الحسين بن ابي توبة عن
الحسين بن منصور الخلاج فقال سمعت ابا يعقوب التهرجوري يقول: «و ترجمها الى الفارسية
ابو الحسن علي بن محمد الديلمي في سيرة الشيخ ابن خفيف (مخطوط كورلو ١٥٨٩) باب ٤
فصل ٦ (راجع ياسيون ١٠٠-١٠١)



في ٣٤، ت ٢٨، ل ٣٣٧* (راجع ايضا ل ٣٢٥* و ٣٣١*)، ج ٣*، وردت هذه المناجاة
ايضا في تاريخ الصوفية لابي عبد الرحمن السلمي (الاصول الاربعة) ص ٢٣، راجع تاريخ بغداد
لمخطيب ج ٨ ص ١٣١ وفي كتاب بداية حال الخلاج ونهايته لابن باكويه (الاصول الاربعة)
ص ٣٥). - راجع ياسيون ٣٠٥

قال أحمد بن قاتك: لما قُطعت بدا الخلاج ورجلاه قال: إلهي
أصبحت في دار الرغائب، أنظر الى العجائب. إلهي إنك تتودد الى
٣ من يؤذيك، فكيف لا تتودد الى من يؤذِي فيك

(١) ابنا اسمعيل الحيري ابنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت محمد بن احمد بن الحسن
الوراق يقول سمعت ابا اسحق ابراهيم بن محمد القلانسي الرازي يقول (ولى يا: عن محمد بن

الحلاج) ... قطعت أعضاء الحلاج ل ج ، لما صلب الحسين بن منصور وقت عليه وهو مصلوب
 فقال بي، فسبى وهو على الجذع ينادى ويقول يا — (٢) دار الفرائد ل ج ، دار القائب ق —
 البجائب: انتهاء رواية ل — مولاي الملك ج ، الهى أراك تتودد من ت

٢١ (٢٧)

ق ٣٤ - ٣٥ ، ت ٢٨ ، ل ٣٣٧ ، ج ٢٢٢ . راجع بإسيون ٥٤

بازمكتبة

عن ابى يعقوب التهرجورى قال : دخل الحلاج مكة أوّل
 دخلة وجلس فى صحن المسجد سنة لم يبرح من موضعه إلا للطهارة
 والطواف ولم يحترز من الشمس ولا من المطر . وكان يُحمل إليه قى ٢
 كل عشة كوز ماء وقرص من أقراص مكة ، وكان عند الصباح
 يرى القرص على رأس الكوز وقد عضّ منه ثلث عضّات او اربعا
 فيحمل من عنده

(١) وقال التهرجورى ت ، ويحكى انه قال ل ج — لما حج الحلاج ت ، لما دخل مكة ل .
 دخل مكة ج — اول امره ت ، اول سنة ل ، اول سنة دخلها ج — (٢) جلس ت ل
 ج — المسجد الحرام ل — من مكاه ت — (٣-٢) الا ... المطر : سقط ل —
 لطهارة وطواف ت — والمطر ت ج — (٤) كل ليلة ج — وقرص خبز ت — فاذا

كان وقت الصباح زرى ت — (٥) يرى الكوز والقرص على رأسه ل ج — منه : سقط
ق — ثلث : سقط ج — فيصل من عنده : سقط ل ج

وردت هذه القصة أيضا في كتاب بداية حال الحلاج ونهايته لابن باكوية (٥ الإصول
الاربعة) ص ٣٧ - ٣٨ ، راجع تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ١١٨) وقد نقلها عن
الخطيب على بن ابيدمر الجلودى في تاليفه «كلام الحلاج في الصنعة» (مجموع مشتمل على تصريف
الكيميا ، مخطوط مكتبة الشيخ الالوسى ببغداد ، ورقة ٢٧*) وكذلك ابو الحسن على
ابن الاثير صاحب كتاب الكامل في التاريخ (طبعة اوربا ج ٨ ص ٩٢) . ترجمها الى الفارسية
ابو الحسن على بن محمد الديلمى في كتابه سيرة الشيخ الكبير ابو عبد الله ابن خفيف
(مخطوط كوبرلو ١٥٨٩ باب ٦ فصل ٤)

٢٢ (٢٨)

ق ٣٥ - ٣٦ ، ت ٢٨ - ٢٩ ، ج ٣* - ٤* ، ل ٣٤٧* ، راجع ياسين ٩٩

وقال أحمد بن فائق: كنا بناوند مع الحلاج وكان يوم النيروز
فسمنا صوت البوق فقال الحلاج: أى شئ هذا. فقلت: يوم النيروز.
٣ فتأوه وقال: متى نُشَوَّرْز. فقلت: متى تنى. قال: يوم أُصلَب. فلما كان
يوم صلبه بعد ثلث عشرة سنة نظر الى من رأس الجذع وقال: يا أحمد

نُورِزْنَا. فقلت: أيتها الشيخ. هل أتحفَت. قال: بلى. أتحفَتُ بالكشف
واليقين، وإنما أتحفَتُ به خَجِلٌ غيرَ أَنِّي تمجَّلتُ الفرح

(١) وقال أحمد بن ثابت ج: وروى عنه أيضاً أنه قال ق — وقال... مع العلاج: سقط
ل — مع العلاج ت: مع بن منصور ج، سقط ق ل — وكان يومَ نيروزٍ بهاوندل، سقط ج —
(٢) فمع صوت ل — صوت الطبل والبوق ق، صوت البرق وكان يومَ النيروز ج — بن منصور
ج، سقط ل — أيش هذا ق، ما الخجل ل ج — فقلت يومَ النيروز ق: قلت فتح في البوق ت، قلنا
يا شيخ البوق واللعب لأجل النيروز ل ج — (٣) نورز ق: نيروز ج، نيروزي ت، نيروزنا ل —
نهي نهي ج ت: متى ل، دامت قواك متى ق — يوم أصلب فاقترب ج — (٤-٣) فلما كان يوم صلبه:
سقط ل — ثلثة عشر ل ج ت — من فوق ت — أحمد: سقط ل — (٥) نورزنا
ق: نيروزنا ج ت، نيروزنا هذا ل — أبا الشيخ ت: يا شيخ ل ج، سقط ق — هل أتحفَت
بشيء ق، قد أتحفَت ل ج — بلى: سقط ج — قد أتحفَت ل ج — (٦) وإنما ل ت: وإنما
ج ق — خجل ق: خجلات، أخجل ل، مجل ج — غير أني تمجَّلتُ الفرح ل ج: وقد
أتحفَت ما الفرح ق، سقط ت

٢٣ (٣٠)

ق ٣٦، ت ٢٩، س ١٥، ج ١٤، ٣٣٧، راجع بلسيون ٧١

وعن أحمد بن كوكب بن عمر الواسطي قال: صحبتُ العلاج سبع
سنين فما رأيته ذاق من الأُدَم سوى الملح والخل، ولم يكن عليه غير
مِرْقَةٍ واحدة وكان على رأسه برنس. وكلما فُتح عليه يَأْذَرُ قبله وآثر به.
ولم ينم الليل أصلاً إلا سويةً من النهار

(١) بن عمر س: عن عمر ت، سقط ق ج ل — يقول ق، سقط ت س — (٢) ما
رأته ل ج — ذاق من الأكل شيء س، داوم الأدم ج — الأملح س — (٣) المِرْقَةُ ت، غير

رفعة من — وعلى راسه ت — وكان ... برئس: سقط ل — وكذا ... وأثر به: سقط من ت — وكذا منع في — شيء من أزار في، من شيء ل — قبل وأثر به على أحد في — (٤) ولم أثره بنام ل ج — الليل املاق: في الليل ت، من الليل ج، الليل ل، سقط من — الساعة واحدة ل ج — من النهار: سقط ل ج ت

٢٤ (٣١)

الرواية الأولى: في ٣٦ - ٣٧، ت ٢٩ - ٣٠، س ٦ - ٥

عن خورأوزاد بن فيروز اليبضاوي وكان من أخص الجيران وأقربهم إلى الحلّاج أنه قال: كان الحلّاج ينوي في أول رمضان ويفطر يوم العيد وكان يختم القرآن كل ليلة في ركعتين وكل يوم في مائتي ركعة، وكان يلبس السواد يوم العيد ويقول: هذا لباس من رُدَّ عليه عمله

(١) خورأوزاد (كذا) في: خررد ت، سقط من — (٢-١) وكان جار الحلّاج بالبصرة في أيام شبابه من أخص الجيران له قال س، سقط ت — (٢) الحسين بن منصور في — في أول رمضان الصوم ت — (٣) ويختم ت — ويصلي في النهار مائتي ركعة ت، سقط من — (٤) ويلبس ت — وقال في — من رُدَّ من — عمله: سقط من

الرواية الثانية: ل ٣٣٧، ج ٤

وكان في ابتدائه لا يفطر إذا هلّ رمضان إلا يوم العيد وعليه ثياب سود ويقول: هذا لباس من رُدَّ عليه عمله، ويختم القرآن كل ليلة في ركعتين

(١) إذا هلّ رمضان لا يفطر ل — (٢) هذا لباس ل — ركعتين

ذكر هذه القطعة الأمير داماد في كتاب الروائع الساهرة في شرح الاحاديث الامامية وقال: إن الحلاج كان اذا دخل شهر رمضان ويري هلاله ينوي صيام تمام الشهر ثبة واحدة ثم لا ينظر بشيء بعد ذلك الى اخضاء الشهر (راجع كتاب روغات الجنات لقنونساري ج ٢ ص ٢٣٦)

٢٥ (٣٢ اولى)

في ٣٧، ت ٣٠، س ١١-١٠، ج ٤*

وقال احمد بن قاتك قال الحلاج: من ظن أن الالهية تخرج بالبشرية او البشرية تخرج بالالهية فقد كفر. فإن الله تعالى تفرّد بذاته وصفاته عن ذات الخلق وصفاتهم، فلا يشبههم بوجه من الوجوه، ولا يشبهونه بشيء من الأشياء، وكيف يُصورُ الشبه بين القديم والمحدث. ومن زعم أن الباري في مكان او على مكان او متصل بمكان او يُصور على الضمير او يتخيل في الأوهام او يدخل تحت الصفة والنعت فقد أشرك

(١) احد : سقط م ق — قال الحسين بن منصور ق، قال الحسين م، سميت الحلاج يقول ج — (٢) والبشرية م ج — تخرج : سقط م س — (٣) عن ذات الخلق وصفاتهم م : سقط ج ق ت — ولا يشبههم م — (٤) تصور ق م — التشيه ج، التشابه ق، النسبة م س — (٥) الباري جل جلاله م، الباري تعالى وتقدس ق — او متصل الى مكان ت، او متصل من مكان م، سقط ج — (٦) في الضمير ق — تخيل م، يتخيل ق ج — للأوهام ج — او يدخل تحت الصفة والنعت : سقط ق

٢٦ (٣٣)

ق ٣٧-٣٨، ت ٣٠-٣١، ج ٤، راجع ياسيون ٦١٥

عن عثمان بن معاوية أنه قال: بات الحلاج في جامع دينور ومعه جماعة. فسأله واحد منهم وقال: يا شيخ ما تقول فيما قال فرعون. قال: كلمة حق. فقال: ما تقول فيما قال موسى. قال: كلمة حق، لانهما كلمتان جرتا في الأبد كما جرتا في الأزل

(١) بن أبي معاوية ج، بن معاوية بن القاسم ت — الحسين بن منصور ق — جامع الدينور ت، الجامع بدینوز ج — (٢) مسأله... يا شيخ: فقبل له ت — (٣) فقبل له لما تقول فيها قاله موسى ت — (٤-٣) في الأزل كما جرتا في الأبد ج، في الأزل ت

٢٧ (٣٢ ثانية)

ق ٣٩-٤٠، ت ٣١، س ١١، راجع ياسيون ٦٣٢

وعنه أيضا أنه قال: ما ظهرت النقطة الأصلية إلا لقيام الحجة بصحيح عين الحقيقة، وما قامت الحجة بصحيح عين الحقيقة إلا لثبوت الدليل على أمر الحقيقة

(١) وعنه قال الحلاج ت، وهذه الرواية انه <قال> في — النقطة ق — (٢) عن الحقيقة س، عين اليقين ق — وما قامت ... الا: سقط س — عين اليقين ق — (٣-٢) الدليل على الحقيقة ت، الدليل على ان الحقيقة س

٢٨

ق ٤٠، ت ٣١. راجع مجموع ٢٤١

وقال: سين يا سين وموسى هما لوح أنوار الحقيقة وإلى الحق
أقرب من يا ومو

(١) وقال أيضا ق — يا سين سين موسى ق — وهما ق — (٢) يا ومو صح : يا ومن
ت، يا رب ق



مرکز تحقیقات کتابخانه و اسناد ملی

٢٩ (٣٤ اولى)

ق ٤٠، ت ٣١، س ١١١ ج ٤

وقال أيضا: صفات البشرية لسان الحجة على ثبوت صفات الصمدية
وصفات الصمدية لسان الإشارة إلى فناء صفات البشرية. وهما طريقان
إلى معرفة الأصل الذى هو قوام التوحيد

(١) أيضا : سقط ق، وقال الخلاص ج — (٢-١) الحجة ... لسان س : سقط ق
ج ت — (٣) إلى أصل المعرفة ت — قيام ج

٣٠ (٣٤ ثانية)

ق ٤٠، ت ٣٩، س ١١

وقال: * نزول الجميع ودرطة وغبطة، وحلول الفرق فكاك وهلاك.
وينهما يتردد الحاطران، إما متعلق بأستار القدم، أو مستهلك في بحار
العدم ٣



(١) وقال ايضا ت — نزول صح: تركت، نول ق، سقط س — الجميع ق —
(٢) ينهما س

٣١ (٣٤ ثالثة)

ق ٤٠، ت ٣٩، س ١١

وقال: من لاحظ الأزلية والأبدية ونمض عينه عما ينهما
فقد أثبت التوحيد. ومن نمض عينه عن الأزلية والأبدية ولاحظ

ما بينهما فقد أتى بالمبادأة. ومن أعرض عن البين والطرفين فقد تمسك
بمروة الحقيقة

(١) وعنه انه قال ت — عينه س — (٢-١) عما ... ولاحظ : سقط ت س (راجع
القول التالي) — (٣) بالمبادأة س — البين س : الكفة ق، الشين ت — والطرفين س :
والطرفين ت ق — بالمروة الحقيقة س : بالمروة الوثقى ت



٣٢ (٣٤ رابعة)

ت ٣١-٣٢، س ١١

وقال : من طلب التوحيد في غير لام ألف فقد تعرض للخوضان
في الكفر، ومن تعرف هو الهوية في غير خط الاستواء فقد جاس
خلال الحيرة المذمومة التي لا استراحة بعدها

(١) وعنه انه قال ت — من غير س، في عين ت — لا ألف س — فقد : هنا في س
جلة سقطت من القول المقدم : اثبت التوحيد ومن نخص عيبه عن الازلية والابدية ولاحظ
ما بينهما فقد تعرض الخ — (٢) هو : سقط س — من خط س — (٣) قد حاش س

٣٣ (٣٥ اولى)

ل ٣٣٧-٣٣٨، ج ٤، ق ٤١، ت ٣٢، س ١١، لا توجد الايات (سطر ٣-٦)
الاف ل وج، راجع ياسيون ١٢٥، ديوان ٥٨

وقال: عين التوحيد مودعة في السر، والسر مودع بين الخاطرين،
والخاطران مودعان بين الفكرتين، والفكرة أسرع من لواحظ العيون

٢ ثم أنشأ يقول:

لأنوار نور النور في الخلق أنوار
وللسر في السر السر المبرر أسرار

وللكون في الأكون كون مكنون
يكن له قلبي ويهدي ويختار

٦ تأمل بين القل ما أنا واصف
فللقل أسمع وعاء وأبصار

(١) وعنه ت، اضيف في ل ابتداء القطعة ٣٦: «وعن احمد بن فارس قال رايت الخلاج
في سوق التخطئة» وقد به الناسخ على غخطه بلامه المحر — مودع في السر في — في الخاطرين
س، بين الخاطري — (٢) الفكرين ج ل — (٣) وانتهج — (٤) نور الدين ل

٣٤ (٣٥ ثانية)

ق ٤١، ت ٣٢، س ١١، ج ١. راجع يامبون ٩٧-٩٨.

وقال: القرآن لسان كل علم، ولسان القرآن الأحرف المؤلفة،
وهي مأخوذة من سخط الاستواء، أصله ثابت وفرعه في السماء، وهو ما
دار عليه التوحيد



(١) وعنه انه قال ت من الحروف ت

٣٥ (٣٥ ثالثة)

ق ٤١، ت ٣٢، س ١١

وقال: الكفر والإيمان يفترقان من حيث الاسم، وأما من حيث
الحقيقة فلا فرق بينهما

(١) وعنه انه قال ت — من حيث النقص — (٢-١) فاما من حيث الحقيقة ت، والحقيقة
س — لا فرق س ت

٣٦ (٣٦ اولى و ٧ خامسة)

ق ٣٨ - ٣٩ ، ت ٣٢ - ٣٣ ، س ٦ (انتهى « يادوتنى » سطره) ، ل ٣٣٨ ، ج ٤ - ٥ ، سقطت الايات من ل و ج والرواية فيها مفروقة بالقطعة الثامنة وتلاثين ، الا انك تجد الايات في موضع آخر من هاتين النسختين (ل ٣٣٤ ، ج ١ - ٢) وهي هناك منقولة من طبقات الصوفية للسلي (= طب) . راجع ياسون ١٢٥ - ١٢٦ ، ٥٢٩ ، ديوان ٥٤

وقال احمد بن فارس : رأيت الحلاج في سوق القطيعة قائماً على باب مسجد وهو يقول : أيتها الناس ، إذا استولى الحق على قلب أخلاء عن غيره ، وإذا لازم أحداً أفناه غم من سواه ، وإذا أحب عبداً حثَّ عباده بالمداوة عليه ، حتى يتقرب العبد مقبلاً عليه . فكيف لي ولم أجد من الله شمة ، ولا قرباً منه لحظة ، وقد ظل الناس يعادوننى . ثم بكى حتى أخذ اهل السوق في البكاء . فلما بكوا عاد ضاحكاً وكاد يقهقه ، ثم أخذ في الصباح صيحات متواليات مزعجات وأنشأ يقول :

مَواجِدُ حَقٍّ أَوْ جَدَّ الحَقُّ كُلُّهَا
وَإِنْ عَجَزَتْ عَنْهَا فَهَومُ الأَكابرِ

وما الوجدُ إِلَّا خَطرَةٌ ثُمَّ نَظَرَةٌ
تُنشِى لَهيباً بَيْنَ تِلْكَ السرائِرِ

إِذَا سَكَنَ الْحَقُّ السَّرِيرَةَ ضَوْغَفَتْ
ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ لِأَهْلِ الْبَصَائِرِ
فَقَالَ يُبِيدُ السِّرَّ عَنْ كُنْهِ وَصْفِهِ
وَيُحْضِرُهُ لِلْوَجْدِ فِي حَالٍ حَاضِرٍ
وَحَالٌ بِهِ زُمْتُ ذُرَى السِّرِّ فَانْتَبَتِ
إِلَى مَنْظَرٍ أَفْنَاءُ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ

١٢

(١) الخلاج واقعات — فثما : سقطت — (٢) باب السجد ل ت — وهو : سقط
ل ج — يا أيها س ج — (٣) من غيره س ل — لحد ج س — حث ت ج : لحت ق ،
حال ل ، سلط س — (٤) عليه بالداوئة س ، بالداوئة له ل ج ، على قتله وعداوته ق —
حتى ينفر س — البديل له س ، البديل له ت — وكيف ل ج — (٥) في الله ل — سمع ت ،
ثمة ق — قريب ج ق — منه : سقطت — بلغة ت س ، لحظة ل — قد ظل ت : وقد
ظل س ، وقد قل ل ، وقد تالب ق — جادوني س ج ، على وعلاوني ق ، انتهاء رواية س —
(٦) حتى اذا ق — حتى يكي اهل السوق ل ج — فكلموا بكوا ق ، فلما رآهم يكون ل ج —
ضاحكا (من هنا افترقت روايتا ق ت ول ج والاولى اصح ، اما رواية ل ج فتستجدها في تعليقات
القطعة ٣٨) — وكال ببقية ق — (٧) في الصباح وصاح ق — متواليات مزيجات : سقط ق —
وانشد ج طب ، وقال ق — (٨) مواجيد حتى ق — اوجب الحق ق ج — الحق كله ت — عيون
الاكابر ت ، عقول الاكابر ل ج — (٩) وثما الواجد ق — ينشئ لحياج ، تضرع نادا ق ت —
(١٠) متنة احوال ق ، ثلثة احوال ت — (١١) بحال سد السرق ، فقال نبيد الرجاء فقال نبيد
العبود ت س — وصفه ق ت : وجده ل ج طب — ونحضره ج ت طب ، ونحضره ق —
بالوجد ج ل — في كل حاضر ل ، في كل حاضر ج — (١٢) زمت ل طب ، زمت ج د زمت
ق ، ادنت ت — ذرى ق طب : ذوى ت ، قوى ل ج — السر : الوجد ج — فانتبى له
فانتبى ج — الى منظر ينفيه ج ، الى قطر ينفيه ل — عن حال ناظر ت

وردت هذه الايات في طبقات الصوفية لابي عبد الرحمان السلمي (مخطوط المتحف البريطاني

مضافات ١٨٥٢٠ ورقة ٧٠**). وذكر ابو الحسين علي بن يوسف الششتوني في كتاب بهجة

الاسرار ومعدن الانوار (طبعة مصر ١٣٣٠ من ١٨٨١) ان الشيخ حياة بن قيس الحراني
 قتل بها. نجد أيضا البيت الاول في كتاب التعرف للذهب اهل التصوف لابي بكر محمد بن اسحق
 الكلاباذي (طبعة مصر ١٣٥٢ من ١٠٤) وفي طبقات الصوفية لابي اسمعيل عبد الله بن محمد
 الانصاري الهروي (مخطوط مكتبة نوري عثمانية باستنبول رقم ٢٥٠٠، مادة العلاج). وذكر ابن
 فضل العمري البيهقي الاولين في كتاب ممالك الابصار (مخطوط ابا صوفيا ٣٤٢١ ج ٧)

٢٧ (٢٧)

في ٤١-٤٢، ن ٣٣-٣٤، س ١١-١٢، ج ٢٢٤

يروى عن مسعود بن الحارث الواسطي أنه قال : سمعت الحسين
 بن منصور العلاج يقول لابراهيم بن فائق وأنا أسمع وكنت منزوعاً:
 ١ يا ابراهيم ، إن الله تعالى لا تحيط به القلوب، ولا تدركه الأبصار، ولا
 تحسكه الأماكن، ولا تحويه الجهات، ولا يتصور في الأوهام، ولا يتخايل
 للفكر، ولا يدخل تحت كيف، ولا يُعت بالشرح والوصف، ولا تحرك
 ٢ ولا تسكن ولا تنفس إلا وهو معك، فانظر كيف تمشي. وهذا لسان
 العوام، وأما لسان الخواص فلا نطق له. والحق حق والبد باطل،
 وإذا اجتمع الحق والباطل فيضرب الحق على الباطل فيدمنه فإذا
 ٣ هو ذاهق ولكم الويل مما تصفون ﴿

(٢٠١) ابو الحارث الواسطي يقول رأيت العلاج يقول لابن فائق ج، وقال العلاج لابراهيم
 بن فائق ت، وقال لابن فائق س — (٣) وأنا أسمع وكنت منزوعاً ق: سقطت ج س —

يا إبراهيم : اعلم س — تعالى : سقط ت — يحيط ق س — يدركه ق — (٤) ولا تمسكه
الأمم س — ولا يحويه زمان س — ولا يحيل في، ولا يحيل ج — (٥) بالفكر
في، الكفر س — (٥-٦) ولا يحرك ولا تسكن س — (٦) ولا تنفس ج، سقط
س — (٩) ولكم الول مما تصفون : سقط ج

٣٨ (٣٦ ثانية)

ق ٤٢ — ٤٣، ت ٣٤، ل ٣٣٨، ج ٤، هـ ٤٤ (لما ل وج غار رواية فيها مقرونة
بابتداء القطعة ٣٦). اقتبس هذه النسخة (دون الآيات) بها. الدين العاملي في كتابه الكشكول
(طبعة مصر ١٣٠٥ م ١٩٨٦) راجع بأصول ١٢٦ ديوان ٦٦

وقال احمد بن القاسم الزاهد : سمعت الملاحج في سوق بغداد
يصيح : يا اهل الاسلام أغثوني . فليس يتركني وتقي فأفس بها،
وليس يأخذني من نفسي فأستريح منها، وهذا دلال لا أطيعه . ثم أنشأ
يقول :

حَوَيْتُ بِكَلِّي كُلَّ كَلِّكَ يَا قَدِي
تُكَاشِفُنِي حَتَّى كَأَنَّكَ فِي نَفْسِي

أَقْلَبُ قَلْبِي فِي سِوَاكَ فَلَا أَرَى
سِوَى وَحْشَتِي مِنْهُ وَأَنْتَ بِهِ أُنْسِي

فَها أَنَا فِي حَبْسِ الْحَيَوةِ مُنَمَّعٌ عَنِ الْإِنْسِ فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ مِنَ الْحَبْسِ

(١) يروى عن حمدان بن القاسم الزاهد ق، سقط ل ج — (٢-١) يروى أن الخلاج كان يصبح في بغداد ويقول كئش، ثم صاح يا اهل السوق يا اهل الاسلام ل، ثم صاح في السوق يا اهل الاسلام ج — (٢) اعينني ل ج، اغثوني من الله كئش — فليس تركني ج، فلا يتركني كئش — ونسي تانس ل، ونسي اوانس ق — (٣) ولا ياخذني كئش — اطيعه : اصيف في كئش : يقال ان هذا الكلام كان احد البواعث على قتله، انتهاء رواية كئش — ثم انتد ل، وانتد ج — (٤) بكلي كل جك ج ل — في القدس في ت — فكاشفتني حتى ل : فكاشفتني جي ج، فكاشفتني في نسي (مرنين) ق ت — (٥) ومنك به انسى ل ج — (٦) يجمع ل — (١٠) من الانس ل ج — اليك من الانسى ل

وردت هذه الايات ايضا في رسالة القول السيد في رجة العارف الشهيد وهو ذكر مقل

الخلاج على رواية العامة ببغداد (نسخة الشيخ احمد زريق بن نهمان الجبلي ببغداد)

٣٩ (٣٩)

ج ٤، ق ٤٣ - ٤٤ (رواية مختصرة) - ت ٣٤ - ٤٥ (الايات فقط) . راجع
باسموف ١٢٦-١٢٧، ديوان ٨٣

وقال ابو القاسم عبد الله بن جعفر المحب : لما دخل الخلاج ببغداد واجتمع حوله اهلها حضر بعض الشيوخ عند بعض رؤساء بغداد يقال له ابو طاهر الساوي وكان محبا للفقراء فسأله الشيخ أن يعمل دعوة

ويحضر فيها الحلاج . فأجابه الى ذلك وجمع المشايخ في داره وحضر
الحلاج . فقال للقول : قل ما يختار الشيخ ، يبنى به الحلاج . فقال الحلاج :
إنما يوقظ النائم وقول الفقراء ليس بنائم . فقال القول وطاب وقت
القوم . ووثب الحلاج وسطهم وتواجد تواجداً ثلاثاً منه أنوار
الحقيقة وأنشد :

ثلاثة أحرف لا عجم فيها
ومعجومات وانقطع الكلام
فمعجوم يشاكل واحد به
ومستروك يصدقه الأنام
وباقى الحرف مرموزٌ ممتنى
فلا سفرٌ هناك ولا مقامٌ

(١) بروى عن عبد الله بن جعفر المحب أنه قال ق ، سقطت — (١-٨) اجتمع
جماعة من الفقهاء في دار بعض الأكابر ببغداد وفيهم الحسين بن منصور فقيل له التأذن
للقول فوثب وتواجد تواجداً ثلاثاً منه أثر الحقيقة ق ، سقطت — (٥) يبنى به مع : يقوب
ج (ولل الأصح : ينون ، راجع رقم ٤٠ س ١٥-١٦ في قراءة نسخة ج) — (٨) وهو
يقول ق ، وقال أيضاً — (١٠) يشاكل كل وجد ج ، يشاكل وجد وجد ق — (١١)
مرموز مئاني ق — سفر ينال ت — ولا مقام : قلت هذه الكلمات في ق ال بسند
« الكلام » سطر ٩

راجع كتاب الفرق بين الفرق لابن منصور عبد القاهر البغدادي (مصر ١٩١٠
س ٢٤٩) : سئل يوماً عن ديه (وهو الأصل : ذب) فأتى يقول « ثلثة أحرف
.... وانقطع الكلام » وأشار بذلك الى التوحيد

٤٠ (٤٠)

ق ٤٤-٤٦، س ٦-٧ (مفطت الايات)، ل ٣٣٨-٣٣٨، ج ٤. راجع ياسيون
١٢٧-١٢٨، ديوان ٩٤. راجع ايضا لويس مينيوت في مجلة المشرق ج ١١ (١٩٠٨)
س ٦٣٦ وابراهيم بن يوسف المسابكي هناك س ٨٨٠-٨٨١

ويروى عنه ايضا أن رجلاً من الأكابر يسكن ابن هرون المدايني
استحضر الحلاج وجماعة من مشايخ بغداد لينظروا. فلما اجتمعوا أقر من
الحسين بن منصور فيهم النكادة فأنشأ يقول:

يا غافلاً لجهالة عن شأني
هلا عرفت حقيقتي وياني

أعبادتي لله ستة أحرف
من بينها حرفان معجومان

حرفان أصليٌّ وآخرٌ شكه
في العجم منسوبٌ إلى إيماني

فإذا بدا رأس الحروف أمامها
حرفٌ يقوم مقام حرفٍ ثاني

أبصرتني بمكان موسى قائماً
في النور فوق الطور حين تراني

- فبهت القوم. وكان لابن هرون ابنٌ مريض مشرف على الموت ٩
فقال للعلاج : ادعُ له. فقال العلاج : قد عوفي فلا تخف. فدخل الابن
كأنه لم يمرض قط. فتعجب الحاضرون من ذلك. فأتى ابن هرون بكيس
مختوم وقال : يا شيخ فيه ثلثة آلاف دينار اسرفها فيما تريد. وكان القوم ١٠
في غرفة على الشط فآخذ العلاج الكيس ورمى به الى دجلة وقال
للمشايخ : تريدون منا ظرتي، على ماذا أنا ظر أنا أعرف أنكم على الحق
وأنا على الباطل، وخرج. فلما أصبحنا استحضر ابن هرون الجماعة ١١
ووضع الكيس بين أيديهم وقال : البارحة كنت أنفكر فيما أعطيت
العلاج وندمت على ذلك، فلم تمض ساعة على ذلك إذ جاء فقير من أصحاب
العلاج وقال : الشيخ يُقرئك السلام ويقول : لا تقدم فإن هذا كيسك، ١٢
فإن من أطاع الله أطاعه البر والبحر

(٣-١) ويروي عنه ... النكارة ق : وقيل كان ابن هارون المدائني من معروف مشايخ
بشاد فاحضر القوم واحضر العلاج واتخذ لهم دعوة وكان غرضه مناظرة تجري بين القوم
والعلاج فأتى ان العلاج تحس فيهم النكارة فتكلم بكلمات س، وقال دعا الحسين وجل يرف
بابن هارون واحضر جماعة من المشايخ لبناظروه فلما استقر بهم المجلس قرس فيهم العلاج ج ل،
واضيف في ج : ما دعوه اليهم — (٣) فقال ج، فأنشد س — (٤-٨) سقط س
— (٤) بجماعة في ج — الا عرفت ق ج — (٥) اعبادى لله ق، اعبارة له ل —
من ينهال ل — (٦) الى الايمان ج — (٨) ابصرت ل من سكال موسى ق، ابصرتني
بقام موسى ج — (٩) قال فبهت القوم ل، بهت القوم ليها س — ولد مريض ل ج —
(١٠) فقال له ابن هارون س — يا شيخ لي ابن عليل ادع له س، ولدى مريض ادع له ل،
ياشيخ ولدى مريض ادع له ج — العلاج : سقط ل س — قد شفيت س ج، شفيت ل —
فلا تخف س — فدخل الابن ق : فلم يلبث الا ساعة يسيرة حتى دخل الولد ج، فلم يلبث الا

يسيرا حتى دخل الولد ل، فلما لبثنا يسيرا أدخل ابنه س — سقط : سقط س ل ج —
 (١١) فاعجب ق، فحجب ل — من ذلك : سقط س — فبعد ابن هارون الى كيس فيه ثلثة
 الاف دينار فقال اصرف هذا يا شيخ فلما تريد ل ج — (١٢-١٣) وكان المجلس في غرفة
 اعلا الشط س، وكانت المجلس الذي هم فيه مشرف على دجلة ل ج — (١٣) في دجلة س،
 في الماء ج، الى الماء ل — (١٤) وقال المشايخ ق س — يريدون س، ارادوا ق —
 على من اناظر س — اناظر : سقط ل — انا : سقط س ل ج — اعترف س —
 (١٥-١٦) فلما خرجنا عاد بن هارون الى المشايخ الذين كانوا حاضرين مع الخلاج واحضر
 الكيس بين ايديهم الذي كان رضى به الخلاج في الماء وقال لهم ل، فلما اصبحتا دعانا بن هارون يشوق
 المشايخ الذين كانوا حضروا مع الخلاج واحضر الكيس بين ايديهم الذي كان قد رضى به الخلاج
 فقال بن هارون، فلما اصبحتا جاء ابن هارون ووضع الكيس بين ايدينا بالرمتة وقال س — (١٦) حيث
 افكر ل — (١٧) فداخلتني منه ندامة على ذلك س، فداخلتني ندامة لا رضى به الماء ج،
 فداخلتني الندم لا رضى به في الماء ل — فلما مضى ساعة دق الباب فخير من اصحابه وقال ل ج (بعد
 « دق » انتهاء نسخة ج) — على ذلك : سقط س — (١٨) الشيخ يسلم عليك ل —
 وشول لك ل س — (١٨-١٩) عند الكيس من اطاع الله اطاعته البر والبحر ل، فهذا
 حكيتك فمن اعطاء الله اعطاء البر والبحر

قد اقتبس عبد الرحمن بن محمد البساطي الحنفى الحردى البيت الاول في الفصل الاخير من
 كتابه النواحي المسكبة في التوائج المكية (راجع المخطوطات التي ذكرها بروكلمان ج ٢ ص ٢٣١)

٤١ (٣٨)

ق ٤٦-٤٨، ت ٣٥، س ١٢ - راجع يايون ٢٥٦

عن جندب بن زاذان الواسطي وكان من تلامذة الخلاج، قال :
 كتب الحسين بن منصور كتاباً هذه نسخته : بسم الله الرحمن

الرحيم المتجلى عن كل شيء لمن يشاء. السلام عليك يا ولدي، ستر الله
عنك ظاهر الشريعة، وكشف لك حقيقة الكفر. فَإِنْ ظَاهَرَ الشَّرِيعَةَ
كُفْرَ خَفِيَ، وَحَقِيقَةَ الْكُفْرِ مَعْرِفَةَ جَلِيلَةٍ. أَمَّا بَعْدُ حَمْدُ اللَّهِ الَّذِي يُجَلِّي عَلَى
رَأْسِ إِبْرَةِ مَنْ يَشَاءُ، وَيَسْتَرُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ عَمَّنْ يَشَاءُ، حَتَّى
يَشْهَدَ هَذَا بِأَنْ لَا هُوَ، وَيَشْهَدُ ذَلِكَ بِأَنْ لَا غَيْرُهُ. فَلَا الشَّاهِدَ عَلَى تَقِيهِ
مَرْدُودٍ، وَلَا الشَّاهِدَ بِإِبَاتِهِ مَحْمُودٍ. وَالْمَقْصُودُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ أَنِّي
أَوْصِيكَ أَنْ لَا تَقْتَرِ بِاللَّهِ وَلَا تَيَأْسَ مِنْهُ، وَلَا تَرْغَبْ فِي حُبِّهِ وَلَا تَرْضَ
أَنْ تَكُونَ غَيْرَ مُحِبٍّ، وَلَا تَقْلُ بِإِبَاتِهِ وَلَا تَمِلَ إِلَى تَقِيهِ، وَإِيَّاكَ
والتوحيد. والسلام

(١-٧) عن جندب صح: عن حيدر قى — وكتب الخلاج الى تليفه جندب الواسطى
بسم ت، وكتب الى بعض تلاميذه بسم س — (٣) على كل ت — بما يشاء ت، لما يشاء
س — (٥) شرك خفى ط — حمد الله ت س ط — الذى تجلى س ط — على ت: عن ق س ط
— (٦) ونستر س ط — (٧-٦) حتى شهد س ط — (٧) وشهد س ط — ذاك ان لا ت
س ط — لا غير س — ولا الشاهد س — (٧-٨) فالشاهد على ابناؤه محمود والشاهد
على تقيه منعموم ط — (٩) انى اوصيك: سقط س — الا تفتت ت، ان لا تقتر
س — ولا تقاس س — ترض صح: ترضى ت ق س ط — (١٠) الى تقي ق —
واياك والتوبة س — والسلام: سقط ق

وردت هذه القطعة بتمامها في مجموعة عناونها «سفيه بحر المحيط» (مخطوط برلين فارسية
١٤ ورقة ١٨٠**) ابتداءها: «مكتوب منصور حلاج قدس الله سره باسمه سبحانه تعالى كتب
الخلاج الى بعض تلاميذه السلام عليك يا ولدى النعم» (ط) وتبعها آيات القطعة ١٦ (كفرت
بدن الخ)

قال عبد الكريم الجيلي في كتاب المذاخر الالهية (نسخة مصطفى السبائي بمشتق) في باب
منظر الكفر (ورقة ٩٥) : « قال الحسين بن منصور الحلاج لبعض تلامذته كشف الله لك سر
الكفر فان فيه حقيقة الايمان وجب عنك سرّ الايمان فان فيه حقيقة الكفر »

وجد شرح هذه القطعة منسوبة الى ابن العربي في مجموعة مخطوطة في الخزنة الاصنية رقم
٣٥٢، ٣ (راجع تذكرة النوادر من المخطوطات العربية، جدرآباد الدكن ١٣٥٠ م
١٩٣) وكذلك في رسالة فارسية مجهول مؤلفها عنوانها «رسالة مشتملة في معنى سخن قدوت
الاوليا الشيخ حسين منصور حلاج» (مخطوط وقف ولي الدين جاز الله باستنبل رقم ٢٠٦١
ورقة ١٦٢** - وأشار اليها ابو علي بن سينا في رسالة له الى ابي سعيد ابن ابي الخير بقوله :
«الدخول الى الكفر الحقيقى والمخرج عن الاسلام المجازى» (راجع «مجموع» م ١٩٠)



٤٢ (٤١)

ت ٣٦، في ٤٨-٤٩، ل ٣٣٨** (رواية مختصرة). راجع ياسيون ١٢٨

وقال جنذب: دخل على في نصف الليل بغداد بهرام بن مرزبان
المجوسى وكان مكثراً ومعه كيس فيه ألفا دينار وقال لى: تذهب
معى الى الحلاج فلمعه يحتمك فتعطيه هذا الكيس، فذهبت معه
ودخلنا عليه وكان قاعداً على سجاده يقرأ القرآن ظاهراً، فأجلستنا
وقال: ما الحاجة في هذا الوقت، فتكلمت في ذلك فأبى أن يقبل.

فَأُلْحَتَ عَلَيْهِ وَكَانَ يُحِبُّنِي قَبْلَ . وَقَالَ لِي : لَا تَخْرُجْ . فَوَقَفْتُ وَخَرَجْتُ ١
 الْمَجُوسِي . فَلَمَّا ذَهَبَ الْمَجُوسِي قَامَ الْحَلَّاجُ وَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ
 جَامِعَ الْمَنْصُورِ وَمَعَهُ الْكَيْسُ وَالْفُقَرَاءُ نَامَ . فَأَيَّقَظُهُمْ وَفَرَّقَ الدَّائِمِينَ
 عَلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ يَفْضَحَهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِي الْكَيْسِ شَيْءٌ . فَقُلْتُ : يَا شَيْخُ ،
 هَلَّا صَبَرْتَ إِلَى الْغَدِ . فَقَالَ : الْفَقِيرُ إِذَا بَاتَ فِي عَقَارِبِ نَصِييْنِ خَيْرَ
 لَهُ مِنْ أَنْ يَبْتَيتَ مَعَ الْمَعْلُومِ

(١) وبهذه الرواية قال ق — (٢-١) دخل على بعض المجوس وكان من الأغنياء
 المتمولين في نصف الليل وكان اسمه بهرام بن مرزبان ق — (٣-٢) فقال لي تخبتم مني
 (هكذا) الحسين بن منصور ق — (٣) فله يفتشك : سقط ق — لعل هذا الكيس
 لعله قبل ق — (٤) على سجادة ق — ظاهراً فاجلسنا : سقط ق — (٥) فقال ق —
 فكلمت ق — أن يقبله ق — (٦) وكان يحبني : سقط ق — لي : سقط ق — (٧) فلما
 ذهب المجوسي : سقط ق — فقام الحسين بن منصور ق — وخرج مني ق — (٨) وسألت
 الكيس ق — فأيقظهم : سقط ق — ففرق ق — (٩) بعد أن يفضحهم : سقط ق — لم
 يبق دينار واحد ق — (١٠) بات على ق — (١١) له : سقط ق — على المعلوم ق

الرواية في ل :

ودخل بهرام المجوسي وكان مؤثراً (ولعله : موسراً) على الحلّاج بكيس فيه ألف
 دينار، فإني إن يقبله منه، فألح عليه جماعة من أصحابه فأخذ الكيس من المجوسي فنهض
 ودخل جامع المنصور وكان ليلاً فجل يوقظ الفقراء ويخرق عليهم حتى لم يبق منه شيء.
 فقال له بعض من أصحابه : يا شيخ لم لا تصبر إلى الغد، فقال له : لأن بيت الفقير
 في عقارب تلدغه خير له من أن يبيت معه معلوم

٤٣ (٤٩)

ق ٤٩-٥٠ ، ت ٣٦-٣٧ ، ل ٣٣٨* ، س ١٢ (الآيات فقط) . راجع بليوت
٦٢٣-٦٢٤ ، ديوان ٥٦

عن إبراهيم بن فاتك قال: دخلت على الحلاج ليلة وهو في الصلوة
مبتدئاً بقرآنة سورة البقرة . فصلّى ركعتين حتى غلبني النوم . فلما
٢ انتهت سمعته يقرأ سورة ﴿حم عسق﴾ فعلمت أنه يريد الحتم . فغتم
القرآن في ركعة واحدة وقرأ في الثانية ما قرأ فضحك الى وقال: ألا
ترى أنّي أصلي أراضيه، من ظنّ أنه يرضيه بالخدمة فقد جعل
١ لرضاه ثمناً . ثم ضحك وأنشأ يقول:

إذا بلغ الصبُّ الكمالَ من الفتى
ويذهل عن وصل الحبيب من السكر
فيشهد صدقاً حيثُ أشهدهُ الهوى
بأنّ صلوةَ عاشقين من الكفر

(٤٩-١) دخلت فضحك : غتم الحلاج القرآن في ركعة فلما سلم ضحك ت — (١) على
الحسين بن منصور ل — (٢) وهو يصلي ويقرأ سورة البقرة ل — فصلّى ل ، فصليت
ق — حتى اغلبني ل — (٣) ثم انتهت فوجدته يقرأ في الحواميم فقلت ل — فلما غتم
ل — (٤) واحدة : سقط ل — فضحك ق : ضحك ت ل — الى : سقط ت ل — (٤-٥) إلا

ترى الى ت ، تراقى ل — اراضيه ق : سقط ت ل — (٦) لرضال — ضحك : سقط
ل — انتد يقول ل ، وقال الحلاج ت ، وانتد س — (٧) اذا بلغ الحب ت — من
النق ق — وذهب ل ق — عن قصد ل — من الشكر ل ت — (٨) يقصد صدقا
ل — حين اتهم ت ، حيث اتهم ل — قلب الصلوة ق ، بالصلوة س ، بان كمال
ل — من الفحكر ت

قد شرح هذه الآيات احمد بن تيمية في رسالته في إبطال وحدة الوجود والرد على القائلين
بها جواباً عن كراس قدم اليه من بعض ثقات الطريقة الرفاعية الحرة (مجموعة الرسائل والمسائل،
مصر ١٣٤١ ص ١٠٥) وقال : اما قول الشاعر (نسب مؤلف الكراس الآيات الى الحلاج
ص ٦٤) :

إذا بلغ الصب الكمال من الهوى • وغلب عن المذكور في سطوة الذكر
فتشاهد حقاً حين يشهد الهوى • بأن صلاة العارفين من الكفر

فهذا الكلام مع أنه كفر هو كلام جاهل لا يتصور ما يقول . فإن الفناء واليبس هو أن
ينيب بالمذكور عن الذكر وبالمعروف عن المرفوع وبالمعبود عن العبادة حتى يغنى من لم يكن وبق
ما لم يزل . وهذا مقام الفناء الذي يمرض لكثير من السالكين لسببهم عن كمال الشهود
الطائفة للحقيقة بخلاف الفناء الشرعي فمضمونه الفناء بعبادته عن عبادة ما سواه وبمحبة عن
حب ما سواه وبخشية عن خشية ما سواه وبطاعة عن طاعة ما سواه . فإن هذا تحقيق
التوحيد والإيمان . وأما النوع الثالث من الفناء وهو الفناء عن وجود السوى بحيث يرى
أن وجود الخالق هو وجود المخلوق فهذا هو قول هؤلاء الملاحدة أهل الوحدة ، والمنصود
هنا أن قوله «ينيب عن المذكور» كلام جاهل فإن هذا لا يحسد أصلاً بل الصمود أن ينيب
بالمذكور عن الذكر لا ينيب «عن المذكور في سطوات الذكر» المهم إلا أن يريد أنه غلب
عن المذكور قصد المخلوق وشهد أنه الخالق ولم يشهد الوجود إلا واحداً ونحو ذلك من
المشاهدة القاسدة فهذا شهود أهل الإلحاد لا شهود الموحدين . ولعمري أن من شهد هذا
الشهود الإلحادي فإنه يرى «صلاة العارفين من الكفر»

٤٤ (٥٠)

ن ٣٧-٣٨، ق ٥٠-٥٢، س ١٢-١٣، ل ٣٣٩ راجع ياسين ٧٥٩-٧٦٠

وقال ابن فائق : قصدتُ الحلاج ليلةً فرأيتُه يصلي فقامتُ خلفه .
 فلما سلم قال : اللهم أنت المأمول بكل خير، والمسؤول عند كل مُهمٍّ،
 ٣ المرجو منك قضاء كل حاجة، والمطلوب من فضلك الواسع كل عفو
 ورحمة. وأنت تعلم ولا تُعلم، وترى ولا تُرى، وتخبر عن كوامن أسرار
 ضمائر خلقك، وأنت على كل شيء قدير. وأنا بما وجدتُ من روائح نسيم
 ٦ حبك، وعواطر قربك أستحقر الراسيات، وأستغف الأراضين
 والسموات. وبحقك لو بمت مني الجنة بلحمة من وقتي، أو بطرفة من
 أحر أنفاسي لما اشتريتها. ولو عرضت على النار بما فيها من ألوان عذابك
 ٩ لاستهوئتها في مقابلة ما أنا فيه من حال استنارك مني . فاعفُ عن الخلق
 ولا تعفُ عني، وارحمهم ولا ترحمني. فلا أخاصمك لنفسي، ولا أسألك
 بحق، فافعل بي ما تريد. فلما فرغ قام إلى صلوة أخرى وقرأ الفاتحة وافتتح
 ١٢ بسورة النور وبلغ إلى سورة النمل. فلما بلغ إلى قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ لَا يُسْجِدُوا

لله الذي يُخرج الحب في السموات والأرض صحاح صبيحة وقال :
هذه صبيحة الجاهل به. ومن ودَّ المحبَّ المحقَّ أن لا يبدا ما حُدَّ

(١) يروى عن أحمد بن فائك قال ق — الحسين بن منصور ق — لبلة : سقط ل —
(٢) لكل خير ت — (٣) المسؤل ت — عن كل منهم س، عنك كل فهم ت، عند كل
شدة ل — (٤) والمرجو س — كل قضاء حاجة س — المطلوب ل — عن فلك س،
من غفرائك ل — (٥) وأنت تعلم ق س — ولا ظلم ل ق — ولا زى ق — هكوا من :
كلمن ل، سقط ت — (٦) اسرار الضامور س، الاسرار وخفاير ل — خلقتك : سقط س —
(٧-٨) نسيم دوايح حبك ل — (٧) وحظك لول — مني : سقط س — بلصة س، بلطف ل
— من وقتي : من قلبي ت — (٨) أصرَّ صبح : آخر ق، حرت، اخس س، أقل ل —
اشترتها س : اشترته ق ت، اشتريت ل — ولو عمرضت ق : ولو عمرضت ت ل، وعمرض س —
مع ما فيها من أنواع ل — العذاب ل، عقابك س — (٩) لاستهوتها ق، لاستوتها س —
استارك مني : سقط ل — عن الخلق محق ق — (١٠) فلا خاطبك ل — ولا : سقط ل —
(١١) بحق ل، لحق س، سقط ق — بي : سقط ت — إلى الصلوة ق ل — وانتح :
سقط س — (١٢) سورة ت، وسورة س — وقرا حتى بلغ التل ل — النحل ق — فلا
بلغ : سقط س ل — (١٣) صبيحة : سقط س، صبيحة عظيمة ل — (١٤) هذه : سقط س —
عجة الجاهل س — ومن ودَّ المحب أن لا يبدأ ما حد ت، ومن ودَّ المحب أن لا يبدأ آخر س
ومن ودَّ الحب الصادق المحق ألا ينتمى إلا بدرك محبوبه ل

٥٥ (٥٣ ثالثة)

ت ٣٩-٣٨، ق ٥٣-٥٢ (سقطت الايات) راجع مجموع ٥٨، ديوان ٨٤

يروي عن عبد الله بن طاهر الأزدي أنه قال : كنتُ إخصام
يهود يافى سوق بغداد وجرى على لفظي أن قلت له : يا كلب، فمر بي

٣ الحسين بن منصور ونظر الى شراً وقال : لا تسبح كلبك، وذهب
 سريعا. فلما فرغت من المخاصمة قصدته فدخلت عليه فأعرض عني
 بوجهه. فاعتذرت اليه فرضي ثم قال : يا بني، الأديان كلها لله عز
 وجل، شغل بكل دين طائفة لا اختياراً فيهم بل اختياراً عليهم. فمن
 لام أحداً يطلان ما هو عليه فقد حكم أنه اختار ذلك لنفسه، وهذا
 مذهب القدرية والقدرية مجوس هذه الأمة. وأعلم أن اليهودية
 والنصرانية والاسلام وغير ذلك من الأديان هي ألقاب مختلفة وأسام
 متغيرة، والمقصود منها لا يتغير ولا يختلف. ثم قال :

تفكرت في الأديان جداً محققاً
 فألفتها أصلاً له شنبٌ جماً

١٧ فلا تطلبن للمرء ديناً فإنه
 يصد عن الوصل الوثيق وإنما
 يطالبه أصلٌ يعبرُ عنده
 جميع المعالي والمعاني فيمهما

(١) وقال عبد الظاهر الأزدي ت — (٢) ان فلت له : سقط ق — (٣) ينبح في
 (٤) فلما دخلت عليه اعرض في — (٥) لله تعالى في — (٦) لا اختياراً منهم في — بل اختياراً
 عليهم : سقط ق — فن : ثم في — (٧-٨) وهو مذهب في — (٩) والنصرانية : سقط
 ق — (١٠) والمقصود منه في — (١٠-١٣) ثم قال الخ : سقط ق — (١١) محققاً صبح :
 تحققات — شنب صبح ، شعبات — جماً : كذات — (١٢) للالاصح : عن الاصل —
 (١٣) فيها صبح : فيها ت

٤٦ (٥١ اولى)

ق ٥٣ - ٥٥ ، ث ٣٩ - ٤١ ، س ١٣ ، ل ٣٣٩ - ٠ راجع بايرون ١٣٠ - ١٣١ ، ديوان ١٠١

ويروي عن ابراهيم بن سميان أنه قال : رأيت الخلاج في جامع المنصور وكان في تكتي ديناران شدتهما لغير طاعة الله . فسأل سائل فقال الحسين : يا ابراهيم ، تصدق عليه بما شددت في تكتك . فتعبرت فقال : لا تحب ، التصدق بهما خير مما نويت . فقلت : يا شيخ هذا من أين . فقال : كل قلب تخلى عن غير الله يرى في الغيب مكنونه وفي السر مضمونه . فقلت له : أفدني بكلمة . فقال : من طلب الله عن الميم والعين وجدّه ، ومن طلبه بين الألف والنون في حرف الاضافة فقدّه . فإنه تقدّس عن مشكلات الظنون وتعالى عن الخواطر ذوات القنون . ثم أنشأ يقول :

إرجع إلى الله إنّ السفاية الله

فلا إله إذا بالمت إلا هو

وإنه أتمّ الخلق الذين لهم

في الميم والعين والتقديس معناه

معناه في شفتي من حلّ منعقدا

عن التهجّي الى خلق به فاهوا

فَإِنْ تَشْكُ تَدْبِرْ قَوْلَ صَاحِبِكُمْ
حَتَّى تَقُولَ يَنْتَقِي الشُّكَّ هَذَا هُوَ
فَالْمِيمُ يَفْتَحُ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ
وَالْعَيْنُ يَفْتَحُ أَقْصَاهُ وَأَدْنَاهُ

- (١) وعن ... قال ل: وعن ابن سنان س، وعن سنان بن صخر ت — في مسجد في —
(٢) المنصور ينفذات س — وكنت قد شددت في تكلي دينارين ونويت اخراجها في غير طاعة الله
ل — في غير ل، بغير ق — الله: سقط س ل — وسائل يسأل ت س — (٣) الحسين بن منصور
ت، الحلاج ل — يا ابراهيم ق: يا سنان ت س، يا ابن سنان ل — عليه: سقط ل — (٤) تصدق
بهمال، تصدق به ت، الصدق به س — فهو خير لك ل — بما نويت ق، ما نويت به
س — فقلت له ق — من اين لك هذا ق ل — (٥) كلمة قلب ق — تحلى عن ق، يتخلوا
من ل — غير ذكر الله ل — يرى: سقط ق ل — وفي السر مضمونه س: سقط ت ق ل —
(٦) فقلت له يا شيخ من اين لك هذا اصدق ق — كلمة ل — من الميم ل — (٧) طلبه
بالالف ت — في حرف الاضافة بين الالف والنون ل — فنده فانه: بقرائه ل — مقدس
ق، تعالى وتقدس س — (٨) المشكلات ق — لذوات الفنون ق، وذات الفنون ت، الجارية
في ذات كل مفتول ل — ثم انشد ل، وانشد س — (٩) الى الله تعالى س — قال ل —
الله: سقط س — ولا اله الا باليب الاله ل — بلغت ق — (١٠) فانه ق، وانهم
ل — وانه طمع س — الخلق: سقط ل — الهو لهم ل — بالقدسي س — معناه: سقط
س — (١١) في شئ ل — من كل ل — منقذات س: منقذات، معتقد ق، معتقل ل —
على التمهق ق س — الى الخلق ل — به ل: له ق ت س — فاهوات: فاه ق ل، سقط
س — (١٢) ذكر س البيت الخامس قبل البيت الرابع — وان ل — بشك س، يشد ل،
شك ق — تدبر ل: تدبر س، تدبر ق ت — تقول صبح: يقول ت ق س، سقط ل — ينق
ت: ينق ق س، النقي ل — (١٣) تفتح ت، يفتح ق — واسفلاه ل، وساطه س — تفتح
ت، يفتح س

٤٧ (٥٢ أولى)

في ٥٥-٥٦. ت ٤١-٤٢. س ٨ (رواية مختصرة). ل ٣٣٩. راجع ياسيون ٥٢٣

وقال أبو نصر بن القاسم اليبضاوي: رأيت رقعة بخط الحلاج عند بعض
تلامذته: أما بعد، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، الخارج من
حدود الأوهام وتصاوير الظنون وتخييل الفكر وتحديد الضمير، الذي
﴿ ليس كمثل شيء وهو السميع البصير ﴾ واعلم أن المرء قائم على بساط
الشريعة ما لم يصل إلى مواقف التوحيد. فإذا وصل إليها سقطت من عينه
الشريعة واشتغل باللوائح الطالعة من معدن الصدق. فإذا ترادفت عليه
اللوائح، وتابعت عليه الطوائع، صار التوحيد عنده زندقة، والشريعة
عنده هوساً، فبقى بلا عين ولا أثر. إن استعمل الشريعة استعمالها رسماً،
وإن نطق بالتوحيد نطق به غلبة وقهراً

وقال أبو نصر اليبضاوي س. يروي عن نصير اليبضاوي ق. وقال أبو القاسم المازدي
ل. — قرأت في رقعة س. — بخط الحسين بن منصور ت. بخط الحسين بن منصور
الحلاج ل. — عند بعض ل ت: إلى عند بعض ق. إلى بعض س. — (٤-٤) أما
بصير: سقط س. — (٢) إليك ق: سقطت ل. — (٣) عن الأوهام ت. — (٤) وتخييل
ق. — التفكير ت. الكفبر ل. — وتحديد الضمير ت. — الذي: سقط ق. — اعلم
س. — ابن المريد ل. — (٥) إلى مقام التوحيد ت. — وصل إليه ق ت. — سقطت
ت: سقط ق س ل. — (٦) من عينه ملاحظة الشريعة ل. — واشتغل باللوائح ل. — من
المعدل فإذا ت. — (٧-٦) ترادفت عليه اللوائح ل. — وترادفت عليه الطوائع ت. سقط
س. — نصير الشريعة ت. — (٨) هوس ل. — فبقى ل ت. — لا عين ق ل. — يستعملها
ت ق س. — (٩) نطق عليه قهراً ل.

٤٨ (٥١ ثانية)

ق ٥٦ ، ت ٤٢ ، س ١٣ ، راجع ياسينوف ٥٧٠

وقال ابن اخته : رأيت بخط خالي : مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ
فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ لَمْ يَفْرِقْ بَيْنَ الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ فَقَدْ كَفَرَ

(١) وقال ... خالي : وقال س — عن ابن اخت قال ق — رأيت كتاباً ق — خالي
الحسين بن منصور ت — (٢) ومن لم ... كفر س : ومن فرق بين الكافر
والمؤمن فقد كفر ت ، سقط ق



٤٩ (٤٣)

ق ٥٦-٥٧ ، ت ٤٢ ، س ٧

بروي عن عبد الودود بن سعيد بن عبد الغني الزاهد قال : دخلت
على الخلاج فقلت له : دلني على التوحيد. فقال : التوحيد خارج عن الكلمة
حتى يصبر عنه. قلت : فما معنى لا إله إلا الله. قال : كلمة شغل بها العامة لكلاً
يختلطوا بأهل التوحيد، وهذا شرح التوحيد من وراء الشرع. ثم احررت
وجتاه وقال : أقول لك مجملًا. قلت : بلى. قال : من زعم أنه يوحد
الله فقد أشرك

(١) بن عبد الغني س : سقط ق — وقال عبد الودود قلت للخلاج ت — (٢) قال ت —
(٣) يصبر عنه س : نعمين ت ، سقط ق — قلت له ت ، سقط س — معنى
قول ق — (٤) لكلاً يختلطوا س — شرح ت : شرع ق س — التوحيد : سقط س
— (٥) مجملًا ق : مجله س ، تحمله ت — نعم قالوا ق ، وانقطعت هنا الرواية ق

• • (١٧ و ٥٢ ثابته)

ت ٤٣-٤٢ (رواية كاملة مع الايات ١ ، ٣ ، ٤) ، ق ٥٧-٥٩ (سقطت الجملة الاولى حتى « ايها الناس » ، س ١٣-١٤) انتهى « من قتل » سطر ٨ وسقطت الايات) ، ب ٤٢-٤٣
[= حل الرموز في مفاتيح الكنوز لمنز الدين القسوي ، مخطوط برلين ٣٠٩٠ ورقة ٢٩-٣٠]
(انتهى « من قتل » سطر ٨ واضيقت جملة واحدة ، سقطت الايات في روايتي ب وحل) ،
ل ٣٣٩-٣٤٠ (سطر ١٧-١٠ فقط) ، راجع باسيون ١٢٩ ، ٥٢٤ ، ديوان ٨٨-٩١

وعنه قال : رأيت الخلاج دخل جامع المنصور وقال : ايها الناس
اسمعوا مني واحدة ، فاجتمع عليه خلق كثير ، فمنهم محب ومنهم منكر .
فقال : اعلموا ان الله تعالى اباح لكم دمي فاقتلوني . فبكي بعض
القوم . فتقدمت من بين الجماعة وقلت : يا شيخ كيف تقتل رجلاً يصلي
ويصوم ويقرأ القرآن . فقال : يا شيخ المعنى الذي به يُمَحَقَّن الدماء خارج
عن الصلوة والصوم وقراءة القرآن فاقتلوني تؤجروا وأستريح . فبكي القوم
وذهب فبسته الى داره وقلت : يا شيخ ما معنى هذا . قال : ليس في الدنيا
للمسلمين شغل أهم من قتل . فقلت له : وكيف الطريق الى الله تعالى .
قال : الطريق بين اثنين وليس مع الله أحد . فقلت : بين . قال : من لم
يقف على اشاراتنا لم ترشده عباراتنا . ثم قال :

أأنت أم أنا هذا في إلهين

حاشاك حاشاك من إثبات إثنين

١٢ هَوِيَّةٌ لَكَ فِي لَانِيَّتِي أَبَدًا
كَلِّي عَلَى الْكَلِّ تَلِيْسٌ بَوَجْهَيْنِ

فَأَيْنَ ذَاتُكَ عَنِّي حَيْثُ كُنْتُ أَرَى
فَقَدْ تَبَيَّنَ ذَاتِي حَيْثُ لَا أَيْنَ

وَأَيْنَ وَجْهَكَ مَقْصُودٌ بِنَاطِرِي
فِي بَاطِنِ الْقَلْبِ أَمْ فِي نَاطِرِ الْعَيْنِ

١٣ بَيْتِي وَبَيْنَكَ أَنِّي إِذَا حُنِي
فَارْفَعْ بِأَنْبِيكَ أَنِّي مِنَ الْبَيْنِ

فَقُلْتُ لَهُ : هَلْ لَكَ أَنْ تَشْرَحَ هَذِهِ الْآيَاتِ. قَالَ : لَا يَسْلَمُ لِأَحَدٍ مَعْنَاهَا
إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) اسْتَحْقَاقًا وَلِي تَبَعًا

(١) وَقَالَ ب، وَقِيلَ س — رَأَيْتُ الصَّلَاحَ ت : سَقَطَ ب س — وَدَخَلَ يَوْمًا إِلَى جَامِعِ ب حَل،
أَنَّهُ دَخَلَ جَامِعَ س — الْمَقْصُودُ يَنْدَادُ ب حَل — (٢) مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ س، مِنْ حَدِيثِنَا ب حَل
— فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ ب — خَلَقَ عَظِيمٌ س حَل، خَلَقَ كَثِيرٌ لَا يَحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ ب — فَتَنَّهُمْ عِبَادًا
مُصَدِّقًا وَمَنْهُمْ مَبْنُضٌ مُكْرَبٌ — (٣) اَعْلَمُوا : سَقَطَ ب — (٤-٣) فَكَيْ الْقَوْمِ جِيهِمْ
الْمَحَبَّةَ وَالْمُكْرَبَ — (٤) فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْوَدُودِ بْنُ سَيِّدِ بْنِ عَبْدِ النَّبِيِّ الزَّاهِدُ وَكَانَ مِنْ حُكَّامِ
الرِّجَالِ فَقَالَ ب حَل — مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ س، إِلَيْهِ ت — يَا شَيْخُنَا ب — كَيْفَ : سَقَطَ ب
— (٥) فَقَالَ الصَّلَاحُ ب حَل — يَا شَيْخُ : يَا شَيْخُنَا ب، سَقَطَ ق — الَّذِي يَحْفَرُ بِهِ الدَّمَاءُ ب، الَّذِي
يَحْفَرُ بِالْإِدْمَاءِ س، الَّذِي يَحْكُمُ بِسُفْكَ الدَّمَاءِ ق — (٦) الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ ب ت، الصُّومُ وَالصَّلَاةُ
س — تَوَجَّرُونَ س — وَاسْتَرْجِعُوا وَتَكُونُوا أَنْتُمْ مُجَاهِدِينَ وَأَنَا شَهِيدٌ ب حَل — فَكَيْ الْقَوْمِ :
سَقَطَ ب، وَأَضِيفَ فِيهِ : قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْوَدُودِ — (٧) وَذَهَبُوا س، وَذَهَبَتْ مَعَهُ ق، وَذَهَبَ
الصَّلَاحُ إِلَى دَارِهِ ب حَل — قَبِيْلَتُهُ : سَقَطَ ق — حَتَّى دَخَلَ دَارَهُ ت، سَقَطَ مِنْ ب —
وَقُلْتُ لَهُ ب حَل — يَا شَيْخُ قَدْ حَبَّرْتَ كَلَامَكَ هَذَا فَأَمَّا مَعْنَاهُ بَيْنَهُ لَنَا ب — فَقَالَ لَهُ يَا شَيْخُ ب، قَالَ

له يابن س — في الدنيا : سقط ب حل — (٨) للسطين في الدنيا ت — من تلى واعلم ان تلى
قياماً بالحدود ووثوقاً مع الشريعة فان من تجاوز الحدود اثبت عليه الحدود. كذا اضافة ب حل.
انتهت رواية ب حل س — قلت له ت — فكيف ت — (٩) قال ق — وليس من احد
ت — (١٠) اشارتا ق — لا يرصد عبادتا ق — ثم قال ت : سقط ق، ثم انشد يقول
ل — (١١) أنت في الهين : ها انت في الهين
ق، أنت هذا اما هذا الالهين ت، اها انا ام انت هذا الهين كذا عين القضاة الهذاني. سقط في
ل المصراع الاول واضيف بعد المصراع الثاني : انت المزه عن نفس وعن شين — حاشاك حاشاك
ت ل : سقط مرة ق، حاشاي حاشاي كذا الهذاني والتابلي — (١٢) سقط ت —
لايتي : كذا الهذاني والبقي وغيرهما، تاسوتني ل، تاسوتني كذا التابلي، سي ق — كل على الكل
ل — (١٣) وابن ق — حين كنت ت — قلند ل — (١٤) مقصود بنظرني : كذا
الهذاني وفي (الا ان كلمة «منصودة» غروية فيه)، من منظرًا حسنا ت، وابن شاهدك المشهور
يا املي ل — في باطن القلب ل : في باطن القلب كذا سائر الروايات — في ناظر العين :
في باطن العين ل — (١٥) سقط ت ل — يراحتني ق : يراعتني، كذا الهذاني
(في رسالة الشكوى فقط) والقبصري وغيرهما — بانك مع : بانك ق ونجم الدين الرازي
والهذاني والتفاسي، بحبك كذا ابن تيمية، بلطفك كذا القبصري وصدر الدين الشيرازي والتابلي،
بفضلك كذا الاقروى دهاد غاني — اني، كذا ابن تيمية فقط : اني كذا سائر الاصول

وردت هذه الايات في اصول كثيرة منها كتاب هتك الاستار لبيد التقي التابلي (مخطوط
مصر تصوف ٢٨١ ورقة ١٣ : الايات ١، ٢، ٣) وكتاب قانع الايات في شرح منوى
لاصيل بن احمد الاقروى (طبعة مصر ١٢٥٤ ج ١ ص ٦) وفي كتاب رياض العارفين لرضي قلى خان
هداية (طبعة طهران ١٣٠٥ ص ٦٨) وفي المجموعة التركية المذكورة في فهرست مخطوطات مكتبة
فيتح ٣ رقم ٥٠٨ ورقة ١٣. وقد ذكرها عين القضاة الهذاني في كتاب زبدة الحقائق (مخطوط
پارس مضافة فارسية ١٣٥٦ ورقة ٨٠) وقال فيها : «هر كس مني اين يتها نداند بلكه خود هم
نكد اين مني از كجا بوزم وادراك از كجا آتخ»، وترجمها الى الفارسية ابو محمد بن ابي نصر
روزبهان البجلي في شرح الشطحيات (مخطوط وقف شاهد علي باستمبل ١٣٤٢ ورقة ١٣٦) وقال :
«منم باتري، حاشا از انبات دوي، هويت تو در لايت ماست، كلي بكلي ماست متببس
است از وجهين، ذات تو از ذات ما كجاست چو ترا ينم، ذات من منفرد شد جاي كه

من نيسم. كما طلب كتم آنجاينها كزدم. در ناظر قلب يا در ناظر عين. ميان ما ايت
منازعت ميکند، بآيت خویش که ايت ما بردار. يليه شرح مطوّل على فناء الحدث في القدم
اما البيت الاول فقد ذكره ايضا القاضي الحسين بن ميم الدين الميذني في كتاب الفوائج
السبعة (مخطوط اسد افندي ١٦١١ ورقة ١٩*)، واقتبس شهاب الدين السهروردي المتوفى
المصرع الثاني من البيت الثالث في الرسالة المسماة بكمالات التصوف (مخطوط ديوان الهند بلندن
فارسية ١٩٢٢ ورقة ٢٦*)

اما البيت الاخير فقد اقتبس عيني القضاة الهندي في رسالة شكوى التهرب (مخطوط برلين
٢٠٧٦ ورقة ٤٢*) ونجم الدين الرازي في كتاب مرصاد البلد (مخطوط باريس مضافة فارسية
١٠٨٢ ورقة ٦٤*) وعفيف الدين سليمان بن علي التلمساني في شرح المواقيت (مخطوط ديوان
الهند بلندن ٥٩٧ باب الكبيرياء) والوزير رشيد الدين فضل الله الهندي في لطائف الحقائق
(مخطوط باريس ٢٣٢٤ ورقة ٣٢٠*) وداود بن محمود القيصري في كتاب شرح خصوص الحكم
(مخطوط المكتبة الملكية بمصر ورقة ٢٧٢*) في شرح القسم الثامن، راجع ايضا لهذا
الكتاب طبعة جهر بمباي ١٣٠٠ هـ) ومحمد بن محمود دهمدار فاني في شرح خطبة البيان (مخطوط
ديوان الهند فارسية ١٩٢٢ ورقة ٢٠٧*) وضياء الدين احمد بن گموشخاني في كتاب جامع
الاصول في الاولياء (طبعة مصر ١٣١٩ من ٢٤٤). وقد شرح هذا البيت كثير من المتأخرين
منهم صير الدين الطوسي قال في كتاب اوصاف الاشراف (مخطوط ديوان الهند فارسية ١٨٠٩
باب ٥ فصل ٦): ان هذا البيت « بيني وبينك ايتني ينازعني ذناء وان الحلاج « مستجاب
شده » فيها تاواند گفت « انا الحق » رمضاء رفع الانية دون الاتينية (راجع روضات الجنات
لفنونساري ج ٢ من ٢٢٧)

وسئل شيخ الاسلام احمد بن تيمية عن كراس وجد بخط بعض الثقات من طريقة الرفاعية
الحريرية فيما فيه (راجع رسالة ابطال وحدة الوجود (مجموعة الرسائل والمسائل لابن تيمية مصر
١٣٤١ ج ١ ص ٦٢): « والعلاج « بيني وبينك اني نزاغني فارغ بحضتك اني من الين »
قال. وقال الشيخ شهاب الدين السهروردي الحلبي المتوفى : بهذه البتة (لن الاصح : الانية)

التي طلب الحلاج رغبها تصرف الاغيار في دمه ولذلك قال السلف: الحلاج نصف رجل وذلك انه لم ترض له الاية بالمعنى فرضت له صورة..... فاجاب ابن تيمية ما نصه (هناك ص ٨٢): «...» واما قوله «يبي ويبيك اني تراحمي فارفع بحمك اني من اليين» فان هذا الكلام يفسر بمكان ثلاثة بقوله الزنديق وقوله الصديق. فالأول مراده به طلب ربح تجوت آية حتى يقال ان وجوده هو وجود الحق وآيته هي آية الحق فلا يقال انه غير الله ولا سوى، ولهذا قال سلف هؤلاء الملاحدة ان الحلاج نصف رجل وذلك انه لم ترض له الاية بالمعنى فرضت له صورة قتل. وهذا القول مع ما فيه من الكفر والاحاد فهو متناقض ينقض بضمه بضمه، فان قوله «يبي ويبيك اني تراحمي» خطاب لغيره واتبات آية بين وبين ربه وهذا إنبات أمور ثلاثة ولذلك يقول «فارفع بحمك اني من اليين» طلباً من غيره ان يرفع آيته. وهذا المعنى الباطل هو القناء الفاسد وهو القناء عن وجود السوى فان هذا فيه طلب ربح الاية وهو طلب القناء، والقناء ثلاثة اقسام: قناء عن وجود السوى وقناء عن شهود السوى وقناء عن عبادة السوى. فالأول هو قناء أهل الوحدة الملاحدة كما فسروا به كلام الحلاج وهو ان يجعل الوجود وجوداً واحداً. واما الثاني وهو القناء عن شهود السوى فهذا هو الذي يمرض لكثير من السالكين كما يحكي عن ابي يزيد وامثاله وهو مقام الاصطلام وهو ان ينبغي بتوجده عن وجوده وبعبودته عن عبادته وبمشهودته عن شهادته وبمذكوره عن ذكره فيبقى من لم يكن ويبقى من لم يزل. وهذا كما يحكي ابن رجباً كان يحب آخر فاني المحبوب منه في الماء فاني المحب منه خلقه فقال: انا وقت فلم وقت انت. فقال غبت بك عن فظننت انك اني. فهذا حال من عجز عن شيء من مخلوقات اذا شهد قلبه وجود الخالق وهو امر يمرض لطائفة من السالكين. ومن الناس من يجعل هذا من السلوك ومنهم من يجعله غاية السلوك حتى يجعلوا القناء هو القناء في توحيد الربوبية فلا يفرقون بين الأمور والمخلوقات والمحجوب والمذكور، وهذا غلط عظيم غلطوا فيه بشهود القدر واحكام الربوبية عن شهود الشرع والامر والنهي وعبادة الله وحده وطاعة رسوله. فن طلب ربح آيته بهذا الاعتبار لم يكن محموداً على هذا ولكن قد يكون مندوراً. واما النوع الثالث وهو القناء عن عبادة السوى فهذا حال التبيين واتباعهم وهو ان يفنى عبادة الله عن عبادة ما سواه

وَيُحِبُّ عَنْ حُبِّ مَا سِوَاهُ وَيُخَشِيهِ مِنْ خَشْيَةِ مَا سِوَاهُ وَبَطَاعَتُهُ عَنْ طَاعَةِ مَا سِوَاهُ
وَبِالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ عَنِ التَّوَكُّلِ عَلَى مَا سِوَاهُ. فهذا تحقيق توحيد الله وحده لا شريك له وهو الحقيقة
ملة إبراهيم ويدخل في هذا أن يقضى عن اتباع هواه بطاعة الله فلا يحب إلا الله ولا يبغض إلا الله
ولا يعطي إلا الله ولا يمنع إلا الله. فهذا هو القناء الذي شرعه الذي بعث الله به رسوله وأنزل به
كتبه. ومن قال «فارم بحضرتك أي من البينة» بمعنى أن يرفع هوى نفسه فلا يشبع هواه ولا يتوكل
على نفسه وحوله وقوته بل يكون علمه لله لا لهواه وعمله بالله وبقوته لا بحوله وبقوته كما قال الله
تعالى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ فهذا حق محمود ... ٤

و قال صدر الدين محمد بن إبراهيم النيرازي في كتاب الاسفار الاربعه (طبعة جبر طهران ج ١
من ٢٦ سطر ١٧) ما هذا نعمه؛ لا يمكن للمعلومات مشاهدة ذاته الا من وراء حجاب أو حجب
... وهذا لا يتناقض القناء الذي ادعوه فانه انما يحصل بترك الالتفات الى الذات والاقبال بحككية
الذات الى الحق فلا يزال العالم في حجاب تميته وانته عن ادراك الحق لا يرتفع ذلك الحجاب عنه
بحيث لم يصر مانعاً عن الشهود ولم يبق له حكم وان امكن ان يرتفع تميته عن نظر شهود
لكن يكون حكمه باقياً كما قال الحلاج «يبنى وينك اني ينازعني فارم بعطفتك أي من البينة»

٥١ (٥٣ اولى)

ق ٥٩-٦٠، ت ٤٤، س ١٤، ل ٣٣٩. راجع ديوان ١٠٧

وعن الحسين بن حمدان قال: دخلتُ على الحلاج يوماً فقلت له:
أريد أن أطلب الله، فأين أطلبه. فاحمرَّت وجهته وقال: الحق تعالى عن
الآئين والمكان، وتفرد عن الوقت والزمان، وتفرَّه عن القلب والجنان،

واحتجب عن الكشف والبيان، وتقدّس عن إدراك العيون، وعمّا تحيط
به أوهام الظنون. تفرد عن الخلق بالقدم كما تفردوا عنه بالحدث.
فمن كان هذا صفته كيف يطلب السيل إليه. ثم بكى وقال:

فقلت أخلائي هي الشمس ضوها
قريبٌ ولكن في تأولها بُعدٌ

(١) يروى عن قال في، وعن الشيخ إبراهيم بن هاني عن الحسين بن أحمد أنه قال
س — له: سقط ل ت — فاجرت عيناه س ت — (٢) تعالى الحق ل ، الحق تعالى تزه
ت ، الحق تعالى مبرأ س — (٣) ومتفرد عن س — ومتزه س — (٤) ومحتجب س —
ومتقدّس س — العيون والبيان ت — الأوهام والظنون س — متفرد س — (٥) هذه
صفته في — صفته: سقط ت — طلب في — الدليل إليه س — ثم بكى وانشد س — (٦)
فقلت: سقط ل — اخلائي س، اجل هي ل — الشمس التي هي ضوها ل ، الشمس نورها ت

٥٢

في ٦٠-٦١، ت ٤٤-٤٥، راجع مجموع ٥٧-٥٨، ديوان ٩١

وعنه أيضاً قال: سمعت الحسين يقول في سوق بغداد:

ألا أبلغ أحيائي بأنني
ركبت البحر وانكسر النقيّة

ففي دين الصليب يكون موتى
ولا البطحا أريد ولا المدبته

فبعته ، فلما دخل داره كبر يصلى ققرأ القاتحة والشعراء
الى سورة الروم فلما بلغ الى قوله تعالى ﴿وقال الذين أوتوا
العلم والايما ن﴾ الآية كررها وبكى . فلما سلم قلت : يا شيخ تكلمت
في السوق بكلمة من الكفر ثم أقيمت القيامة هنا في الصلوة ، فما
قصده . قال : أنت تُقتل هذه الملعونة ، وأشار الى نفسه . فقلت :
يجوز إغراء الناس على الباطل . قال : لا ولكني أغريهم على الحق ،
لأن عبيدي قتل هذه من الواجبات ، وهم إذا تعصبوا لدينهم
يؤجرون

(١) ويرى عنه أيضاً قال في — رابت الخلاج في سوق بغداد وهو يثدق —
(٢) اخلاقي في — (٣) في الصليب يكن موتى وهلكى في — فلا ابطح اريد في — (٤) دخل
الدار في — كبر وصلى وقراً فاتحة الكتاب في — (٥) فلما بلغ : سقطت — (٦) فكررها
ت — وبكى كثيراً في — (٧) بكلمة الكفر في — (٨) قال اريد انت تقتل في — (٩) هل
يجوز في — الناس على القتل ت — (١٠) قتل حكمته في — لدينهم : سقطت ت

قال عبد الوهاب النمراني في كتاب لطائف المنن (طبعة مصر ١٣٢١ ج ٢ ص ٨٤) :
«وقد كمال الشيخ أبو العباس المرسى رضى الله تعالى عنه يقول : أكره من الفقهاء خصلتين قولهم
بكثر الخلاج وقولهم يموت الخضر عليه الصلوة والسلام ، أما الخلاج فلم يثبت عنه ما يوجب القتل
وما قل عنه يصح تأويله نحو قوله «على دين الصليب يكون موتى» ومراده انه يموت على دين نفسه

٤٤ هو الصليب وكان قال أنا أموت على دين الإسلام وأشار إلى أنه يموت مصلوباً وكذلك
(راجح باسبون ٧٧٠). ذكر البيت الأول مجد الدين التاتكري في كتاب طوالم الشوس
(مخطوط مكتبة الحكومة بكنكته، فارسية ١١٨٣ ورقة ٢٩١)

٥٣ (٥٣ ثانية)

ن ٦٦-٦٦، ت ٤٦-٤٦، ل ٣٣٩-٣٤٠، راجح ديوان ٧٧

وعنه أيضاً قال: أمر بشهادة وحدانيته، ونهى عن وصف
كنه هويته، وحرم على القلوب الخوض في كفيته، وأغم الحواطر
عن إدراك لاهوتيته. فليس منه يبدو للخلق إلا الخبر، والخبر يحصل
الصدق والكذب، فسبحانه من عزيز يتجلى لأحد من غير علة،
ويستر عن أحد من غير سبب. ثم بكى وأثأ يقول:

دخلتُ بناسوتي لديك على الخلق
ولولاك لاهوتي خرجت من الصدق

فإن لسان العلم للنطق والهدى
وإن لسان التيب جل عن النطق

ظهرت الخلق والتبت لفتة
على بعض خلق واحتجبت عن الخلق

٩ فظهر للأبصار في الغرب تارة وطوراً عن الأبصار تغرب في الشرق

(١) وعنه أنه قال ت ، وقال ل — امر سبحانه خلقه أن يشهدوا بوحديته ل ،
تسبح الانس ذكراً أول مرة وامر بشهادة وحدانيته ت ، وقد كرر تأسيخ ت على ابتداء
القطعة بعد ذكرها لها بتمامها وهو يقول : « وعنه أنه قال امرهم سبحانه أن يشهدوا بوحديته ونهاهم
عن وصف كنه هويته وحرم على القلوب الخوضان في كنهه » يقع في أكثر ذلك رواية ل —
ونس : ونهاهم ل — (١-٢) وصف كنه ت : كنه وصف ل ، كنه في — (٢) وحرم
حكيفته : سقطت — الخوضان ل — (٣-٤) وانضم ... لاهوته : سقط ل — (٥)
من يبدأ للخلق ق ، الحق منه ل — (٤-٣) والخبر ... الكذب : سقط ل — (٤) متجلى
ل — لواحد ت ، سقط ل — (٥) على احد ق ، سقط ل — وانتد ل — (٦) الخلق
ل : الحق ق ت — لاهوتيا ل — خرجت الى ق ت — (٧) وان ق — (٨) ظهرت
لاقوام ل — والتبست ت : واحتجبت ل ق — لفظة صبح : لفظة ت ق ل — على بعض
خلق : فاتهموا واخلوا ل — (٩) للأبصار : للآيات ل — في القرب ق — على الآيات ل
— في المشرق ق

٥٤ (٥٤ أولى)

ت ٤٦-٤٧ ، ق ٦٢-٦٣ ، ل ٣٤٠ ، باسبوت ٧٦٢

وعن عمر ابن بن موسى قال : سمعت بعض البصريين يقول :
كنت أنكر على الخلاج وأقبح فيه حتى مرض لي أخ وصعدت
أموث أسفاً عليه . فهمت على وجهي مما داخلني من الحسرة عليه

حتى وقعت على باب الحلاج فدخلت وقلت: يا شيخ فلان أخى
 أشرف على الموت، ادع له، فضحك وقال: أنجيهِ بشرط تنى لى
 به. قلت: وما هو. قال: لا ترجع عن الانتكار على بل تريد
 وتشهد على بالكفر وتعين على قتلى. فبقيت مبهوراً فقال: لا ينفعك
 إلا قبول الشرط. قلت: نعم أفعل. فصب شيئاً من الماء فى سكرجة
 وبقى فيها وقال لى: سرّ واجعل من هذا المساء فى فيه. فذهبت
 وفعلت ذلك فقام أخى فى الوقت كأنه لم يمرض أو قائم فأتته. فرجعت
 بأخى إليه وشكرته فضحك وقال: لولا أن الله تعالى قال ﴿لَا مَلَأَنَّ
 جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ لكنت أبصق فى النار حتى تصير
 ريحاناً على أهلها

(١) قال أبو عمران بن موسى لـ، يروى عن موسى بن أبي عمران أنه قال قى — من
 بين البصريين ت، بين أهل البصرة ل — قال ت — (٢) كنت أنكر أمر الحلاج قى —
 كنت شديد الانكار على الحلاج ففرض لى أخ ل، حتى مرض أخ له قى — (٣-٢) وكنت أموت
 أسفاً ل، وحزنت لذلك قى — (٤-٣) ضمت على وجهى... على باب الحلاج ت ت ت مما جرى
 عليه فأتته أشرف على الموت فبقيت يوماً إلى باب الحلاج فاستأذنت له، سقط قى —
 (٤) فدخلت على الحلاج قى، ودخلت عليه ل — فقلت له ل — (٥-٤) لى أخ وقد أشرف
 على الموت ل، أشرف على الموت أخى قى — (٥) فادع له قى ل — (٦-٥) وقال ادعوا
 ومانى على شرط فقلت قى، وقال ادعوا له بشرط أنك لا ترجع عن ل — تنى لى به ت :
 سقط ل قى — (٦) قلت ما هو قال : سقط ل — (٧-٦) قال تريد على الانكار على
 وتشهد قى — (٨-٧) قال لا تنظر إلى ما لا ينفعك ل — (٨) فقلت ل — افعل : سقط ل قى
 — (٩-٨) فأخذ فطرة من الماء ودعا بها، وتقل فيه وقال سرّ قى — فى محفة وبقى عليه
 وقال سرّ ل — من : سقط ل قى — (٩-١٠) فضيت وقلت ما أمرنى — (١٠) فقام

الآخر في الحال لـ، ضلكت ذلك وقام اخي في الحال في سـ كانه ... فاتبه : فكانه لم يمرض لـ،
كانه حل من عقاب في سـ (١١-١٠) فاخذته وأثبت به إلى منزل الحلاج فلما رأى ضحك لـ،
فرجعت إليه وصي اخي فشكره فضحك قـ (١١) لولا قول الله تعالى لـ (١٢) لكنت
لـ : الا كنت تـ — لكنت ارى في النار حتى لـ، لو انيت النار حتى قـ

٥٥ (٥٤ ثانية = ٤٧)

ت ٤٧، ق ٦٣، ل ٣٤٠، من ٧ (سقطت الايات)، ديوان ٨١

وعنه قال : سمعت الحسين يقول : من أراد أن يصل إلى المقصود
فلينبذ الدنيا وراء ظهره. ثم أنشد يقول :

عليك يا نفس بالتسلي المز في الزهد والتخلي
عليك بالطاعة التي مشكاتها الكشف والتجلي
قد قام بعض ببعض بعض وهام كل بك كل

(١) وهذه الرواية أنه قال يوماً قـ، وقال لـ سـ (٢) ثم قال لـ، وأنشد قـ، سقط
سـ (٣) المز بالزهد لـ، فالمز في الزهد قـ، والمزم في الجهد تـ (٤) عليك
والتجلى : سقط قـ سـ عليك بالطاعة تـ — مكنونها الكشف تـ (٥) قام ق ت —
لبعض بعض ق ت

٥٦ (٤٣)

ت ٤٧-٤٨ ، ق ٦٦-٦٧ ، ص ٧ . راجع ياسينوف ٢١٨

قال احمد بن قاتك : رأيت ربَّ المرأة في المنام كأنني واقف بين يديه . فقلت : يا ربَّ . ما فعل الحسين حتى استحقَّ تلك البلية . فقال : إني كاشفته بمعنى فدعا الخلق الى نفسه فأُزيلتُ به ما رأيت .

(١) وقال رأيت الله تعالى بعد قتل الحلاج قى — (٢-١) كأنني واقف بين يديه س : بعد قتل الحلاج ت ، سقط قى — (٢) قلت س — يا رب المرأة قى — الحسين بن منصور قى — تلك س : به ت ، سقط قى — (٣) فقال إني ت : فقال جل وتعالى إني قى ، قتاداني — الخلق ، سقط ت — (٤) ما رأيت س : ما رأيت خيراً له قى ، البلية خيراً له ت

وردت هذه القصة في كتاب تاريخ الصوفية لآبي عبد الرحمن السلمي (الاصول الاربعة) ص ٢٥ = تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ١٣٧) رواية عن أبي بكر البجلي عن أبي (كذا) القاتك البندادي، وفي كتاب بداية حال الحلاج ونهايته لابن باكره رواية عن حمد بن الحلاج عن احمد بن قاتك (الاصول الاربعة) ص ٣٥ ونقلها عنه الذهبي في تاريخ الاسلام (سنة ٣٠٩) وقد ترجمها الى الفارسية المروى في طبقات الصوفية (مخطوط مكتبة نوري عثمانية ٢٥٠٠) رواية عن ابراهيم بن قاتك ونقلها عنه عبد الرحمن بن احمد جاني في كتاب سمعات الانس (طبعة كلكتة ١٨٥٨ ص ١٧٠-١٧١) . ترجمها أيضاً في شرح صكتاب التعريف المنسوب الى السهروردي الحلبي (مخطوط مكتبة بودليان بلوكسفورد ٢ . ٢٥٣ ورقة ٣٩**) وفي تذكرة الاولياء لفرید الدین عطار (نشرة نيكولسوف ج ٢ ص ١٤٥) رواية عن الشبلي . واما

أبو الحسن علي بن محمد الديلمي قد رواها في كتابه سيرة ابن خفيف عن أبي الهيثم الراستطي .
ذكرها أيضاً محمد بن عبد الرحمان البغاري في كتاب معاصر الاسلام والشرائع (مخطوطه
كورنلي ٦٤٤ في باب الودائع) عن «واحد من الكبراء»

٥٧ (٤٤)

س ٧ ، ق ٦٧ ، ت ٤٨

وقال ايضاً: قال الحلاج: ما وحد الله غير الله وما عرف حقيقة
التوحيد غير رسول الله

(١) عن احمد بن فاطك قال ق ، عنه اء قال ت — (٢) حنيفة : سقطت — صلى
الله علي وسلم ق ت

٥٨ (٥٩ اولى)

ت ٤٨ ، ق ٦٧-٦٨ ، س ١٤

وعنه قال: سمعت الحسين بن منصور يقول: ليس على وجه الأرض
كفر إلا وتمننه إيمان، ولا طاعة إلا وتمننها معصية أعظم منها، ولا

إفراد بالبودية إلا وتحت ترك الحرمة، ولا دعوى المحبة إلا وتحتها ٢
سوء الأدب. لكن الله تعالى عامل عباده على قدر طاعتهم

(١) وعن ابن فاطك أنه قال س، وقال ق — سميت ... بقول : سقط ق — الحلاج
س — ما على وجه ت — (٢) أفراد س : سكفر له ت ق — ترك الخفمة ت — (٣)
ملوئهم ت، طاعتهم ق

(٥٦) ٥٩



ق ٦٨، ت ١٩-١٨، ل ٣٤٠، راجع بإسيون ١٩

عن ضمرة بن حنظلة السَّامَك قال : دخل الحلاج واسط وكان له
شغل. فأول حاتوت استقبله كان لقطان فكلفه الحلاج السى فى إصلاح
شغله وكان للرجل بيت مملوء قطناً فقال له الحسين : اذهب فى إصلاح ٢
شغلى فأبى أعينك على عمالك. فذهب الرجل فلما رجع رأى كل قطه
فى دكانه مخلوجاً وكان اربعة وعشرين ألف رطل فسمى من ذلك اليوم
حلاجاً

(١) ضمرة : عمر ت، الحسين ت، الحسين بن منصور ل — واسط : حاتوت قطان
ل — (٢) قول ... قطان : سقط ل — فكلف صاحب الحاتوت ل — اقتطعت، الخى
ق ل — لإصلاح ت، فى قضاء ل — (٣) الرجل ... قطناً ت : لقطان فى المكان اربعة
وعشرون رطل من القطن ق، لصاحب الحاتوت بيتاً مملوء قطن ل — له : سقط ل — (٤) فى

حاجتي، سقط ل — فلما رجع في الحال ق — وجدت — كل فطن ل، القطن كله ق —
 (٥) في حانوته ل، سقط في — مخلوفاً مندوفاً — وكان ... رجل : سقط ق — وكان
 القطن ل — (٦-٥) فن هنا سى الحسين بن منصور هلاجاً ق — (٦) الهلاج ل

وردت هذه القصة في اصول كثيرة منها كتاب بداية حال الهلاج ونهايته («الاصول الاربعة»
 ص ٣٦) رواية عن ابي علي بن مرزاقا عن ابي عبد الله بن البازيار، وتاريخ الصوفية لابي عبد
 الرحمن السلمي («الاصول الاربعة» ص ١٧ = تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ١١٤)، وكتاب
 عيون التواريخ لصلاح الدين ابن شاکر الکتبی (ج ١٠ مخطوط گونا ١٥٦٧ ورقة ٢٠٥٣)
 والتكملة لمحمد بن ابي الفضل الهمداني (مخطوط باريس ١٤٦٩ ورقة ١٩٠) وكتاب الانساب
 لبيد الکرم بن محمد السمانی (طبع مصور ورقة ١٨١٠) وكتاب وفیات الاعيان لابن خلکان
 (طبعة بولاق ١٢٩٩ ج ١ ص ١٨٥ وكتاب الکواکب الدرية لبيد الرووف بن عبد المتاوی
 (مخطوط بيت النقيب ينداد (مادة الهلاج)، راجع ايضاً ياسون ٤٤٩

٦٠ (٥٧)

ت ٤٩، ق ٧٠-٦٨، ل ٣٤٠. راجع ياسون ٢٦٥

وعن احمد بن فائق قال : لما أُجِس الهلاج ينداد صكت
 معه . فأول ليلة جاء السجاف وقت العتمة فقَبَّده ووضع في عنقه
 سلسلة وأدخله بيتاً ضيقاً . فقال له الحسين : لِمَ فعلتَ بي هذا . قال :
 كذا أمرتُ . فقال له الهلاج : الآن أَمِنتَ مِنِّي . قال : نعم . فتحرَّك
 الهلاج فتناثر الحديد عنه كالعجين وأشار بيده الى الحائط فانفتح فيه

باب ، فرأى السجاني فضة واسماً فحب من ذلك . ثم مدَّ
 الشيخ يده وقال : الآن افعل ما أمرت به . فأعاده كما فعل أول
 مرة . فلما أصبح أخبر السجاني المقتدر الخليفة بذلك . فتعجب الناس
 واستأذن نصر القشوري الخليفة في بناء بيت له في السجن فأذن له
 وكان محبباً له . فبنى له بيتاً وفرشه وصكنت معه فيه إلى أن أخرج
 وقتل وصلب



(١) احمد : سقط ل — الحسين بن منصور ق — وينداد : سقط ق — (٢) بناء
 السجاني في أول ليلة بعد الشاء الآخرة ق — التمتع : الشاء ل — وجل في ل ق —
 رقبته ل — (٣) سلسلة ثقيلة ق — منبعا : سقط ت — الحلاج ل ، الشيخ ق —
 تحمل ق — ي : سقط ت — هذا كله ق — فقال السجاني ق — (٤) به أمرت ت —
 الحسين ق — من أنت أهرب ق — قال نعم : سقط ت — ثم تحرك ت —
 (٥) الحلاج على نفسه ق — منه الحديد ل ق — كالسجين : جيه ل — يده : سقط ل —
 — إلى الجدار ق — (٦-٥) فيه باب : سقط ت — (٦) ورأى السجاني ذلك الباب ل ، فإذا
 فضاء واسع ق — فحب من ذلك ت : فقال الحلاج ما تقول الآن فقال أخرج يا شيخ ق ،
 ثم قال له الحلاج ما تقول أخرج أم لا فقال له السجاني يا شيخ أنت أعلم بخاد الحلاج ل —
 فمدَّ يده ورجليه ق ل — (٧) الآن : سقط ت — الآن اعمل ل — به : سقط ت —
 — فردَّ القيد والسلسلة في يده ورجليه وأعاده إلى المكاتب الضيق ل ، فرددت القيد
 والسلسلة إلى يده ورجليه وعاد البيت إلى حاله الأولى في الضيق ق — (٨) مه السجاني وأخير —
 المقتدر ل : المقتدر ق ت — الخليفة بذلك : سقط ق — وتعجب الناس من ذلك
 ل ، سقط ق — (٩-١١) واستأذن... صلب : ولم يبرح من السجن حتى صلب واحرق ل —
 — (٩) ثم استأذن ق — من الخليفة — في بناء... محبباً له : سقط ق — (١٠) بيتاً :
 في السجن داراً حسناً ق

٦١

ت ٥٤-٥٥، ق ٧٠-٧١. راجع مجموع ٦٠

وقال احمد بن يونس : كنا في ضيافة ببغداد فأطال الجنيد اللسان في الحلاج ونسبه الى السحر والشعوذة والثرنج وكان مجلساً خاصاً خاصاً بالمشايخ فلم يتكلم أحد احتراماً للجنيد . فقال ابن خفيف : يا شيخ لا تطول ، ليس إجابة الدعاء والأخبار عن الأسرار من الثرنجات والشعوذة والسحر . فاتفق القوم على تصديق ابن خفيف . فلما خرجنا أخبرت الحلاج بذلك فضحك وقال : أما محمد بن خفيف فقد تعصب لله وسيؤجر على ذلك . وأما ابو القاسم الجنيد فقد قال : إنه كذاب ولكن قل له : ﴿ سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ﴾

(١) بغداد في ضيافة والجنيد هناك ومحمد بن خفيف فأطال في — (٢-٣) غامضاً بالمشايخ : سقط ت — (٣) فتكلم محمد بن خفيف وقال ق — (٤-٥) لا تطول : سقط ق — إجابة الدعوة ق — (٥-٦) عن الأسرار في السحر والشعوذة ق — (٥) القوم : سقط ت — محمد بن الخفيف ق — (٦-٧) فخرت وأخبرت ق — (٧-٨) تعصب هو والجنيد وسيؤجران ت — (٧) ابو القاسم : سقط ق — (٨-٩) فقد قال ولكن : سقط ق — (٨) قل له ق

٦٢ (٤٨)

ق ٧٢-٧١ (هذه هي الرواية التامة ولا يوجد المصراع إلا فيها فقط)، ت ٥٥ (رواية مجموعة مع ياض في الاصل)، س ٧-٨ (سقط الابتداء)، راجع بإسبوع ٦٦٠

عن ابراهيم بن محمد النهرواني قال: رأيت الحلاج في جامع
نهروان في زاوية يصلي وختم القرآن في ركعتين. فلما أصبح
سلمت عليه وقلت: يا شيخ أفتدني بكلمة من التوحيد. فقال: اعلم
أنَّ العبد إذا وحد ربه تعالى فقد أثبت نفسه، ومن أثبت نفسه
فقد أتى بالشرك الخفي. وإنما الله تعالى هو الذي وحد نفسه على لسان
من شاء من خلقه. فلو وحد نفسه على لسان فهو وشأنه. وإلا فما
لي بالخي والتوحيد. ثم قال:

مَنْ رَامَهُ بِالْعَقْلِ مُسْتَرَشِدًا...

- (١) بن محمد س: سقط ق ت — (٣-١) رأيت وقلت: قلت للحلاج س —
(٢-١) في جامع يصلي وختم ق: ختم ت — (٣) سلمت عليه و: سقط ت — قلت
له ت — يا شيخ ... من التوحيد ق س: وكيف التوحيد ت — قال س — (٤-٣)
علم أن الرجل س، اعلم أن التوحيد ت — (٤) إذا فقد: ياض ق ت — وحد
ق: أو جل س — تعالى ق: سقط س — (٥-٤) فقد الخفي: ياض ق ت، وصل
إلى الشرك الخفي س — (٥) هو الذي ق: سقط ت س — (٦) من خلقه على
لسان: سقط ت — فلو وحد ق: فلم يوجد س — (٧) بالخي ق: سقط ت س —
(٨-٧) ثم قال ... مسترشداً ق: سقط س ت

أما الآيات التي أشارت إليها نسخة في فهي بقاها:

مَنْ دَامَهُ بِالْعَقْلِ مُسْتَعْدَاً • أَسْرَحَهُ فِي حَيْرَةٍ يَلْهُو
قَدْ شَابَ بِالتَّلْيِيسِ أَسْرَلَاءَ • يَخُولُ مِنْ حَيْمِهِ عَلَى هَوِ

وهي المذكورة في زيادات نسخة ل ورقة ٣٢٧** ، وكذلك في مخطوطين محفوظين باستيف
يشتغلان على بعض اشعار الحلاج [فاتح افندي ٢٦٥٠ ورقة ١٠١** (رقم ١) وكوريلي ١٢٦٠
رقم ٧] . ذكرها أيضاً عن «بعض الكبار» أبو بكر محمد بن اسحق العكلابادي في
كتاب التعرف لمذهب اهل التصوف (نشره ايرى ، مصر ١٩٣٣ من ٣٧) وكذلك محمد
الرحمن بن احمد جاي في كتاب قدم القصص في شرح نقش القصص (مخطوط باريس
مضافات فارسية ١٠٩٩ ورقة ١١٠**) ، راجع ديوان ١٠٢

٦٣ (٥٩ ثانية)

في ٠٧٢ ت ٠٥٦٥٠٠ هـ ١٤

عن أحمد بن عبد الله قال : سمعت الحلاج وقد سئل عن التوحيد
فقال : تميز الحدث عن القدم ، ثم الاعراض عن الحدث والاقبال
على القدم ، وهذا حشو التوحيد . وأما محضه فالتفناء بالقدم عن

الحديث . وأما حقيقة التوحيد فليس لأحد إليه سبيل إلا لرسول
الله (صلى الله عليه وسلم)

(١) عن احمد ... التوحيد في : وقد مثل عن التوحيد ت ، مثل عن التوحيد من
— (٢) من تميز ببيعة الحديث من القدم ثم أي الاعراض عن الحديث ت — (٣) عن
القدم من — فهو حشو ت ، وهذا حسن من — (٤) وأما حقيقة ت — ليس لأحد من



ت ٥٦ ، في ٧٢ ، س ١٤ . اورد ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين الملقب هذه القطعة
بعضها في كتاب حقائق التفسير في تفسير سورة الاعراف ١ (= سل) وفي تفسير سورة
محمد ١٩ (= سل *) (راجع تعليق «قاموس الاصطلاحات» لمينيويت من ٣٢ و ٦١) .
راجع ميسون ٥٩٧

وقال ابن قاتك : سمعت الخلاج يقول : في القرآن علم كل
شيء ، وعلم القرآن في الأحرف التي في أوائل السور ، وعلم الأحرف
في لام ألف ، وعلم لام ألف في الألف ، وعلم الألف في النقطة ،
وعلم النقطة في المرفة الأصلية ، وعلم المرفة الأصلية في الأزل ،

وعلم الأزل في المشيئة، وعلم المشيئة في غيب الهو، وعلم غيب
 ١ < الهو > ﴿ ليس كمثل شيء ﴾ ولا يعلمه إلا هو

(١) وقال ابن قاتك قال الشيخ ق، سقط سل سل* — (٢) في الحروف ت — (سل*)
 لام الالف س — (٣) في الالف وعلم الالف ق سل سل* : سقط س ت — (٤) وعلم
 النقطة : سقط ت — وعلم المعرفة الاصلية : سقط ق سل — الاصلية* : سقط ت — في
 علم الأزل سل* — (٥) في المشيئة اى العلوم سل* — في غيب الهو س سل سل* : في
 الغيب في ت — (٦-٥) وعلم غيب < الهو > صح (راجع سل) : وعلم الغيب س ق ت —
 وعلم الغيب ... الا هو س ق ت : وغيب الهو ليس كمثل شيء سل ، وعلم المشيئة في غيب الهو
 وهو الذي دعا الله تعالى اليه وقال ﴿ فاعلم انه ﴾ والهاء راجعة الى غيب الهوة سل*

قال النلسي في تفسير سورة الاعراف ١ : ﴿ النص ﴾ قال الحسين الالف الف المألوف
 واللام لام الآلاء والميم ميم الملك والصاد صاد الصدق ، قال : في القرائن علم كل شيء الخ ..
 وقال في تفسير سورة محمد ١٩ : ﴿ فاعلم انه لا اله الا الله ﴾ قال الحسين : العلم الذي دعى
 اليه المصطفى ع م هو علم الحروف وعلم الحروف في لام الف الخ

ببه التلخ المجهول ترتيبها الاسلي او التشكوك في

وقد وضعنا ارقامها بين منكفين

[٦٥ (٤٥)]

س ٧

وقال احمد بن قاتك : قلت للعلاج : أوصني . قال : هي نفسك إن لم تشغلها شغلتك

(١) أوصني : أوصني ياسيدي كذا ابن باكوه والسلي — هي نفسك س وابن باكوه والنزالي : عليك بنفسك السلي ومن قبل عنه

ذكر هذه الوصية ابو عبد الله ابن باكوه في كتاب بداية حل العلاج ونهايته في حكاية حد بن العلاج رواية عن احمد بن قاتك («الاصول الاربعة» ص ٣٤) ونقلها عنه الذهبي في تاريخ الاسلام (ج ٦ مخطوط باريس ١٠٨١ سنة ٣٠٩) . ونجدها ايضا في كتاب اجلاء علوم الدين للنزالي (طبعة مصر ١٣١٢ ج ٤ ص ٥٤) . شرحها اليافعي في كتاب سرآة الجنان (مخطوط باريس ١٥٨٩ ورقة ٢٣٤*) وقال : « يعني انها لا بد لها من أن تشغل او تشغل ان لم تشغلها بالمطاعات ووظائف العبادات شغلتك بالخواطر المدمومة الموقفة في الهوى والآفات »

اما ابو عبد الرحمن السلي فقد اوردتها في تاريخ الصوفا («الاصول الاربعة» ص ٢٤ = تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ١٣١) وفي تفسير الحقائق (سورة ٤٢ : ١٨) راجع تعليق «قاموس الاصطلاحات» لسليون ص ٥٩* رواية عن ابي العباس الرزاز (البراز) عن اخيه وكذلك في تفسير سورة ٥ : ١٠١ (راجع «قاموس الاصطلاحات» ص ٢٩*) : دخل خادم الحسين بن منصور رضى ع البلاء التي وعد من الله قتله فقال له الخ . ونقلها عن السلي عبد الرؤوف النابوي في كتاب الكواكب الدرية (مخطوط بيت النقيب بغداد) وابن خيسر الكمي في كتاب مناقب الابرار (مخطوط المتحف البريطاني ٤٠٨ ورقة ٨٢*)

أما الخطيب البغدادي فقد ذكرها أيضاً بلسان آخر قال (تاريخ بغداد ج ٨ ص ١١٤) :
 أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضة النيسابوري بالري أنبأنا أبو منصور محمد
 بن أحمد بن علي النهاوندي حدثنا أحمد بن محمد بن سلامة المروزي قال سمعت غارساً البغدادي
 يقول : قال رجل للحسين بن منصور أوصني قال عليك بنفسك إن لم تشغلها بالحق تنطك عن
 الحق. وقال له آخر عظمي، فقال له كن مع الحق يحكم ما أوجب

[٦٦]

في ١٦. راجع مجموع ٥٩، ديوان ١٠٦

<عن> أحمد بن عطاء بن هاشم الكرخي قال : خرجت ليلة
 إلى الصحراء، فرأيت الحلاج يقصصني، فقلتُ إليه وقتل : السلام عليك
 أيها الشيخ. فقال : هذا كلب بطنه جائع فاهتي بحمل مشوي ورغفان
 حواري وأنا واقف هنا. فضيتُ وحصلت ما أحضرته. فربط الكلب
 بإحدى رجليه ووضع الحمل والرغفان بين يديه حتى أكله، ثم خلى الكلب
 وأرسله وقال لي : هذا الذي تطالبني به تقسى منذ أيام وكنتُ معنفها
 حتى أخرجتني الليلة في طلبه والله تعالى غلبنى عليها. ثم طاب وقته وأنشأ
 يقول في وجده :

كفرتُ بدينِ الله والكفرُ واجبٌ
لدىَّ وعند المسلمين قبيحٌ

ثم قال لي : ارجع ولا تقفُ أترى فيضرك

(٣) بخطه ص : بطة في — (٧) طلبه ص : طلبها في — (٩) الله كذا جيم الاصول :
اللات في — (١٠) فيضرك : اضيف في في : ولللفظ المتقول عنه (والله اعلم) « بدين » واحترز
[في في : واحترز] عنه التاسع



ورد هذا البيت في الاصول الآتي ذكرها : كتاب زبدة الحفاظ لعين القضاء المهنداني (مخطوط
باريس مضافة فارسية ١٣٥٦ ورقة ٦٨*) وشرح الكاظمي على رسالة ابن سينا الى ابن سينا
بن ابي الخير (مخطوط المتحف البريطاني ١٦٦٥٩ ورقة ٦٠**) وكتاب الطالين ووعدة السالكين
لصلاح بن مبارك البخاري (مخطوط مكتبة الحكومة بكنة رقم ٨٩ ورقة ٣٩**) وكتاب
رياض الارضين لرمي قلبي خان هداية (طبعة طهران ١٣٠٥ م ٦٨) وشرح مشوي لمباري عبد
الله افندي (استنبول ١٢٨٨ ج ١ م ١٠٣) ورسالة مشتملة في معنى سفر قنوت الاولياء
للشيخ حسين منصور حلاج (مخطوط وقف ولي الدين جبار الله باستنبول ٢٠٦١ ورقة ١٦٣**) و
مجموعة «سفينه» بحر المحيط (مخطوط برلين فارسية ١٤ ورقة ١٨٠**) . ولله يوجد ايضا في
مجموعة رسائل ابن العربي المخطوطة في الحزاة الاصفية بمحيط اباد ٣٥٢ رقم ٣ (راجع ما علقناه
على القطعة ٤١)

[٦٧ (٥٨)]

ل ٣٤٠ - ٣٤١. راجع بلسون ٥٦

وقيل: كان الخلاج في بدايته يلبس مِرَّاتٍ المسوح ومِرَّاتٍ الثوب
ومِرَّاتٍ الشاشية وأول سفره عن بلده إلى البصرة وكان عمره ثمانى عشرة
سنة وتزوج وخرج إلى مكة وجرى بينه وبين أبي يعقوب النهرجورى
كلام وقال فى جملة كلامه: وإن ورد عليك بعض إشارة ورمز فلولا أن
تكون الواردات متصلة والأحوال مشبهة مشتركة فى المنزلة لما
تقابلت الواردات ولا تساوت الحالات ولا علمت الحافيات. <قال>:
أذهب فعندى من الأبناء ما فيه مزدجر، وعن غدٍ بأثيك الخبر. فقال:
يا شيخ قد أعلمنى المعلم بعد أن أخبرنى المخبر. فقال: لا أعلمك
اطِّلاعاً <إلا> إذا ثبت لك عن إخبارٍ كان أو له سماعاً. فقال:
ياشيخ أنتج الإخبار شيئاً على سبيل الفراسة فلم أثق به حتى أعلمت مع
الوارد على الأمر اطِّلاعاً وعقدت إخباره على علمى فتقرَّب العلمان وتلاقى
الحاظران وتساوى الفهمان. ولكنى أنكر أن يكون الاطِّلاع من غير
إخبار أقوى والاستضاء من <غير> نظر أضوأ. قال ثم مضى كل

واحد منها وهو يتكلم بكلام مع نفسه لا يفهم أحد معناه ولا يدرك مغزاه

١٤

(٢-١) مرآت مع : برأة ل (ثلاث دفعات) — (٣) وجرى مع : وخرج ل — (٤) في جملة كلامه مع : في الجملة كلام ل — بعض مع : بطل ل — (٥) الواردات مع : الواردة ل — (٦) الواردات مع : الواردان ل — تساوت مع : تساوان ل — (٧) غدر مع : غداً ل — (٨) أخبرني مع : أخبرني ل — (٩) أخبره مع : أخبرك ل — (١٠) ولكن مع : ولكن ل — (١١) والاستفاضة مع : والاستفزاء ل — من < غير > نظر مع : من النظر ل

قابل ابتداء هذه القصة بما انتج به ابن باكوه في كتاب بداية حال الخلاص ونهايت (٥) الأصول الأربعة ص ٣٠ = تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ١١٢) رواية محمد بن الخلاص، قال : ... وكان بالآوقات يلبس المنسوح وبالآوقات يمشي بخرقتين مصبغتين ويلبس بالآوقات للدراعة والعمامة... وأول ما سافر من تستر إلى البصرة وكان له خمس عشرة سنة (وفي الخطيب : ثمان عشرة سنة) ... إلى عمرو بن عثمان المكي ... ثم تزوج بوالدتي الخ

[٦٨ (٥٥)]

في ١٦-١٧، ل ٣٤٠-٣٤٠* (رواية مختصرة)

عن محمد بن خفيف قال : رجعت من مكة ودخلت بغداد وأردت أن ألقى الحسين بن منصور وكان محبوساً قد منع الناس عنه . فاستغثت معارفى وكتبوا السجناء وأدخلني عليه . فدخلت السجن والسجان معي ٣

- فَرَأَيْتُ دَاراً حَسَنَةً وَرَأَيْتُ فِي الدَّارِ مَجْلِساً حَسَناً وَفِرْشاً حَسَناً وَشَاباً قَانِئاً
كَالْحَادِمِ . فَقُلْتُ لَهُ : أَيْنَ الشَّيْخُ . فَقَالَ : مُشْغُولٌ يَشْغُلُ . فَقُلْتُ : مَا
١ يَفْعَلُ الشَّيْخُ إِذَا كَانَ جَالِساً هُنَا . قَالَ : تَرَى هَذَا الْبَابَ . هُوَ إِلَى
حَبْسِ الصُّوَصِ وَالْعِيَارِينَ ، يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَيُعْظِمُهُمْ فَيَتُوبُونَ . فَقُلْتُ :
مَنْ أَيْنَ طَعَامُهُ . فَقَالَ : تَحْضَرُهُ كُلُّ يَوْمٍ مَائِدَةٌ عَلَيْهَا أَلْوَانُ الطَّعَامِ
٢ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا سَاعَةً ثُمَّ يَقْرَأُ بِأَصْبَعِهِ فَتَرْفَعُ وَلَا يَأْكُلُ . فَإِذَا الْحَلَّاجُ
قَدْ خَرَجَ إِلَيْنَا فَرَأَيْتُهُ حَسَنَ الْوَجْهِ لَطِيفَ الْهَيْئَةِ عَلَيْهِ الْهَيْبَةُ وَالْوَقَارُ . فَإِذَا
هُوَ سَلَّمَ عَلَيَّ وَقَالَ : مَنْ أَيْنَ الْفَتَى . قُلْتُ : مِنْ شِيرَازَ . فَسَأَلَنِي عَنْ
٣ مُشَافِعِهَا فَأَخْبَرْتُهُ ، وَسَأَلَنِي عَنْ مُشَافِعِ بَنْدَادَ فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ : قُلْ لِأَبِي
الْعَبَّاسِ بْنِ عَطَاءٍ احْتَفِظْ بِتِلْكَ الرِّقَاعِ . ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ دَخَلْتُ
فَأَخْبَرْتُهُ . فَدَخَلَ أَمِيرُ الْحَبْسِ يَرْتَمِدُ . فَقَبَّلَ الْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ :
٤ مَا لَكَ . قَالَ : سُمِّيَ بِي إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنِّي أَخَذْتُ رَشْوَةً وَخَلَّيْتُ
أَمِيرًا مِنَ الْأَمْرَاءِ وَجَعَلْتُ مَكَانَهُ رَجُلًا مِنَ الْعَامَّةِ . وَهَذَا إِذَا أُحْمِلَ
لِتَضْرِبَ رِقَبَتِي . فَقَالَ : امْضِ ، لَا بَشْ عَيْلِكَ . فَذَهَبَ الرَّجُلُ وَقَامَ
٥ الشَّيْخُ إِلَى مَحْضِنِ الدَّارِ وَجَنَّا عَلَى رُكْبَتِهِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَأَشَارَ بِمَسْبَحَتِهِ إِلَى
السَّمَاءِ وَقَالَ : يَا رَبِّ . > ثُمَّ < طَاطَأَ رَأْسَهُ حَتَّى وَضَعَ خَدَّهُ عَلَى
الْأَرْضِ وَبَكَى حَتَّى ابْتَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْ دُمُوعِهِ وَصَارَ كَالْمَفْشَى عَلَيْهِ .

وهو على تلك الحالة حتى دخل أمير الحبس وقال: عُنَى عَنَى. قال ابن
خفيف: وكان الحلاج جالساً في طرف الصفّة وفي آخر الصفّة منشقة
وكان طول الصفّة خمسة أذرع. فمدّ يده وأخذ المنشقة فلا أدري
أطالت يده أم جاء المنديل إليه فسح وجهه بها. فقلت: هذا: هذا
من ذاك

(٤) عليا حسناقي — (١٤ و ٢١) الحبس با: الجيش ق — (١٩) < ثم > : كذا
با — (٢٣) خمسة أذرع ق: خمسة أذرعاً با

مكتبة جامعة القاهرة

رواية ل :

قال أبو عبد الله بن خفيف: دخلت في وقت السجن عليه فأنقذ السجان وارانى باباً من
حديد في وسطه فقال ادخل فرايت داراً حسنة ومجلساً حسناً وبسطاً حسنة ورايت شاباً خالياً
وشاباً آخر كالخادم وقاما واستقبلاني واجلساني وقالوا: منذ مدة لم يدخل علينا غير السجان. فقلت:
ابن الشيخ؟ قالوا: مستحل. فقلت للرجل: منذ كم انت تحبسه؟ وكان الرجل ابن فانك. قال: منذ قريب.
فقلت له: كيف اكلك؟ قال: يحضره كل يوم مائدة عليها انواع الطعام فينظر اليها ساعة ثم يقرها
باصبعه فتزحف ولا يتناول منها شيئاً اهـ

وردت هذه القصة بتمامها في كتاب بداية حال الحلاج ونهايته لابن باكويه (٥) الاصول الاربعة
ص (٤٢-٤٩) رواية عن ابى احمد الصغير عن ابى عبد الله بن خفيف (راجع ياسينوف
٢٦٩-٢٧٢) وفي سيرة ابن خفيف لابى الحسن الديلمى (مخطوط كورلى ١٥٨٩، باب ٦
فصل ٤) نقلها عنه روزبهات البقلى في شرح التلمحيات (مخطوط شهيد على باشا

١٣٤٢ ورقة ٣-٣٣*) وعبد الرحمن بن أحمد جاني في شعاع الانس (طبعة حكاك
 ص ١٧١-١٧٢). ورد ذكر حكرامة المنشئة أيضا في طبقات الصوفية للدرزي (مخطوط مكتبة
 نوري عثمانية بلستانبول ٢٥٠٠) وفي كتاب عجائب المخلوقات لقزوين (طبعة كوتنكن ١٨٤٨
 ج ٢ ص ١١٢) وفي كتاب الكواكب الدرية للنادي (مخطوط بيت القريب بغداد) وفي قصة
 زيارات ابن خفيف إلى الحلاج (نسخة ل ٣٢٣**، ب ٤١*) وفي القول السديد في ترجمة البارقي
 الشهيد (مخطوط الشيخ أحمد الجليل بغداد). راجع بايون ٤٥٠

[٦٩ (٢٥)]

مركز تكملة تاريخ بغداد
 ج ٣، ل ٣٣٧ - ٣٣٧**

وعن إبراهيم بن شيان قال: دخلت مكة مع أبي عبد الله المغربي
 فأخبرنا أن ههنا الحلاج مقيم بجبل أبي قيس، فصعدناه وقت الهاجرة فإذا
 به جالس على صخرة والعرق يسيل منه وقد ابتلت الصخرة من عرقه، فلما
 رآه أبو عبد الله وجع وأشار إلينا أن نرجع فرجعنا. ثم قال أبو عبد الله:
 يا إبراهيم، إن عشت ترى ما يلقي هذا، سوف يتليه الله يلية لا يطيقها
 أحد من خلقه يتصبر مع الله

(١) بن سنان ج - أبي عثمان ل (كذا دائما) - (٢) قصصناه ل - (٤) فرجنا :
 سقط ل - (٥) يموت بلية الله ل

وردت هذه القصة في كتاب بداية حال الحلاج ونهايته لابن باكويه (الاصول الاربية، ص ٤٣) رواية عن ابي القوارس الجوزفاني عن ابراهيم بن شيان، ونقلها عنه الخطيب البندادي في تاريخ بغداد (ج ٨ ص ١١٩)، ذكرها ايضا ابن الاثير في كتاب الكامل في التاريخ (طبع اوربا ج ٨ ص ٩٣) وسيط ابن الجوزي في كتاب مرآة الزمان (مخطوط المتحف البريطاني ٤٦١٩، شرقيات، سنة ٣٠٩) راجع باسيون ٥٤-٥٥.

[٧٠]



ق ٦٧

مرکز تحقیقات و اسناد اسلامی

قال ابراهيم بن شيان : إِيَّاكُمْ والدعوى ومن اراد أن ينظر الى
ثمرات الدعوى فليُنظر الى الحلاج وما جرى عليه

(١) شيان يا : سنال ق — اراد ق : احب يا — (٢) الدعوى يا — وما يا : وهو ما
ق (وما صار اليه ، كذا السلي)

وردت هذه القصة بنصها في كتاب بداية حال الحلاج ونهايته لابن باكويه (الاصول الاربية، ص ٣٧) رواية عن ابي القوارس الجوزفاني عن ابراهيم بن شيان القرميضي، ونقلها عنه الذهبي في تاريخ الاسلام (مخطوط باريس ١٥٨١ سنة ٣٠٩)، ذكرها ايضا ابو عبد الرحمن السلي في تاريخ الصوفية (الاصول الاربية، ص ١٨ = تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ١٢٠) رواية عن ابي علي الهمداني عن ابراهيم بن شيان- و اضاف اليها : قال وقال ابراهيم : ما زالت الدعوى والمنازعات مشنومة على اربابها مذ قال ابليس : انا خير منه (راجع باسيون ٤٠٣)

[٧١]

ت ٥٤ ق ٨ - ٩ . راجع مجموع ٦٠

عن ابراهيم بن شيان قال : دخلت على ابن سريج يوم قتل الخلاج
فقلت : يا ابا العباس ما تقول في فتوى هؤلاء في قتل هذا الرجل . قال :
٣ لهم نسوا قول الله تعالى ﴿ أَنْتُمْ قَتَلْتُمْ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ﴾

(١) يروى عن ق — بن سنان ق — على ابي العباس بن سريج ق — (٢) قتلت له يا
ابا العباس : سقط ق — (٣) فقال ق —

غطف القاسم او القاسم لان ابراهيم بن شيان القرميستي توفي في سنة ٣٠٧ هـ (راجع صفحات
الانس لبيد الرحمن ج١ ص ٢٤١) واما القاضي ابراهيم بن محمد بن عمران بن سريج فقد مات
في سنة ٣٠٦ هـ (راجع مجلة تاريخ الطبري لمرتب بن سعد القرطبي ، فترة ذي كوى ١٨٩٧
ص ٧٦) اي بسين قبل قتل الخلاج . ولله وجب ان يقرأ : هبوم > افتوا في > قتل الخلاج .

[٧٢]

ت ٥٤ ق ٩ . راجع مجموع ٦٠

وقال الواسطي : قلت لابن سريج : ما تقول في الخلاج . قال :
أما أنا أراه حافظاً للقرآن علماً به ماهرأ في الفقه علماً بالحديث والأخبار

والسنن صائغاً الدهر قائماً الليل يعظ ويكي ويتكلم بكلام لا أفهمه فلا
أحكم بكفره

(١) وسئل العباس بن سريج عن امر الحلاج فقال ق — (٢) اراه والله ق — علما
به وبالله والحديث والسنن والاخبار ق — (٣) وكأنت يتكلم ق — لا : سقطت

قال ابن خلكان في كتاب وفيات الاعيان (طبعة بولاق ١٢٩٩ ج ١ ص ١٨٤) :
ويقال ان ابا العباس بن سريج كان اذا حثل عنه يقول هذا رجل خل عنى حاله ولا اقول فيه
شيئاً . نقله عنه الدميري في كتاب حيوه الحيوان (طبعة مصر ١٣١٩ ج ١ ص ٣٠٠)
واورده ايضا روزبهان البقل في شرح الشطحيات (مخطوط شيد على ياشا ١٢٤٢ ص ١٧)
وعبد الرحمن جاني في كتاب قصص الانس (طبعة كلكه ص ١٦٨) . راجع ايضا باسيون ١٦٤

[٧٣ (٤٦)]

ق ٧٣، ص ٧

يُروى أنَّ الشَّيْبِيَّ دخل يوماً على الحلاج فقال له : يا شيخ، كيف
الطريق الى الله تعالى . فقال : خطوتين وقد وصلت . اِضْرِبْ بِالدُّنْيَا
وَجْهَ عُشَّاقِهَا وَسَلِّمْ الْآخِرَةَ الى أَرْبابِهَا

(١) قال الشَّيْبِيَّ للحلاج ص — (١ - ٢) كيف الطريق الى ص — قال خطوئتان ص

وردت هذه القطعة بمعناها في نسخة ق ۷۸ في قصة زيارات الشبل (اليوم السابع) . ترجعها الى
 الفارسية فريد الدين عطار في كتاب تذكرة الاولياء (نشرة نيكولسون ج ۲ ص ۱۳۹) وشرح
 عليها شهاب الدين السهروردي الحلبي في رسالته مؤنس الشاق (نشرها شبس في مطبعة الجامعة
 بدهلي ۱۹۳۴ ص ۳۹)

[۷۴]



مرکز اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

وقال احمد بن فاتك : سمعت الخلاج يقول :
 أنا الحق والحق للحق حق لا بس ذاته فأنتم فرق

(۲) لا بس ص : لائس ت (والوزن منلوط فيه) - فرق ص : فوق ت

ورد هذا البيت في كتاب طبقات الصوفية لابي اسماعيل عبد الله بن محمد الهروري (مخطوط نوري
 عثمانية ۲۵۰۰ مادة الخلاج) قال : شيخ الاسلام (اي الهروري) گفت که من شيخ بو عبد الله
 باکوزا پرسیدم که در خلاج چه گویی گفت همین پرسیدم از استاذ خود بو عبد الله خفيف
 گفت که چه گویم در کسی که میگوید : (للخلاج)

وحدني واحدی بوحید صدق * ما آله من المسالك طرق
 هو الحق والحق للحق حق * ولا بس ملبس الحقائق حق
 قد تجلت طوالم زاهرات * يتشمن من لوازم برق

[كذا في الأصل ولا يخفى على القارىء غلط الوزن]. وانشدنا الدقاق : وله ثلثة ايات

حصنى سبى بوحيد مدنى * ما اله من المسالك طرق

الى الآخر . — ذكر البيت الثالث والاول ابو عمر السراج في كتاب اللغ (نشرة نيكولسون

ص ٣٤٦) وروى بهان البغلي في الرسالة القدسية (مخطوط باريس مضافات لمدرسة ١٣٥٦

ورقة ١٧٤ *) . راجع ديوان ٧٥ ، ياسيون ٥٤٨ ، طواسين ١٣٨





مرکز تحقیقات کتاب و اسناد اسلامی

ملحق

* ١

وردت في نسخ ج ل (ب) بين القطع التي نشرناها بعض مخطوطات العلاج ليست موجودة في نسخ ق ت س ولا شك أنها نقلت من كتاب طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي (راجع مخطوط المتحف البريطاني مضافات ١٨٥٢٠ ورقة ٦٩ - ٧٠) وأضيفت إلى الأصل، قال السلمي يذكر في كتابه إحدى وعشرين كلمة للعلاج أكثرها بدون اسناد، فأما نسخة ج فقد أوردتها على عين نظامها بين القطع ٣ و ٤ (تجد في ج المخطوطات كلها إلا ٨٥ ب ج ك). وأما نسخة ل فقد أدخلت المخطوطات ١٥ ب ج د و ب ز يحط كما بين القطعة ٢ (سقطت في ل القطعة ٣!) والقطعة ٤ وأدخلت المخطوطات ٥ ز ح ط ي يا بين القطع ١٠ و ١١. وأما نسخة ب فقد وردت فيها المخطوطات ١٥ ب ج د ز ح ط ي على عقب القطعة ٣

وردت أيضاً بعض هذه المخطوطات في «الزيادات» المضافة إلى الأصل في نسخ ل ق ت (س) وأشارت نسخة ت (٨) إلى المصدر الذي نقلت عنه أي إلى طبقات الصوفية للسلمي. اقتبس بعض المتأخرين هذه المخطوطات من طبقات الصوفية، منهم القشيري في رسالته (طبعة مصر ١٣١٨) والمروى في طبقات الصوفية (مخطوط مكتبة نوري عثمانية ٢٥٠٠) وعبد الرحمن جني في كتاب نضامات الانس (طبعة كلكتا ١٨٥٨ من ١٧٤) والذهبي في تاريخه (سنة ٣٠٩) والمتاوى في كتاب الحكواكب الدرية وابن عتيبة في كتاب نسخة الوجود (مخطوط مصر، سنة ٣٠٩) والشرأوى في كتاب الطبقات الكبرى (طبعة مصر ١٣٠٥ ج ١ من ١٠٧) وغيرهم. (راجع مجموع ٢٨٠ - ٢٨٤)

(قال أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي في كتاب طبقات الصوفية) :
سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت أحمد بن فارس بن
حسري (?) يقول سمعت الحسين بن منصور يقول : حججهم بالاسم فباشوا ،
ولو أبرز لهم علوم القدرة لطاشوا ، ولو كشف لهم عن الحقيقة لما تواروا
ب وقال الحسين : أسماء الله من حيث الإدراك اسم ، ومن حيث
الحق حقيقة

وقال الحسين : خاطر الحق هو الذي لا يعارضه شيء
وقال الحسين : إذا تخلص العبد إلى مقام المعرفة أوحى الله تعالى إليه
بخطأه وحرس سره أن يسمح فيه غير خاطر الحق
وقال : علامة العارف أن يكون فارغاً من الدنيا والآخرة

❦ [نقشه أيضا ص ٣ ول ٣٢٦ في الزيادات والذهبي والناصري وابن عتيقة] (١) وعن
أحمد بن فارس قال ل ج ب ، ومن كلامه قدس الله دم المطهرة قال رضى الله عنه س —
(٢) عن الحقيقة للإشراق ب (ل ٣٢٦)

❦ [نقشه أيضا ص ٨ ، ل ٣٢٦] وقال أيضا ل ج ب — الإدراك رسم ل ج ب ت
— من حيث حقيقة الحق حق ل ج ، ومن حيث حقيقة الحق الحق ب

❦ [نقشه أيضا الهروي وحامى ، قرن في ل ج ب بالكلمة التالية] شيء : حيث ل ج ب

❦ [نقشه القشيري (رسالة ١٦٧) والناصري وابن عتيقة] (١) وإذا ل ج ب — إذا
ب نفس — نحو آخره نفس — سر : انتهى ب

❦ [سقط ل ج ب ، نقشه القشيري (رسالة ١٦٧) والناصري وابن عتيقة (علامة
العارف سكينة وزغاة من أعمار الدارين مثلاً لله وحده)] ، شرح عليه الذهبي وقال : أو قيل

وسئل الحسين: لم طمع موسى في الرؤية وسأها. قال لأنه اتفرد
للحق فاتفرد الحق به في جميع معانيه، وصار الحق مواجهه في كل
منظور اليه، ومقابلته دون كل محصور لديه، على الكشف الظاهر
عليه لا على الغيب، فذلك الذي حمله على سؤال الرؤية لا غير

سمعت ابا الحسين القارسي قال: أنشدني ابن فاتك للحسين بن ذ

منصور:

انت بين الشفاف والقلب تجري
مثل جرى الدموع من أجفان

هذا كلام نجس لأن الله تعالى يقول ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسعى لَهَا سعيها﴾ الآية وقال لأضل
الامة وهم الصعابة ﴿مَنْكُمْ مَنْ يَرِيدُ الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مَنْ يَرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ فمن فرغ من الدنيا والآخرة
فهو والله متفرق فشار واحق بطال بل سريد للدنيا والآخرة

﴿٢﴾ مواجهه من كل جهة (من غير جهة) ل (ج) - (٣) من دون كل
مقابل ومحضور لديه فظهر أثر الباطن على الظاهر بالكشف عن عين اليقين (عن غيب
الغيب ج) فحمله على سؤاله الرؤية بلسان الظاهر عن ترجمة الباطن لا غير ل ج
قال ابن خيس الكمي في كتاب مناقب الأبرار (مخطوط المتحف البريطاني شرقيات
٤٠٨ ورقة ٨١) : سئل رحمه عن حال موسى ع م في وقت الكلام قال بدا له بادر من
الحق فلم يبق لموسى ثم أثر، فني موسى عن موسى ولم يحسن لموسى خبر من موسى،
ثم كتم وكانت الكلمة هو الكلمة بمحصول موسى في حال الجمع وقائه عنه، ومتى كانت
يطلق موسى حل الخطاب أو يأباه [كان] لكنه بالله تعالى قام وبه مع آلم (راجع أيضا
تليق «قاموس الاصطلاحات» ص ١٠٠)

﴿ز﴾ [اقتبس الايات المروية وجامي، راجع ديوان ٩٦] (١) وله شعر يقول

وَتَحِيَّلُ الضَّيْرَ جَوْفَ قُوَادِي
كَحُلُولِ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَبْدَانِ
لَيْسَ مِنْ سَاكِنٍ تَحْرُكُ إِلَّا
أَنْتَ حَرَكْتَهُ خَفِيَ الْمَكَانِ
يَا هَلَالاً بَدَأَ لِأَرْبَعِ عَشْرٍ
لِثَانِيٍّ وَأَرْبَعِ وَاثْنَانِ

ح سمعت عبد الواحد النيسابوري يقول قال فارس البغدادي : سألت
الحسين بن منصور عن المريذ فقال : هو الراعي بأول قصده الى الله ولا
يمرج حتى يصل

ط وقال : المريذ الخارج عن أسباب الدارين أثره بذلك على اهله

ب ، سقط الاسناد في ج و ل ، (راجع حاشية الفطنة ١١) — (٢) من اجفان ج ب ،
في الاجفان المروى وجامى — (٣) وحل ل ، في حل ب — كحلول الروح ج — (٤)
عشرة ل — فارغ ب — واثنان ل والمروى وجامى

ح [أقتبه المروى والثناوى وابن عقيلة، وترجمه جامى الى العربية] (١) سمعت ...
البغدادي طب ب : قال فارس البغدادي ل ، سقط ج — (٢) وقال الخلاج المريذ هو ج —
(٣) الراقي ل — (٤) يفرج ج ، يرح ل وابن عقيلة، راجع ايضا الى سالة التشبية (ص ١٢٦) :
«وقال الحسين بن منصور : المتفرس هو الصيب بأول مرماه الى مقصده ولا يفرج على قاذل
وطن وحسان»

ط [أقتبه المروى]

سمعت محمد بن غالب يقول قال الحسين بن منصور : إنَّ الأنبياءَ ي
سُلِّطُوا على الأحوال فلما كانوا فهم يصرفونها لا الأحوال تصرفهم.
وغيرهم سُلِّطت عليهم الأحوال فالأحوال تصرفهم لا هم يصرفون
الأحوال

قال وكان الحلاج يقول : إلهي انت تعلم عجزى عن مواضع شكرى يا
فاشكر نفسك عنى فإنه الشكر لا غير
وقال : من لاحظ الأعمال حجب عن الموصول له، ومن لاحظ
الموصول له حجب عن رؤية الأعمال
وقال : الحق هو المقصود إليه بالمبادات، والمقصود إليه بالطاعات،
لا يشهد بغيره، ولا يدرك بسواه، بروائع مراحاته تقوم الصفات،
وبالجمع إليه تدرك الدرجات

حـ [أقْبَسَهُ ت ٥٦ و ل ٣٢٦*] رَوَاهُ بِرَجَّةُ فَارَسِيَّةُ ابْنِ الدَّامِيِّ فِي كِتَابِ بَصْرَةِ النُّوَامِ
(نُشِرَ بِعَاسِ أَفْهَالٍ، طَهْرَانَ ١٣١٣ م ١٢٦) عَنِ النَّبَلِيِّ، رَاجِعٍ بِاسْمِ يُونُسَ [٧٣٩] — (١) وَسَمَّى
الْحَلَّاجُ عَنْ مَحْزَنَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَكَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ فَقَالَ ت، وَقَالَ ج ل ب — (٢) يَتَصَرَّفُونَ فِيهَا ت،
يَتَصَرَّفُونَ فِيهَا ل ج — قَتَصَرَفَتْ فِيهِمْ ت، تَصَرَّفَ ج — (٣) يَتَصَرَّفُونَ فِي الْأَحْوَالِ ل ج

بـ [ذَكَرَهُ إِضْنًا الْكَلَابَاذِيُّ فِي كِتَابِ التَّعَرُّفِ (ص ٧١) : « وَكَانَتْ بَعْضُ الْكِبَرَاءِ يَقُولُ
فِي مَنَاجَاتِهِ » وَأَقْبَسَهُ ت ٨ فِي الزِّيَادَاتِ وَالْمُحَرَّرِ] فَانَهُ الشُّكْرُ لَا غَيْرُ : سَقَطَ الْكَلَابَاذِيُّ

بـ [أَقْبَسَهُ ل ٣٣٠* فِي الزِّيَادَاتِ، وَذَكَرَهُ الْمُتَاوِيُّ وَابْنُ عَقِيلَةَ قَالَا « قَالَ مِنْ لَاحِظِ
الْأَعْمَالِ حِجْبٌ عَنِ الْجَمَالِ أَيْ فِي الْإِبْتِدَاءِ ». وَقَالَ السُّلَمِيُّ فِي تَحْسِيرِ الْحَقَائِقِ (سَبْرَةُ الْكَهْفِ ١٠٢) :
مَنْ نَظَرَ إِلَى الْعَمَلِ حِجْبٌ عَنِ عَمَلٍ لَهُ وَمَنْ نَظَرَ إِلَى مَنْ عَمِلَ لَهُ الْعَمَلُ حِجْبٌ عَنِ رُؤْيَا الْعَمَلِ]

جـ [سَقَطَ ل ج، ذَكَرَهُ ت ٨ و ل ٣٣٠* فِي زِيَادَاتِهَا] الدَّرَجَاتُ : الرُّاحَتَاتُ

ب. وقال: لا يجوز لمن يرى أحداً أو يذكر أحداً أن يقول

إني عرفت الأحد الذي ظهرت منه الآحاد

ج. وقال: ألسنة مستطقات تحت نطقها مستهلكات، وأنفس

مستملات تحت استعمالها مستهلكات

د. وقال: حياة الرب أزال عن قلوب أوليائه سرور المنّة بل حياة

الطاعة أزال عن قلوب أوليائه سرور الطاعة

ب. [ذكره ج. و انتبه اجمال ٣٣٠* في الزيادات والمناوي وابن عقيلة وكذلك يوسف بن اسمعيل النبهاني في كتاب جامع الصلوات (طبعة بيروت ١٣١٧ م ص ٥١ : وقال الحسين الحلاج: لا يجوز لمن يرى غير الله أو يذكر غير الله أن يقول عرفت الله] أو يذكر أحداً : سقط ج

ج. [ذكره ج. وكذلك ل ٣٢٦* في الزيادات وشرح عليه ل ٣٣١* (في حكاية زيارات الشبلي) وكذلك الهجوري في كتاب كشف المحجوب ص ١٩٣]

ل ٣٣١* : ومعنى الشبلي وهو يقول : صدق أبو اعلى (٢) في قوله «السن مستطقات تحت نطقها مستهلكات» معناه انه نطق عن سره فهلك بكشف سره وغيره. كأن عمله كتم سره فهلك ظاهره وسلم باطنه بحكم سره فهذا الفرق بين الهالكين فالحلاك الاول غفوة وتأديب والثاني قربة

وقال الهجوري : از وی می آید کی گفت روضه الالسنه (هكذا) مستطقات تحت نطقها مستهلكات یعنی زبانها گویا هلاک دلها خاموشست این عبارات چه آتش و اندر حقیقت منی هدر باشد چون منی حاصل برد ببارت مفقود نگردد چون منی مفقود بود ببارت موجود نگردد سوى آنک اندران پنداشتی بدیدار آید و طالب را هلاک کند تا وی عبارت را پندارد که منیت والله اعلم

د. [ذكره ج. و انتبه ت ٨ ول ٣٣٠* و ٣٤١* في الزيادات، ونسب الشطنوفى في كتاب بهجة الاسرار (ص ٢٢٢) الى ابن الصباغ] حياة الذنوب والتقصير ازاله ج. ح. الرب ازال ت ل ٣٤١*

- وَأَنشُد : مُوَاجِدَ حَقِّ أَوْجِدِ الْحَقِّ كُلِّهَا ... عَنْ كُلِّ نَافِلٍ
(تَمَعَ هَذَا الْآيَاتِ الَّتِي قَدْ أوردناها في التعلية ٣٩)
- وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ : مِنْ أَسْكَرَتِهِ أَنْوَارُ التَّوْحِيدِ حُجَّتُهُ عَنْ
عِبَارَةِ التَّجْرِيدِ، بَلْ مِنْ أَسْكَرَتِهِ أَنْوَارُ التَّجْرِيدِ نَطَقَ عَنْ حَقَائِقِ التَّوْحِيدِ،
لَأَنَّ السَّكْرَانَ هُوَ الَّذِي يَنْطِقُ بِكُلِّ مَكْنُونٍ
- وَقَالَ : مِنَ التَّمَسُّكِ الْحَقِّ بِنُورِ الْإِيمَانِ كَانَ كَمَنْ طَلَبَ الشَّمْسَ بِنُورِ
الْكُوَاكِبِ
- وَقَالَ الْحُسَيْنُ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الْجَبَّائِيِّ الْمُعْتَزَلِيِّ : كَمَا كَانَ اللَّهُ أَوْجِدَ
الْأَجْسَامَ بِلا عِلَّةٍ كَذَلِكَ أَوْجِدَ فِيهَا صِفَاتَهَا بِلا عِلَّةٍ. كَمَا لَا يَمْلِكُ الصِّدْقُ
أَصْلَ فِعْلِهِ كَذَلِكَ لَا يَمْلِكُ فِعْلُهُ
- وَقَالَ : مَا أَتَمَمْتَ الْبَشَرِيَّةَ عَنْهُ وَلَا أَتَمَمْتَ بِهِ

﴿ز﴾ [اقتبس المروى البيت الاول]

﴿ح﴾ [اقتبس في ٨٢-٨١ في الزيادات وكذلك المروى والمنافى وابن عقيل، نسبة
التمتوني (بهجة الاسرار ٢٢٢) الى ابن الصباغ] (٢) بل من التوحيد ، سقط ل ج
حقائق التفريد في — (٣) مكنون ل، بما هو مكنون في

﴿ط﴾ [اقتبس في ٨٢ وت ٨ و ل ٣٢٦* في الزيادات وكذلك المروى والمنافى وابن
عقيل] [الإيمان : الإيمان من غير كشف ل ج

﴿ك﴾ [سقط ل ج]

﴿كا﴾ [اقتبس ت ٨-٩ في الزيادات والمروى والمنافى والكشي]

٢*

ق ٩٢-٩١ في الزيادات . راجع مجموع ٥٩-٦٠ ، ديوان ٧٩

كتب الحلاج الى ابي العباس بن عطاء من السجن : أمّا بعد
فإني لا أدري ما أقول ، وإن ذكرتُ برّكم لم أتّهِ الى كُنْهِهِ ،
وإن ذكرتُ جفاءكم لم أبلغ الحقيقة . بدّت لنا باديات قريبكم فأحرقنا
وأذهلنا عن وجود حبكم . ثم عطف وآلف ما ضيّع وأتلف . ومنع
عن وجود طعم التلّف . وكأني وقد تخرّقت الأنوار وتهتكت الأستار ،
وظهر ما بطن وبطن ما ظهر ، وليس لي من خبر ، ومن لم يزل كما لم
يزل . وختم الكتاب وعنوّت بقوله :

هَمِّي بِهِ وَآلَهُ عَلَيْكَ يَا مَنْ إِشَارَتُنَا إِلَيْكَ
رُوحَانُ ضَمَمِهَا الْهَوَى فِيمَا يَلِيكَ وَفِي يَدَيْكَ

(٢) ذكرت مع : ذكر في — (٣) باديات مع : باديات في — (٤) ضيّع
وأتلف مع : منع وأتلف في — (٥) تخرّقت مع : تخرّقت في — (٦) فمّا يليك وفي
يديك مع : فمّا يدريك وفي ليدك في

٣

ت ٦، ق ٨٦-٨٧ (في الزيادات) - ورد هذا المخطوط في أصول كثيرة منها كتاب مناقب
الابرار لابن خيس الحكي (مخطوط المتحف البريطاني ١٠٨ ورقة ٨٣*) وكتاب الطبقات
الكبرى للشراوى (طبعة مصر ١٣٠٥ ج ١ من ١٠٨) وتاريخ الاسلام للذهبي (سنة ٣٠٩).
ذكره ايضا ابو سعد عبد الملك بن عثمان الحرکوشى في كتاب تهذيب الاسرار (مخطوط برلين
شبرنجر ٨٣٢ ورقة ٢٧٨**) رواية عن احمد بن عبد الله الحرثى بحكاية عن عمر بن ربيع
وكذلك الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (طبعة مصر ج ٨ من ١١٥) رواية عن عبد العزيز بن
علي الوراق عن علي بن عبد الله بن جهم - وردت الايات ايضا في ل ٣٢٨** وفي كتاب مصارع
الاشاق لابي بكر السراج (طبعة استانبول ١٣٠١ من ٣١٩) وفي كتاب مرآة الجنان للياقبي
(راجع ياسين ١٩٠٨، ديوان ١٢)

كتب الخلاج الى ابي العباس بن عطاء: أطال الله لي حياتك،
وأعدمني وفاتك، على أحسن ما جرى به قدر، ونطق به خبر. مع ما إن
لك في قلبي من لواجع أسرار محبتك، وأفانين ذخائر مودتك، ما لا
يترجمه كتاب، ولا يحصي حساب، ولا يقنه عتاب. وفي ذلك أقول:

كتبْتُ ولم أكتب إليك وإنما

كتبْتُ إلى روعي بغير كتاب

وذلك أن الروح لا فرق بينها

وبين محبتها بفصل خطاب

وكل كتاب صادر منك واردٌ إليك بلا ردّ الجواب جوابي

(١) الله تعالى المحركوني — لي : في ق — (٢) أو خلق ق والشراري — مع
ما أنت والكفي والخطيب : ما إن ما ق والمركوني ، مع مالك الشراري — (٣)
ومن أتابين المحركوني — ذخائر : سقط ق — (٤) وفي ذلك أقول : ثم كتب تحت
الشراري — (٥) وذاك بأن الروح لا شيء بينها ل ٣٢٨** ، وذلك لأن
ق — لا قرب بينها الشراري — وبين عنيها ق — (٦) فكل المحركوني والخطيب وارد
منك صادر إليك ق — صادر منك المحركوني — بما ردّ الخطيب — جوابي : جواب
الخطيب والشراري



* ٤

قال أبو الحسن علي بن منصور الحلبي المعروف بابن القارح في رسالته إلى أبي العلاء المصري
[نشرها محمد كرد علي في مجلة المقتبس ج ١ (١٩١٠) ص ٥٥١]

حدثني أبو علي الفارسي قال : رأيت الحلاج واقفاً على حلقة أبي بكر الشبلي
<....> أنت بالله مستغسد خشبة ، فنفض كفه في وجهه وانشد :

ياسر سرّ يبدق حتى يحلّ عن وصف كل حي
وظاهراً باطناً تبدى من كل شيء لكل شيء

٣ يا جلة الكل لست غيري فما اعتذارى إذا إلى

(وهو يعتقد أن المصارف من الله بمنزلة شعاع الشمس منها بدا واليها يعود ومنها يستمد ضوءه)

(٢) وجب أن يضاف : « قال الحلاج أنا الله فقال النبي > انت بالله آلم ، راج كتاب الفرق بين الفرق لبيد القاهر البغدادي (طبعة مصر ١٩١٠ من ٢٤٧) : « وردى أن الحلاج مر يوماً على الجنيّد فقال له أنا الحق فقال انت بالحق اية خشية تصدّه (راجع بلسون ٦١-٦٢ والنقطة ١٨ سطر ١٤)

نقد هذه الايات ابو الغلاء المصري في رسالة التفرات (طبعة مصر ١٩٠٦ من ١٥٠) وأوردها بتمامها المطهر بن طاهر المقدسي في كتاب البدء والتاريخ (نشرة هوار ج ٢ من ٩٠) قال : واتشدني ابن عبد الله للحسين بن منصور المعروف بالحلاج ما يدل على هذا القول :

يا سرّ سرّ يصدق حتى * يخفى على وهم كل شيء
وظاهراً باطناً تجلّي * لكل شيء بكل شيء
إنّ اعتذارى اليك جيل * وعظم شكى وفرط عجز
يا جلة الكل لست غيري * فما اعتذارى إذا إلى

وردت أيضاً في نسخة في ٩٥ وت ١٣-١٤ في « الزيادات » وأقبس ابو نصر البراج اليهين الاولين في كتاب الصبح (نشرة نيكولسون من ٣٥٤) . راجع ديوان ١٠٣

أما نسخة ت (١٤-١٧) فقد اضافت اليها شرحاً طويلاً هذا نصه : « فرب نظر الى ظاهر هذه الايات أنكر عليه واول قال إنّ الله تعالى غائب عن الابصار حاضراً في الغياثر والافكار وقد وصف الله تعالى نفسه بذلك في كتابه العزيز فقال « هو الاول والآخر والظاهر والباطن » وإنما [ظهر] تجلّي لأوليائه بوجهين تجلّي مخلوقاته فصاروا لا يرون شيئاً حتى يرون الله معه لا على سبيل الاشتراك والممازجة بل ظهر لهم في الانبياء

كلها كما ظهر الصانع في مصنوعاته اذ كل مصنوع يقتدر الى صانع بل لا وجود لشيء عندهم في نفسه اذ هو ممدوم بإمكان عديمه وصانعه هو الباقي الذي لا يتميم ولا يطرأ عليه النقص . وربما كانت القطن الذكي اذا علم ان هذا ممدوم ولم يخطر بباله وجوده من حيث أنه موجود وكان اول نظره الى صانعه ودخل هذا الوجود تحت التسمية لانه لما نظر الى صفات الموجود الاول لاحت له القدرة فنظر في صنع القدرة فوجد منها المصنوع وهذا كان ربما لا يرى شيئاً حتى يرى الله قبله فالاشارة الى الاول بقوله تع ﴿سنبينهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم﴾ الآية والى الثاني بقوله تع ﴿اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد﴾ فالاول صاحب نظر واستدلال والثاني صاحب مشاهدة واستدلال ففس على هذا جبة الايات واجمل الانموذج دليلاً على قوله «ان» اعتذارى اليك مني «فرط عني وفرط عني» يشير الى معنى البيت الاول في سير المعرفة والاذعان للربوبية والدخول تحت ذل اليهودية يريد : كيف اعتذر اليك من شيء فعلته ومنايع الخيب يدك وهو متكمل بمعنى قولنا «ان» المصنوع لا وجود له في نفسه بنفسه بل بغيره وان غيره هو الموجود فكانت الاشارة الى انك انت الموجود الحقيقي ولا وجود لي وان فملك هو الجاري على فهدراً وجبراً ولا فعل باعتذارى اذ فرط عني وعني إذ ذب اثبت لنفسي التوبة وأجل لها المشيئة وهذا بعض الدين واليقين فيترتب عليه انك لست بغيري اذ ليس في الوجود غيرك حتى تثبت له رتبة التبرية . فانظر الى ارباب البواطن كيف استخرجوا حقائق الاحياء واستخلصوا دقائقها ومخسوا زبدتها ، واهل الظاهر لهذا متكرون وعن النظر والبعث عن معانيه ممرضون وان كان كل منهم على الحق اذ الظاهر هو الحق والباطن هو الحقيقة ولكن كل حق حقيقة لا يستغنى احدهما عن الآخر وغلب حكم الظاهر على الباطن لان حكم الظاهر أعم اذ هو النائب على سائر الناس والباطن انما هو من اوصاف الخواص فخواص الائمة قليل ومراعاة الاعم اولى من الاخص والخطأ عند الاخص قادر ولا غرو ان يمتد من بعض الخواص ذلة اشتهرت عليه كان فيها نساء المعموم الذي يجرى عليه أحكام المعموم لتنع المصلحة لذلك وتحت ذلك سر لا يفهمه الا اربابه ولتقبض غنائ الجنان عن الجريان في بعض تاويل ما ارادوا

* ٥

قال عبد الرؤوف بن محمد المناوي في كتاب الكواكب النيرة (مخطوط بيت القريب بغداد)
في سيرة الحلاج على عقب القطعة ٥ :

وقال الحلواني : قدم الحلاج للقتل وهو يضحك فقلت : يا سيدي
ما هذا الحال . قال : دلال الجمال ، الجالب اليه اهل الوصال



(راجع القطعة ١٦ رواها أيضا الحلواني)

مركز تحقيق التراث

* ٦

قال علي بن أحمد ابن الساعي البغدادي في كتاب مختصر أخبار الخلفاء (طبعة مصر ١٣١٠)
ص ٧٦ :

قال بعضهم : رأيت حسيناً الحلاج وقد سمع قارئاً يقرأ فأخذه وجد
فرايته يرقص ورجلاه مرفوعتان عن الأرض فاذا هو يقول :

من أطلعوه على سرِّ فباح به

لم يأمنوه على الأسرار ما عاشا

وَمَا قَبُوهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ ذَلَلٍ
وَأَبْدَلُوهُ مَكَانَ الْأَنْسِ إِحْشَاءً

هذان البيتان من قصيدة معروفة للعلاج وردت في «زيادات» نسخة ل ٣٢٣** ورق ٨٤.
راجع ديوان ٢١-٢٤

نُتِ بِمَعُونَةِ تَعَالَى



مركز تحقیقات کتاب و توثیق اسلامی



﴿ فهرست اسماء الرواة ﴾

یشیر الرقم الترمذی الی القطعة والشرق الی السطر. اما الارقم بن قوسین () بشیر
الی قراءات النسخ الی اوردها فی تعلیقاتنا. والارقم بن منجکین [] بشیر الی ما
اوردها فی شروحنا علی القطع. م = ملحق

ابو بکر (احمد) بن الحداد المصری (قاضي)	ابراهيم الحلواني (ابو اسحق) 7
القضاة) 2، راجع 5	ابراهيم بن سمان 46
ابو بکر الثانی (2)	ابراهيم بن شيبان (القميبي) 69، 70، 71
ابو بکر الثبيل 17	ابراهيم بن عبد الكريم الحلواني (ابو اسحق) (6)
ابو الحارث الواسطي (37)	ابراهيم بن عمران البجلي 4
ابو الحديد المصري (2)	ابراهيم بن قاتك 1، 3، 43، [56]
ابو الحسن (الحسين) الحلواني 16	ابراهيم بن محمد التهرذاني 62
ابو الحسن علي بن احمد بن مردويه 10	ابراهيم بن مردويه (10)
ابو الحسين البصري (5)	ابراهيم بن هاني (51)
ابو الحسين الفارسي م 1* ز	ابن اخنوخ (الحلاج) 48
[ابو العباس الرازي (البرازي) 65]	ابن الحداد المصري 5 (راجع ابو بکر)
[ابو عبد الله بن بازيار 59]	ابن خفيف 68، 1، 21
ابو عبد الله بن خفيف (68) [74]	ابن سمان (46)
[ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن فضالة	[ابن عبد الله م 4*]
النيسابوري 65]	ابن قاتك (25)، 44، (60)، 64
ابو علي الفارسي م 4*	م 1* ز
[ابو علي بن مرداقتا 59]	ابن القتيبي (2)
[ابو علي الهمداني 70]	ابن خروزمي البصري (24)
ابو عمران بن موسى (54)	ابن مردويه (10)
[ابو القاتك البندادي 56]	ابو احمد الصغير (68)
[ابو القوارس الجوزقاني 69 70]	ابو اسحق ابراهيم بن عبد الكريم
ابو القاسم عبد الله بن جعفر المحب 39	الحلواني 6، راجع 7
ابو القاسم الماوردي (47)	ابو اسحق ابراهيم بن محمد القلانسي الرازي
ابو محمد الجبيري (والصوابية الجبيري) 18	(20)
[ابو منصور محمد بن احمد بن علي الهاوندي	[ابو بکر البجلي 56]
[65]	

- الشبلي (17) [56]
 خمرة بن حنظلة السهك 59
 عبد الرحمن بن زيد (يزيد) الزعفراني (11)
 عبد الظاهر الأزدي (45)
 عبد الكريم بن عبد الواحد الزعفراني 11
 عبد الله بن جعفر المحب (39)
 عبد الله بن طاهر الأزدي 45
 (عبد الواحد بن بكر م 1* ا)
 (عبد الواحد التيسابوري م 1* ح)
 عبد الواحد بن يزيد الزعفراني (11)
 عبد الودود بن سعيد بن عبد الله الراشد
 49، راجع (50، 1، ٦)
 عثمان بن (أبي) معاوية (بن القاسم) 26
 علي بن مردويه 9 (أبو الحسن، راجع سطر
 ١٢)
 عمر بن حنظلة السهك (59)
 عمران بن موسى 54، (راجع 55)
 فارس البغدادي [65]؛ م 1* ح
 (محمد بن أحمد بن الحسن الوراق 20)
 (محمد بن الحسين 2)
 محمد بن خفيف 68
 (محمد بن محمد بن غالب [13]، م 1* ي)
 (مسروق بن خضر الكاتب 2)
 مسعود بن الحارث الواسطي 37
 موسى بن أبي ذر البيضاوي 15
 موسى بن أبي عمران (54)
 نصير البيضاوي (47)
 يونس بن الحنفير الحلواني 14
- أبو نصر أحمد بن سعيد الاسفنجاني (أو
 الاسفنجاني، والصواب: الاسفنجاني) 13
 أبو نصر بن القاسم البيضاوي 47
 أبو يعقوب النهرجوري 19، 21
 [أبو إليان الواسطي 56]
 أحمد بن عبد الله 63
 أحمد بن عطاء بن هاشم الكرخي 66
 أحمد بن فائق 20، 22، 25، (44)،
 56، (57)، (58)، 60، 65،
 74
 أحمد بن فارس (بن حسري) 36، م 1* ا
 أحمد بن أبي الفتح بن عاصم البيضاوي 12
 أحمد بن القاسم الراشد 38
 أحمد بن كوكب بن عمر الواسطي 23
 [أحمد بن محمد بن سلامة المروزي 65]
 أحمد بن يونس 61
 اسحق (بن إبراهيم) الحلواني (6)، (7)
 بكر بن أحمد المصري (2)، (5)
 جندب بن زاذان الواسطي 41، (42)
 حسين بن حمدان 51
 الحلواني (راجع إبراهيم الحلواني) 8، م 5*
 [أحمد بن الحلاج 2، 20، 56، 67]
 حمدان بن القاسم الراشد (38)
 جندب بن زاذان الواسطي (41)
 خورازم (أو خرزد) بن فيروز البيضاوي 24
 [الدهاق 74]
 ذو النون المصري (5)
 سمان بن مخر (46)

﴿ فهرست أسماء الاشخاص والطوائف ﴾

ابراهيم بن فاك	٢ 37	الجبائي المتزل	١ 1
ابليس	[70 . 12]	الجبند	18 . ١٢ . ١ 61
ابن خفيف	٣ 61		٣ ١
ابن سرج	١ 72 . ١ 71	الشبي (ابوبكر)	١ 73 . ٢٠ . ٢ 1
ابن فاك	(68)	علي بن سهل الاصماني	١١ . ٨ . ٢ 18
ابن هارون المدايني	١٥ . ١١ . ٩ . ١ 40	عمرو بن عثمان المكي	٧ . ٤ . ٢ 18
ابوبكر التلي	١ ٣ (٢٠)	فرعون	٢ 26
ابو الخارث الشاف	١٩ 1	الندريسة	٨ 45
ابو الحسين الواسطي	٢١ 1	نجوس	٨ 45
ابو طاهر الساي	٣ 39	محمد بن خفيف	٦ 61
ابو الياس بن سرج	١ 71 (١) . ١ 72	محمد بن داود الاصماني	٢٢ . ٢ 18
ابو الياس بن عطاء	١ 68 . ١ ٣ . ١ 2	المقتدر الخليفة	٨ 60
	١ 3	موسى (التي)	١٦ 10 . ٣ 26
ابو عبد الله المغربي	٤ . ١ 66		٨ 40 . ١ 28
ابو القاسم بن الجند	٧ 61		١ 1
ابو محمد الجريري	[٢٢ . ١٢ 18]	الصرانية	٩ 45
ابو يعقوب النهرجوزي	٣ 67 . ٣ ١٨	نصر القشوري	٩ 60
احمد بن حنبل (قبر)	٢ 5	ياسين	١ 28
اسرائيل	١٤ 10	يهودي	٩ 45
بهرام بن مرزبان المجوسي	٧ . ١ 42	اليهودية	٨ 45

فهرست اسماء الاماكن

زبد ١٣٠١١٠٩ 19	ابو قيس (جبل) 19 ٢ 69
سوق القعلبة (راجع ١ 33)	اصفهان ١ 18
سوق القعلبة (بغداد) ١ 10 ٢ 36	البصرة ١ 18 ٢ 67 ، البصريون
السطح ١٣ 40	(اهل البصرة) ١ 54
شيراز ١١ 68	البلخاء ٣ 52
الطور ١٦ 10 ٨ 40	بغداد ٢ 8 ٢ 10 ٢ 39 ، ١ ٢
قلع (جبل) ١٤ 8	١ 42 (١ 50) ١ 60 ١ 61
المدينة ٣ 52	١ 68 ، سوق بغداد ١ ٢ ١ ٢
مسجد عتاب ١ 10	١ 38 ٢ 45 ١ 52
مكة ١ 18 ١ 19 ٨ ٢ ١ 21	اليضاء ٢ 15 ، يضاء فارس (٢ 15)
١ 69 ١ 68 ٣ 67	٢ 18
نصيب ١٠ 42	جامع المنصور (بغداد) ٨ 42 ١ 46
١ 22	١ 50
نهر داف ٢ 62	دجلة ١٣ 40
واسط ١ 59 ٢ 8	ديشور ١ 26

فهرست الاصطلاحات الصوفية

أبد	٦ 8	٢٦	٤٤	الابدية	31	آوى	13	•
أبد	٢٠١					آية	13	١٢
أبد	٦ 41					أبن	13	١١ ٥٠ ١٢ 51
أبد	٨ 47	١١	10			أبحر	30	٢
أبحر	٦ 50	١٣	7			أبدأ	13	١٤
أبعد	٢ 9	م	1	يد		أبدأ	53	٣
أخذ	٦ 13	٣	38			أبدأ	٢	٣
الآخرة	٣ 73					أبدأ	25	٥٥
أدب	٤ 58					أبدأ	2	١٠
أذى	٢ 20					أبدأ	11	٧
أزل	٦ 8	٢٦	٤٤	64	٥٠	أبدأ	47	٤
أزلة	31	٢٠١	٢٠١	2	٢٠١	أبدأ	25	٢
أصل	٢ 29	٢ 34	٢ 45	١٣ ١١	١٣ ١١	أبدأ	4	٤
أصل						أبدأ	37	٢
أصل						أبدأ	6	٦
ألف	٧ 46	٣	64			أبدأ	13	٧
ألف	٣ 13	١ 34	١ 2			أبدأ	3	٤
إله الآلهة	٧ 7	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	أبدأ	14	١٤
إله	٩ 9	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	أبدأ	3	٣
أمد	٩ 13					أبدأ	11	٦
أمد	٢ 44					أبدأ	3	٣
أمد	٨ 5	٧	13			أبدأ	1	١٨
أمن	٣ 3	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	أبدأ	1	١٥
أمن	٦ 40	١ 48	٢ 58			أبدأ	44	٧
أنا (نات)	٥٠	١١	١١	٧	٧	أبدأ	31	٢٠١
أنا	٣ 38	٢	٩	٧	٧	أبدأ	13	١٠
أنا	٧ ٦					أبدأ	2	٧
أنا (أنا)	٥٠	١٠	١٠	١٠	١٠	أبدأ	10	١٤
أنا	٨ 2					أبدأ	50	١٢
أنا (أنا)	٧ 7					أبدأ	1	١٣

٢٩ ٢٠١ ٢٧	حجة	٩ ٥	تربة
١٠٥ (١٠٥ ١) م ١٠٥ ١٠٥ ١٠٥	حج	٢ ٣٨	ترك
٨ ٥٣ ٥١ ٧ ٥	احتجب	٢ ٢	تلف
٨ ٥ ١٣ ١٤ ٤٤	حد	٢ ٣١ ٦٢ ٤	أثبت
١٣ ٦ ٤٧ ٣	حدود (٨ ٥٠)	٢ ٢٩ ١١ ١٢	أثبت (٢: غي) ١١ ١٢
١١ ٧ ٣ ١٣ ١	حدث (٢: قدم) ١٣ ١	١٢ ١٣ ١٤ ٣ ٤١	١٠ ٨ ٤١
١٣ ٥ ٦٣ ٣	١٣ ٥ ٦٣ ٣	٦ ٤٣	نعم
١٠ ١٣ ١١ ٧	أحداث ١١ ٧	١١ ٩ ٥٠	اتفاق
١٠ ٢٥ ١٠	حدث ١٠ ٢٥	١٢ ٣٦	اشق
٢ ١٤ ٣	حرب ٢ ١٤ ٣	٢ ١١	جبال
١ ٣٤ ٤٦ ٧	حرف الاضافة ١ ٣٤ ٤٦ ٧	١ ١	نحيد
١ ٣٩ ٤٠ ٦٤	١ ٣٩ ٤٠ ٦٤	١ ٢ ١٢	جري
٤ ٤	٤ ٤	١٢ ٢	أجزاء
١٢ ١٠ ٤ ٣٧	تحرك ١٢ ١٠ ٤ ٣٧	٤ ١٤	جادة
٨ ٥ ١٠ ١٠ ١٠	حرم ٨ ٥ ١٠ ١٠ ١٠	١٠ ١٠ (٢: هكل) ١٢ ١٠	جم
٢ ٥٨ ١٤	٢ ٥٨ ١٤	٢ ١٣ (٢: عرض)	٢ ١٣
٣ ٦٣	حشو (التوحيد) ٣ ٦٣	٨ ٥ ١٠ ٧ ١٠	نحلي
٣ ١٠ ١٠ ١٠	حضور ٣ ١٠ ١٠ ١٠	٥ ٤١ ٣ ٣	٥ ٤١ ٣ ٣
٨ ٧ ٣٧ ٦ ٦	حق (٢: باطل) ٨ ٧ ٣٧ ٦ ٦	٥ ٣٤١ ١٨ ٨ ١	نحلي عن ٥ ٣٤١ ١٨ ٨ ١
١٣ ١٤ ٤٠ ٥٢ ١٠ ١	١٣ ١٤ ٤٠ ٥٢ ١٠ ١	١٢ ٢	متجلياتي ١٢ ٢
١ ٢٨ ١١ ٤٤	١ ٢٨ ١١ ٤٤	١٣ ١٣ ٧ ١٣	جمع ١٣ ١٣ ٧ ١٣
٢ ٧٤ ٣٧ ١٠ ٨ ٢ ٣٦	٢ ٧٤ ٣٧ ١٠ ٨ ٢ ٣٦	٢ ١٣	٢ ١٣
١ ١ ١ ١ ١	١ ١ ١ ١ ١	٧ ٤٤ ٤ ١١	الجنة ٧ ٤٤ ٤ ١١
١ ٣١ ١ ٢٨ ٣ ٢ ٢٧	الحقيقة ١ ٣١ ١ ٢٨ ٣ ٢ ٢٧	٢ ١٤ ٧ ١٢	جنوب ٢ ١٤ ٧ ١٢
١ ٣٥ ١ ١ ١ ١ ١	١ ٣٥ ١ ١ ١ ١ ١	٣ ٥١	جنان ٣ ٥١
١ ٤٠ ٤٠ ٤٠ ٤٠	١ ٤٠ ٤٠ ٤٠ ٤٠	٥ ١٣	جنس ٥ ١٣
١ ٦٣ ٤١ ٤١	١ ٦٣ ٤١ ٤١	١٤ ٤٤ ٢ ١٤	جهل ١٤ ٤٤ ٢ ١٤
١ ٢ ١٢ ١٢ ١٢	١ ٢ ١٢ ١٢ ١٢	١٢ ٢ (٢: العرض) (١ ٢)	الجهنم ١٢ ٢ (٢: العرض) (١ ٢)
١٧ ٥٠	١٧ ٥٠	١٠ ١٣	جحي ١٠ ١٣
١٢ ١٠ (١٢ ١٠)	١٢ ١٠ (١٢ ١٠)	١٢ ٣٦ ٥ ٤ ٤٤	أحب ١٢ ٣٦ ٥ ٤ ٤٤
١٣ ١٣ ١٣ ١٣	١٣ ١٣ ١٣ ١٣	١٤ ٤٤ ١٠ ٤١ ١٠ ٩	نحب ١٤ ٤٤ ١٠ ٤١ ١٠ ٩
١ ٣٠ ١ ١ ١	١ ٣٠ ١ ١ ١	٣ ٥٨ ١ ٤١	عج ٣ ٥٨ ١ ٤١
٦ ٨	٦ ٨	٧ ٣٨	عجس ٧ ٣٨
٣ ١٤	٣ ١٤	٣ ٣٦	عج ٣ ٣٦

شواهد الكتاب

١

قال أبو القاسم عبد الكريم بن هوازئ القشيري (المتوفى سنة ٤٦٥ هـ) الف رساله في سنة (٤٣٧) :

كنت بين يدي الاستاذ أبي علي [الدقاق] رحمه الله يوماً فخرى حديث الشيخ أبي عبد الرحمن السلي [المتوفى سنة ٤٦٢] رحمه الله ... فقال الاستاذ أبو علي ... مضى إليه فتجده وهو قائم في بيت كني وعلى وجه الكتب مجلدة حمراء مربعة منيرة فيها «أشعار الحسين بن منصور» فاحمل تلك المجلدة ولا تقل له شيئاً وجئني بها، وكان وقت الهاجرة فدخلت عليه وإذا هو في بيت كني والمجلدة موضوعة بحيث ذكر فلما قدمت اخذ الشيخ أبو عبد الرحمن في الحديث وقال ... ثم فكرت في نفسي وقلت لا وجه إلا الصدق فقلت إن الاستاذ أبا علي وصف لي هذه المجلدة وقال لي أحملها لي من غير أن تستأذن الشيخ وأنا هوذا أخافك وليس يمكنني مخالفتك فأبى ... فأخرج استأصاً من كلام الحسين وفيه تصنيف له سماه كتاب الصهور في نفس الدهور وقال أحمل هذا إليه وقل له أني أحاطت تلك المجلدة وأنقل منها آياتاً إلى مصنفاتي، فخرجت (الرسالة القشيرية، طبعة مصر ١٣١٨ م ١٢٧)

٢

قال أبو الحسن علي بن عثمان الجلابي الهجوري (المتوفى حول ٤٧٥ هـ) :
وطني من أزد دمشق يا ذو درويش قصه زيارت ابن الملا كردم وري بروستای زمله می بود اندر راه با بکده بگر گفتیم کی هر یکی را با خوشن واقعه که داریم اندیشه باید حکم کرد تا آن پیر از باطن ما را خبر دهد وواقعه ما حل شود. من با خود گفتم : ما را از وی

رضى، راضى، أرضى ٦٠ 43	حلب ٤ 3
مراعاة 10 م 1 نج	للملم (: الكافر) ٥ 5
ارتقى 13	سلم 3
رشد 67 ، سرعوز 39	سمع 33 ، سماع 67
روح 10 ، الروح الناطقة 2	اسم (: حقيقة) 35 م 1 ، ب ، ا ، ب ، اجماء
أرواح 9 م 1 ز	الله م 1 ب
استراح 10 ، 32 م 38	سبح م 1 ، سوانح 47
50	سنا 2
رائحة 44 م 1 نج	سوى 9 ، 12 م 38 ، راجع
ريحانف 54	خط الاستواء
لزادة 13 ، المرید 5 م 1 ح ، ط	ضأن 2 ، 62
زاحم 13 ، 50	أثب 25 ، ٣ ، مشبه 67
زوم 36	شبه 25 ، شبهة 8
زمانف 12 ، 51	شرح 37 ، 49
زائدة 47	شرية 6 ، 41 ، 47 ، ٨
السين 10 ، 28	شرح 49
سأل 44 ، ١٠ ، منول 5 44	أشرك 25 ، 49 ، الشرك
سبب (: علة) 53	الحق 62 ، مشترك 67
سبيل 51	أشترى 44
سفر 1 ، 10 ، 41	شغل 45 ، 49 ، 65
استقر 10 ، 41 ، 44	شك 46
53 ، 30 م 2	شكر 1 ، 12 ، ١١ م 1 يا
سر 1 ، 33 ، 36	مشكاة 10 ، 55
12 ، 44 ، 46 ، سر	نحة 36
السرّين 33 ، سر سر م 4	نفس 51 م 4
سريرة 36 ، ١٠	شنع 6
أشرح 9 [62]	شهد 3 ، 17 ، 41 ، شاهد
سى 7	4 ، شهادة 53 ، شواهدك
الساقيات 2	2 ، شاهدك الاثنى 2 ، ٨
سقطت... الشريعة 47 ، سقوط الحرمة	شاهد القدم 2 ، ١٤
14	إشارة 29 ، 50 ، 67
أسكر 5 م 1 نج ، سكر 43	شاء 2 ، 41 ، المشية 2
سكن 36 ، 37 م 1 ز	64 ، شى 5 ، 12
سكون 14	(: غير)

١٤ 10 مصباح	١٣ 13 ، ظاهر ٦ ، ٥ 6 ، 41
٢٠ 27 تصحيح	١٤ 44 ، عبد ١٦ 1 ، ١١ 5
٥ 53 ، 47 (: كذب)	١٧ 9 ، 37 ، عبادة
١٠ 2 صمد	٣ 31 ، 40 ، عبودية 58
٣ 52 الصليب	١٣ 45 ، 49 ، عبارة
٣ 14 صلح	١٠ 50
٢٩ 2٠ ، ١ صمد ال م 1	٢ 20 غائب
١٠ 10 صور	٩ 2 معجزة
١٠ 1 (١٠ 1) ٢ 8 ، مصور	٩ 39 عجم ، مجوم
الصور (2) ، صور 12	٢ 9 عدد
١٣ 13 ، 47 ، تصور	عدل ، اعتدال 5
١٣ 13 ، 25 ، ١١	عدم 30
٢ 17 تصوف	مصدق الصدق 47
٧ 11 مضجع	عادي 36 ، عداوة 36 ، عذو
٩ 7 ضرب في	١٠ 5
١٣ 13 الضرورة	٨ 44 عذاب
١٨ 25 ، 44 ، 47 م 1 ز	١٢ 7 منور
٩ 9 ، استضاء 2 ، 67	١٠ 2 مارج
١٣ 18 طيبة	١٠٠ 2 عرش
٧ 44 ، طرف 31	عرش (: جسم) (2) 13
١٣ 50 ، ٨ ، طريقان 10	أعرش 8 ، 63
٢ 29	خارفة 9 ، ١ م 1 ، ٨ ، مبرفة 6
١٣ 13 طاب	١٠ 9 ، 10 ، 13
١٥ 55 ، مطالع 1 ، طوالح	١٠ 18 ، 29 ، 41
٧ 47 ، اطلاع 67 ، ١٢	١ م 1 ، المرة الاصلية 64
١٩ 40 ، طاعة 58	عمرة 31
٣ 38 أطاق	اعتري 12
٧ 5 ، 13	عزة 2
٩ 9 ، الظالمون 9	عزل ، اعتزال 5
١٣ 13 غفر	عاشق 43 ، 73
٣ 3 ، غن 12 ، الظنون	نعتب 1 ، 3 ، 52
٨ 13 ، 46 ، 47	صمية 58
١٢ 2 مظان	عنا 44
٧ 8 ، 13 ، أظمر (2)	عقارب نصيبين 42

عقل	٦ 33	٨ 62	قن	١٠ 10 ، اختن ١7 ، فتنة 53
علة	٨ 13	٤ 53 (: سبب)	قنزة	١2
علاج	١٠ 13		ألمة	٢ 53
العالم	٧ 9		فرج	١ 22
علم	٧ 2	١ 5 ، ٢ 14 ، ٣ 34	تفرّد	٩ 9 ، ٢ 25 ، ٣ 51 ، ٤ ٥
	٧ 53	١١ 67 ، ١٢ 64	اقرّد	٤ 5 ، ١2 ٢ ، 1* ١
		علوي ٢ ، اعلم معلم ٦7	إفراد	٧ 17 ، ٣ 58
علو*	١٥ 13	١٣ 45	قراءة	١٠ 67
العامّة	٧ 37	٣ 49	فرع	٢ 34
عمال	١* ١	١* ١	فرق	٣ 13 ، ١ 48 ، ٢ ٢ ، فرق
عند	١ 13			٧ 7 ، ١٠ 9 ، ١ 30 ، ٢ 35
مضى	(٦ 4) (١ 35)	١٣ 45		٢ 74
	١١ 46 ، ١٠ ١١ ، ١* ١		قطعة	٣ 9
عائز	١ 4	١ 31 ، ٢ ١ ، ٣ 33	غبار	٨ 13
	(عين العقل) : ١١ 10		مكك	١ 30
	٨ 47	٢ 27	فكر	١٠ 12 ، ١ 9 ، ٧ ٩ ، فكرة
	عين التوحيد ٣٣	١ ١		١١ ١٢ ، ١١ ٣٧ ، ٢ 47
	(حرف) ١٣ ، ١٠ ، ٦ 46		الفكرتان	٢ 33
مخطئة	١ 30		فتوت	٨ 46
اغترّ	١ 9	٣ 14 ، ١ 41	فناء	٢ 29 ، ٣ 63 ، ٤ ٣
مغرر	١٧ 1			١٢ ٣٦
غلبة	١ 47		النهاية	١٢ 67
غمرات	١ 9		أفان	٧ 13
نمض	٢ ١ 31		فوق	١ 13 ، ٧ 5
أعنى	٥ 3		فصح	٧ 6
أفان	٢ 10 ، ٢ 38		قبض	٧ 38 ، قبض (: بطل) ١١
غاية	١٠ 9	١ 46	قبيل	١٣ ١٣ ، ١٤ ١٤ ، ١٤ ١٤
غاب	١٠ 10	١ 10 ، ١ ١٤ ، ١ ١٤		١* ١ ، ١٤ 36 ، ١٤ ١٤ ، ١٤ ١٤
	٣ 3	١٧ 17 ، ١ 46 ، ١ 53	قتل	١١ 1 ، ١١ 5 ، ١٢ 7 ، 50
	64	١* ١ ، ١ ١٤ ، ١ ١٤		٨ ١٤ ، ١٤ ١٤
	١١ 10		قدّر	١٢ 12 ، ١٢ 2 ، ١١ 10
غير	١٤ 1	١٤ 1 ، ١٤ 12 ، ١٤ 41	قبس	١* ١
	46	١٤ 12 ، ١٤ 12		١٤ 9 ، ١٤ 38 ، ١٤ 12
	أخبار 1			١٤ 46

٥٥ ١٢ ٥٠ ٣٨
 حكمة ٤٩ ٢ ٣ ٢٦
 مكنون ١ ١٠ ١١ ٣٣
 ص ٩ ١١ ٣٦ ٥٣
 «كان» ١٣ ٨ ١٣ ١١
 ٣٣ ٣٣ ٣٣ ٣٣
 مكان ١٢ ١٣ ٢٥ ٣٧
 ٥١
 كيف ١٣ ٣٧ ٥٣
 لام الف ٣٢ ٦٤
 لاية ٥٠ ١٢
 لايس ذاء ٧٤ ٢ ١٣ ١
 تليس ١٢ ٥٠ ١٢ ١٣
 ٥٣ ٧ ٨
 (١٢ ٢)
 لوحظ البيون ٣٣
 لدى ٨ ٨
 لز ١٣ ٣٦ ٣ ٣
 ألزم ١٣ ٢
 لسان ١٢ ١٠ ٢٩ ٣٤
 تلامي ١٠ ١٠
 تالطف ١٠ ٧ ١٠ (لطف ٥٠ ١٠)
 ملمون ٥٢ ٨
 لحة ٣٦ ٧ ٤٤
 لهيب ٣٦ ٩
 لاهوت (: ناسوت) ٥٣ ٦ ١٠
 (: ناسوتية) ١١ ١٢ ١
 ١٠ ١٠ (١٢) ٥٣
 لوح ٢٨ ١٠ ٤٧ ٧
 لاذ ٢ ٤
 « ليس » (: كان) ١٣ ٨
 الميم ٤٦ ١٠ ١٣
 متى ١٣ ١٠

قديم (: حدث) ١٢ ١٣ ٣ ٥
 ٧ ١١ ١٢ ١٣ ١٤
 ١٠ ٣٠ ٥١ ٦٣
 ٢ ٧ ١٠ ٢٥
 القرآن ٣٤ ١٦٤
 قرب ٣ ٣ ٤ ٥ ٨ ١٢
 ١٣ ١٠ ١٤ ٣٦ ٤٤
 قرب ١ ١٦ ٣٦ ٤ ٤
 ١٣ ١٦
 منصور ٤٥ ١٠ ٥٥
 مقصد ٥ ٥
 أقل ٥ ١٣ ٦
 قلب ٩ ١١ ١٢ ٣٧
 ٤٦ ٥١ ٣ ٥٣ ٢ ٢
 فلي ٣٨ ٦
 قام ب ١ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥
 ل ٥ ١١ ١٢ ٢٩ ٣ ٣
 ٥ ١٢ ١٣ ٤ ٣ ٣
 قبة ٨ ٧
 قوة ١٣ ٣
 تحكيم ١٢ ١٢
 كنب (: مدق) ٥٣ ٤
 كرفة ٢ ٩
 كرامة ١٣ ١٠
 كنف ١ ١١ ١٢ ٤١ ٤ ١
 انكشف ٦ ٦ ٣٨
 كنف ٢٢ ٥١ ٤ ٥٥
 ١ ١ ١
 كنف ١٠ ٨ ٢٥ ٢ ٤٨ ٢ ٢
 ٥ ١٠ ٤٨ ٢ ٣ ٧
 ٧ ١٢ ٣٢ ٣٥ ٤١ ٤
 « (خل) » ٤٣ ٨ ٤٨ ١ ٥٨
 ٦٦ ٩
 كحل ٣ ٣ ١١ ٦ ١٣ ٧ ٢

أَنَّمْ نَعْمَ ١٤ 1	مَكِيل ٨ 2
نَحْي ٢١-١٤ 2	مَتَرَد (: عَارِف) ٩ *
نَحْج ١٠ 10	مَنَاج ١٨ ١3 ٩ ، مَارَجَ ١١ 1
نَحْس ١٠ 5 ١7 ٢ 38 ١ 65	١2 : ، مَتَرَج ٢٠ ١ 25
١ 66 ، قَامَ بِنَفْسِهِ ٣ 12	مَرَبَّة ٨ 8
نَفْسُ ١٨ 44 ، نَحْسُ ١ 37	مَسَ ٨ 8 13 ١٢ 1
نَحْج ١ 3	٨ 8
نَحْي (: إِيَابَات) ١ 3 ١٠ ، ٧ 41	مَسْ ٣ 13
نَحْقِل ١٠ 13 ، نَحْقَال ١ 5	مَسَّ (= المِجْ وَالْيَمِ) ١٠ 46 ، مَسْ ١ 37
نَحْقَل ١٠ 4 ١٤ 64 ، نَحْقَلْ أَسْلَبِي ١ 27 ١٣ 10	مَسَّ (رَاجِع) ١ 50
أَنَكَّر ١١ 7	مَسَّحَات (التَّصْحِيحَات)
[نَامُوسِي (: أَلَا مُوسَى) ٨ ٤٠]	مَاقِلَ ١٤ 13 (رَاجِعِ التَّصْحِيحَات)
٨ 40 ١ 28 ١٠ 10 ٩	مُو (مُوسَى) ٢ 28
أَنَوَارُ نَوْرُ النُّورِ ١ 33	مِيَادِين (الْحَيَرَة) ١ 9 ، (قَرِيْب) ١ 5
١٢ 54 ٨ 44 ١ 11	تَمِيْز ١٣ 13 ٢ 63
نَوْرُز ٣ 22	النُّون ٧ 46
أَلَاء ١١ 13	نَاسُوت (: لَاهُوت) ١ 53 ، نَاسُوتِي ١٢-١٠ 1
هَجْر ١٠ 10 ، هَجْرَات ١ 10	(: لَاهُوتِي) ١٢-١٠ 1
أَنَسِم ١ 11	١٠ 10 (١٣)
أَسْتَهْلَك ١١ 1 ٨ 7 ٨ 9 ١٠ 10	نَبُوَة ١٤ 10
١ 30 م ١ ١ ، هَلَاك ١ 30	مَنَابِجَة ٧ 9
هُوَ (أَلَاءُ وَالْوَارِ) ١١ 13 ، لَا هُوَ ٧ 41	نَحْنُ ١ 2
[هَلْ هُوَ 62] ، هُوَا وَأَنَا هُوَ	نَزَّ ٣ 51 ٨ 13
٧ 7 ، أَلْمَر ١٣ 10 ١٤ 64 ، ١٤ ٦٤	نَسِيْم ٥ 44
هُوَ أَلْمَرِيَّة ٣ 32 ، هُوِيَّة ٧ 7	أَنَسَا ١١ 13
(: أَلِيَّة) ٣ 32 ١٢ 50 ١٢ 53	نَطَقَ بَ ١٩ 47 ، عَنِ ١١ 7 (مَرَبِيْن)
ذَلِكَ أَلْمَرِيَّة ٨ 2	نَطَقَ ٧ 37 ٧ 53 م ١ ١
أَهْوَسَ ٣ 14 ٨ 47 ، نَهْوَسَ ٧ 12	نَطَقَ فِي ١٠ 7 ١١ 12
إِهَانَة ١٠ 13	٣ 14 ، أَلْرُوحُ النَّاطِقَةُ ٧ 2
هَبْكِل ٥ 8 ١٢ 10 ، هَاصِكُول ١٢ 2	أَلْبَنَة مَسْتَنْطَقَات م ١ ١
١١ 13	نَظَر ١٠ 1 ١٣ 67 ، نَظَرَة ١ 12
رَاجِب ١٠ 52	١٢ 36 ، مَنَظَر ١٢ 36 ، نَظَر ١٢ 36
	نَمَتْ ١٢ 36
	نَمَتْ ١٠ 37 ، نَمَتْ ١ 25

۸ 5 49 ۴ (اکتوازی ۸ ۵)	وزاء	۷ 17 ۱۳ ۱۲ ۸ وجد
۱ 53 ۳ 37 ۱۱ 36 وصف		۱۱ ۳۹ ۱۰ ۳۶ وجد
۱۱ 12 ۱۰ 7 صفا (ذات)		۸ 36 مواجید حق
۱۲ 29 ۱۰ ۳ 25 14		۱۱ 10 ۱۱ ۱ وجهك ۱۰ 1 9
۱۱ 13 ۸ وصله لا منفه له		۱۱ 50 ۱۱ 1 جبهه ۱ 37 ۴
۱ 8 ۱۰ 10 ۱۰ متصل	وصل	۱۱ 1 ۱۰ واجهه م 1 ۱۰
۱۲ 67 ۲۵ ۱۰ 1 ۳		۱۱ 9 ۲ 17 ۷ واحد ۱۰ 49
۸ 2 اوعز في		۱ 57 ۱۲ 62 ۱۰ ۱۰ توجید
(وقت ۱۳ 1)		۳ 29 ۱۳ ۱۲ 13
۲ 51 ۲ 44 ۱۱ ۳ 13 وقت		۳ 34 ۱ 33 ۱ 32 ۲ 31
۱۰ 47 مواقب التوجید		۱۱ 41 ۱۱ 47 ۱۰ ۱۰ ۱۰
۱۰ 13 توکل		۷ 62 ۲ 57 ۱۰ 49
۱۲ 1 ولاية (کفر) ۸ 3 استولى ۱۲ 1		۱ 63 م 1 ۱۰ ج ۱۰ راجع اجنأ
۲ 36		۱۱ 39 ۱۱ ۱۰ متوجید ۱۰ 5
۱۲ 25 ۱۳ ۱۳ ۱۳ 9 ۹ وهم		۱۲ 12 ۳ وحدانية ۱ 53
۱۰ 51 ۳ 47 ۴ 37		۱۰ 38 اوعز (آس) ۲ 9 ۱۰ ۱۰ (آس)
۲ 28 با		۱۱ 10 ۱۰ 2 وحی
۱ 28 ۱۳ 10 یاسین		۱۱ 44 ۱۱ 20 ۳ ۲ واد
۱۲ 10 باهو		۱ 33 مودع
۱ 41 ۲ 8 یأس		۱۱ 97 ۱۱ ۱۰ ۱۰ وارد وازدات ۱۰ 67
۱ 9 آباد		۱۱ 30 درطه
۲ 22 ۲ 27 یقین		
۱۲ 2 خروج		



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

زيادات وتصحيحات

- 1 وردت حكاية هذه القطعة (بدون المناجاة) في كتاب حياة الحيوان للسيبى (طبعة مصر ١٣١٩ ج ١ ص ٣٠٠) . اما المناجاة فتجدها مفردة في المجموعة القارسية «سفينت» بحر المحيط» (مخطوط برلين ، قارسية ١٤ ورقة ١٨٠**) تساوى روايتها رواية الفرغاني والسباني .
نشرت القطعة المذكورة من كتاب مرصاد البباد لنجم الدين الرازي بتمامها في «مجموع» ١١٩-١٢٢
- 2 شرح س ١٠ سطر ١٤ : «تاريخ بغداد ج ٨»
ذكر أبو نصر السراج في كتاب الفهم (ص ٢٤٨) بعض هذه الايات قال : «وانشد القناد لابي الحسين التودى رحمه الله يصف بقدر حاله وينام» [اما البيت الاول فلي نسخة من كتاب الفهم «بلى» عوضاً عن «بل في»]
- 3 • (يؤمن)
- 4 وردت الجملة الاخيرة في نسخة ق بين القطعة 68 والقطعة 56 رواية عن احمد بن طاهر . راجع ايضا شرح الايات فيلسر سر... الذي نشرناه في الملحق (ص ١٢٢)
- 5 ١ (وعن ابن الحداد)
٢ فيجدك ، الصواب : (يبدك) (راجع 13 ص)
٣ (المراتب)
- 9 ٧ (تؤنى)
- 11 ١٠ (يُفْخِج)
١١ (رأيت)
- 13 ١ الاستنجاني او الاستنجاني ، هكذا جميع النسخ والتشيري ايضا والظاهر ان الصواب (الاستنجاني) (راجع كتاب الانساب لسمي ورقة ٣٩** ومجمع البلدان لياقوت ج ١ ص ٢٤٩-٢٥٠) بهذا عليه الاستاذ محمد خالد التروني

- ١٤ ثمانته ، وقراءة القشيري (ثمانته) اصح
- 14 ٤ (دنانة)
- 17 وردت منه القطعة بتمامها في كتاب بداية حال الحلاج ونهايته لابن باكوه «الاصول الاربية» ص ٣٥ رواية عن حمد بن الحلاج نقلها الخطيب في تاريخ بغداد وكذلك الذهبي في تاريخ الاسلام
- 18 ١ الجبري : كذا في الصواب : (الجبري) (راجع «الاصول الاربية» ص ٤٠)
- 20 ذكر ابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولياء ... عن احمد بن ماسم الاطاعي قال : لما ظنك بالرحمن الرحيم الذي يتوكل الى من يؤذيه فكيف بمن يؤذي فيه (راجع مجموع ١٤ ، باسيوف ٤٧٢)
- 25 ٣ « عن ذوات »
- 33 اقتبس السهروردي الحلبي البيت الاول في قصيدة له ، راجع كتاب روضة الافراح ونزهة الارواح للسهروردي (نشر ترجمة السهروردي عنه ب. شمس في كتابه «ثلاث رسائل صوفية لشهاب الدين السهروردي» بول ١٩٣٥ ص ١٠٥)
- 35 ١ لل قراءة من (من حيث المعنى) هي الاصح
- 41 ١ (زاذان)
- 42 ٩ الاصح (بغضها)
- 45 ٩ الاصح : (لا اختياراً منهم) في
١٣ لل الاصح : (تطالبه)
- 50 ٩ مع الله ، والاصح قراءة ت : (معي)
اما شرح ابن تيمية فليت الاخير قتالته بما قاله ايضا في مجموعة فتاوى (مصر ١٣٢٦ ج ٢ ص ٣٣٧-٣٤٠)
- شرح من ٧٨ سطر ١٤ : احمد الكومشاني
* * سطر ٢٣ : وجب نحو ما بين القوسين

52

٣

لعل الاصح : (على دين الصليب) كما ورد في شرح المرسى

اقتبس الشرائع ما ذكره من طرح المرسى على بيت الحلاج من كتاب التوحيد
لبد النظار القوسي وفيه (مخطوط باريس ٣٥٢٥ ورقة ٨٦*) : « جاء [الشيخ
ابو العباس المرسى] الى مدينة قوس واقام بالمدرسة الفرية وكانت رباطاً
قبل ذلك واجتمعت به في بيت الشيخ ناصر الدين [عبد القوي] ... دفعة
واحدة وجدت خيراً كثيراً وذلك ان الشيخ جلال الدين [المشناوي] رحمه قال
لي : ادخل معي عند الشيخ ابي العباس فدخلت معه فأجد الشيخ جالاً
اقرصاء وعليه الخال وعيناه جراوتان وأسناؤه تطنطق ولحيته تلمب على صدره ...
فقال الشيخ رحمه : وبالله الذي لا اله الا هو ما نكره من الفتفاء إلا خصلتين
الواحدة يكفرون الحلاج والثانية يحكمون بموت الحضرم م (٨٦*) ... ايض
تقول في الحلاج فقال [اي الشيخ جلال الدين] ياسيدي كنت أحبه وأعظمه حتى
سميت انه قال « على دين الصليب يكون موتى » فعمل لي شيء أو كلمة ما أمحتها
الآن. فقال الشيخ [اي المرسى] : وايض في هذا وما الدين الا الوقت والحين
فقال تعالى ﴿ مالِك يوم الدين ﴾ وهو اشارة الى انه يموت مصلوباً وكذلك كان
... وحفظت مجلته من اوله الى آخره لان الوقت كان وقت حال ووجدان فهو
يمتد عن نفسه بنفسه فلا ينسى

67

٦

لعل الاصح : (ولا تساوت < و > الحالات)

٩ وجب نحو < إلا >

ملحق ص ١١١ السطر الأخير « مجموع » ، الصواب : « قاموس الاصطلاحات »



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

قصة حسين العلاج
وتاريخ العلاج المأخوذ من تاريخ بغداد



مركز تحقیقات کتب و تاریخ و اسناد

تحقیق: لویس ماسینیون



مرکز تحقیقات کتاب و اطلاع‌رسانی

QISSAT HUSAYN AL-HALLAJ

(1955)

Ce texte populaire représente la légende hallagienne, telle qu'elle s'est fixée dans les pays musulmans de langue arabe, au XIII^e siècle. Nous avons dans les autres pays musulmans, des textes populaires sur Hallāj : en persan, un ta'ziyē que Cerulli vient de découvrir à Recht; en pashtu, un poème de Kul Ahmād, de Tirah; en urdu, un poème d'A. Shīvrājpūrī; en bengali, le "Maharshī Mansur" de Muzammal-Haqq; en turc, le drame "Hallac-i-Mansur" de Salih Zaki Aktay.

L'originalité de la Qissat Husayn al-Hallāj en arabe, c'est qu'elle s'est chantée; jusqu'à Grenade (Sidi Bono); qu'elle est d'une ferveur sunnite "hyperhanbalite" très naïve, qui fleurit la Guerre Sainte : les *Musabbilln*.

Le présent texte est basé sur cinq manuscrits :

B : identifié par M. Must. Jawād dans le ms. Paris ar. 1618, f. 192a-198a (du petit-fils d'Alī Ibn al Baqārī al Ša'īdī, f. 188 b).

N : découvert par le Dr. Nouhad-Noureddine Beyhum à Beyrouth en mars 1939; 18 pp.

J : copié sur le ms. de la collection bagdadienne Ahmād Jumaylī grâce à M. Réouf Chadirchi (daté 29, 1327 hég.); 15 pp.

L : 8^{me} risāla d'un *majmū'* druze du Chouf, amicalement copiée par l'ami Youssef Chéhab; 30 pp.

A : 8^{me} risāla d'un *majmū'*, ms. Caire Tal'at 4528, ff. 20 b-28 a, identifiée par notre regretté ami Paul Kraus (daté 11 shawwāl 1113 hég.)

Nous donnons in fine l'apparat critique, selon l'ordre des Nos. des péripécies du texte; où les mètres classiques cèdent, çà et là, au *zajal*: je remercie M. Ahmad-El Sald Soliman de ses corrections métriques.

هذه قصة حسين الحلاج وما جرى له حين ثار فيه الوجد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص أوليائه بالجنود والعطاء والتمجيد وجعلهم بين خلقه من
خيار العبيد وخصهم بالمقام السديد وجلّ عليهم كؤوس عبته من أهل المزيد .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة خالصة عند أهل التوحيد .
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صاحب الخوض المديد الذي أنزلت عليه في محكم
كتابك الشهيد . في القرآن المجيد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الأجواد الصناديد .
صلاة دائمة باقية بلا فناء ولا تفنيد .

أما بعد حمد الله تعالى وحسن توفيقه . نذكر فيه قصة حسين (بن منصور)^١
الحلاج وما جرى فيه من تصاريف الأمور .

١ - حكى عنه عفا الله عنا وعننا أنه لما حملت به والدته أنذرت الله عز وجل
إن أناها ولدأ ذكرأ تجعله خادماً للفقراء وأن تسلمه للشيخ الجنيد رحمه الله تعالى
ليتعلم كتاب الله عز وجل . فلما تكاملت أشهرها وضعت ولدأ ذكرأ فسمته
الحسين . فلما صار له من العمر (خمس) سنين أرادت أن تسلمه للشيخ الجنيد
فلم يكن عليها فراقه فاشتملته في صنائع فلم يتعلم منها شيئاً . فقال لها ذات يوم أأنت
أنذرت على نفسك إن أذاك ولد ذكر نجعله خادماً للفقراء . فاهديني إلى الشيخ
أبو القاسم الجنيد وأوفى بندرك . فلما سمعت أم الحسين منه ذلك الكلام (212)
فرحت وقبلته (بين عينيه وقامت وأخذته) بيده وسارت به طالبة الشيخ الجنيد .

٢ - فأخذه الشيخ منها وشرع يعلمه كتاب الله تعالى فحفظ الجميع وقصد
أن يعلمه بعد ذلك العلم وأوصاه الشيخ بخدمة الزاوية وقضاء حوائج الفقراء وكان
يدخل إلى خلوة الشيخ ينظفها ويكنسها وينفض الكتب الغبار ويبسط السجادة
ويعمل الأباريق ويحلب الطعام للفقراء ويبقى هذا دأبه في الزاوية . إلى أن نظرت
له عيني القدرة والمشية .

٣ - فدخل ذات يوم إلى خلوة الشيخ ليكنسها فلما رفع السجادة إذ بورقة
قد سقطت من السجادة وفيها اسم الله الأعظم فأخذها الحسين ابتلعها ليبركه بها
وكانت تلك الورقة مرسوم الولاية للشيخ الجنيد قدس الله سره كتبه الشيخ بمسك
وزعفران فحطها الشيخ على السجادة وخرج إلى الحلاء ليتوضأ ويأخذ الورقة
على طهارة .

قال الناقل فطلبها لما خط فلم يجدها فشق عليه ذلك فأراد أن يخوف الفقراء
حتى يردوها عليه فقال من وجد لي ورقة لطيفة فيها اسم الله الأعظم فليردها

والا قطعت يمينه فلم يتكلم أحد فقال من سمعني أطلبها ولم يردّها قطعت شماله .
فلم يحبه أحد . فقال من سمعني أطلبها ولم يردّها قطعت رجله وصلب ورجم
وحرق وخرى في الهواء . فنفذت الدعوات في الحسين وصار واقفاً باهتاً متحيراً وقد
التهبت محبة المولى سبحانه وتعالى في قلبه . فقال له بما أفكارك يا حسين فأجابه
بهذه الأبيات يقول (مجزوء الخفيف)

نسمة	من	جناحه	أوقفني	ببابه
جاءتني	لوصله	أبدأ	واقترابه	
واستراح	الفسّاد	من	هجره	واحتجابه
طاب لي	ما سمعته في	الدجى	من	عتابه
وعلى	كل	حال	اسكونى	شرابه

٤ - و (21b) قال وإنه لما قوى عليه الوجد كان الشيخ يعطيه الدراهم ليشترى
بها طعاماً للفقراء فيمضي إلى السوق وهو وله ويقول الله الله . فيقولون له ما تريد
يا حسين . فيقول ما أريد إلا الله ثم يرى الفضة لحام (اللبان للبياع)^٥ .

٥ - فاجتمع أهل السوق عليه ثم أتوا به إلى الشيخ وقالوا يا سيدى لا ترسل
هذا المدلّة فإننا ما عرفنا ما يقول . فجعل الشيخ يرسل غيره . قال فزاد الوجد
في الحسين ففرّ إلى رؤوس الجبال وأقام ست أشهر يعبد الله تعالى في رؤوس
الجبال . فاشتاق إلى الشيخ فأتى يزوره .

٦ - فاتفق عيته وقت ميعاد الشيخ في الوعظ فوجد المجلس مزدحماً بالخلائق
فوقف الخلاج في الدهليز يستمع وعظ الشيخ . وكان الشيخ الحنيد قدس الله
سرّه فصيحاً ذكياً يفهم منه الدكي والغبي وكان الناس يرغبون في مجلسه لأجل
فصاحته . فصدق الكلام ذلك اليوم حتى لم يفهم منه أحد كلمة واحدة وذلك
لأجل حسين الخلاج . فقال له الناس بعد ختم المجلس يا سيدى ما هي عادتك
مع الفقراء فإننا لم نفهم من كلامك في هذا المجلس شيئاً . فقال الشيخ قدس الله
سرّه وأنا أيضاً ما فهمت ما قلت في هذا المجلس ، ثم قال فتشوا لي على من يفهم
الكلام . فن فهم هذا الكلام فهو صاحب هذا الخطاب والمقام .

قال الناقل فقام الخطيب وقال من فيكم فهم كلام الشيخ ما قاله في المجلس .

فلم يجبه أحد . فخرج طالب من الدهليز فوجد حسين العلاج يبكي . فقال له أفهمت ما قاله الشيخ . قال نعم . قال فتقدم فإن الشيخ قد طلبك . فأق طالب الشيخ ففسح له الناس حتى قرب من المنبر وأراد الصعود إليه . فقال له الخنيد قف يا حسين فإنك بعد ما وصلت (22a) إلى هذا نسمع الخطاب في الأسرار وإلا تزيّن بهذه الصورة على الحشية . قال لا أقوى على الكتمان وأنتم ذلك اليوم تلبسون على أثواب الشكالي من النسوان وهو الأزرق .

٧ - فقال له يا حسين ما المحبة فقال حبة من نور نزلت بقلبي فلم أر إلا ربّي فأخذني مني وسلبني عني ففركت هواه لهواه ورضاه لرضاه . فنييت من البين وبقيت لا أثر ولا عين ثم نظرت منه إليه فلم أنظر إلا هو فسمعت منه عنه فلم أسمع إلا هو فقال يا حلاج ما أسرع الشفاعة وما كانت الحلوة إلا ساعة . ارتضعت من ثدي محبتنا رضعة وتجرعت من كأس صفوتنا جرعة فما بت إلا لحظة ولا كتمت إلا غمضة .

٨ - قال ثم خلع الشيخ دلقه فإذا الدم يفيض من قلبه في الدلق . ثم بكى حتى نزلت الدموع مخلوطة بالدم . فقالوا يا شيخ الطريقة على ما هذا البكاء . فقال الدموع خرجت من الاشتياق والدم خرج من خوف الفراق . رحم الله من عرف قدره وكنم سرّه وحفظ أمره . فعانق (الشيخ الحسين) ⁴ وقبله بين عينيه وبكى وأنشد يقول (مجزوه الكامل) .

يا عوضى من عوضى	وصحى من مرضى
يا من هواه دائماً	في مهجتي لا ينقضى
هيمت قلبي مالكي	والقلب بالعقل رضى
أفئيتني أضئيتني	قلبي بذكرك قد رضى

٩ - ثم قال يا سيدى هذا الصبر لا أطيقه ، ثم خرج يمشى في شوارع بغداد ويقول الله الله لا إله إلا الله ما أرى إلا الله . (22b) إن غبت فهو رقيبى وإن حضرت فهو حبيبى . يا قوم أنا الحق أنا الحق . يقولون نقطع منك الأوصال . فيقول طيب في طلب الوصل . فيقولون نخطك نحت التعذيب . فيقول طيب

طبيب في رضى الحبيب .

١٠ - فقال دعوه في مخزن القطن إلى غد حتى تدبر فيه أمراً . إما أنه يرجع عن الشطح في أقواله وإما أنا تشغله في تقطيع أوصاله . فحبسوه في مخزن القطن وسكروا عليه الباب . فبات واقفاً على قدميه إلى الصباح يقرأ ساعة ويذكر ساعة ويصلى ساعة والناس على باب المسجد يكتبون ما يقول . فأصبح القطن الذى في المخزن جميعه محلولاً القطن ناحية والحب بناحية وهو يقول (الأبيات ٤ - ٧ و ١٠ - ١١ على وزن « مستعلن فعولن »)

يا لله	يا إخوانى	سلوه عسى يرضانى
وإن كان	ما يرضانى	جددت ثوب أحزانى
أنا حسين	الحلاج	إيش تنكروا من حالى
أنا حلجت	قطنى	بالحمد والقسرآن
أنا عبت	ربى	في شاق الجبال
أنا ذكرت	ربى	في ظلمة اللبالي
أنا قضيت	عمرى	في خدمة الديان
أنا فتتوا	في قتلى	سبعون من الطغيان
لكنهم	معلورون	ما شاهدوا المعانى
لو شاهدوا	المعانى	ما أنكروا من حالى
أنا شربت	كاسا	وسيدى سقانى
وقال لى	يا حلاج	أعطيتك الأمانى

ثم قال إن حسين كان يسمع من العوام بأنهم أفتوا في قتله العلماء لأجل شطحه فعرفوه العوام وصاروا يقولون له الساعة يفتون العلماء وهم والشيخ الجنيد فيك . فقم معنا إلى شيخك فإن رجعت عما تقول من شطاحتك وإلا قابلناك بتقطيع أوصالك .

١١ - ثم ناولوه منديلاً وقالوا له قد (23a) جاء به واحد لك من الإخوان هدية فأخذ المندبل وقتله وألقاه في الهواء وطار خلقه في السماء وهو ينشد ويقول :

(مقارب) لماذا الذي لدى حلالا ومن خص أهل الولا باليلا
لئن ذقت فيك كؤوس الحمام لما قال قلبي لساقيه لا
وكننت ممن تشاكي الهوى ولو قدتني مفصلا مفصلا
رضيت وحقت كل الرضى إذا كان يرضيك لى أن أقتلا
فلا عيب إن مت موت الكرام كما مات فى الحب من قد خلا

١٢ - ثم إنه غاب عن أعين الناس فلم يظهر له خبر سنة كاملة والناس يقولون أكله الوحوش والسباع . ثم إنه بعد غيبته اشتاق إلى شيخه الجنيد فدخل من باب بغداد وهو يقول الله الله لا إله إلا الله محمد رسول الله ثم أنشد يقول (زجل)

كم ينشرفى الهوى وكم بطوبى يا مالك دنياى ومالك دينى
مالى جلد عسك أن تراحمنى نيران هواك فى الحشا تكوينى

١٣ - ثم إنه جعل يكبر حتى يسد الطريق ويصغر حتى يبقى بقدر الولد الصغير . فقال له الناس إيش هذا يا حسين . فقل لهم الخوف من الله يمينتى والرجاء من الله يمينتى . كلما ذكرت عظمة الله وجلاله أذوب كما ترون ولما أذكر رجاءه ترون كما ترون . وأنشد يقول .

الخوف يمينتى والرجاء يمينتى إن دام على هجركم بضمينى
(2gb) يا جننى وبيا روحى أنا إن دام على هجركم بضمينى

ثم إنه دخل على رواق الجنيد فقال له الجنيد إيش جابك يا حسين بعد هذه الغيبة . فقال له جابنى الشوق إليك وإلى مساع أفاضلك وأنت الذى قربتنى إلى الحبيب وإلى لفراقك حزين كتيب . فقال له الشيخ ما منا إلا ما له فى الحب نصيب وما منا إلا من هو بأك اشتياقاً إلى الحبيب . ولكن صدور الأحرار كنوز الأسرار فإذا تقدمت فى قلوب المحبين أشعة الأنوار كنمو الهوى خشية الأفكار لعل أن يجعلهم مع الأبرار الذين سقام خمرة كان مزاجها زنجيلا وسقام رهم شراياً ظهوراً . سماءهم لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثماً . شاهدتهم وجوه يوشد ناضرة إلى ربها ناظرة ثم إنه خرج وخلا الشيخ .

١٤ - فصار يمشى في شوارع بغداد وهو يقول لا إله إلا الله ما أرى إلا وجه الله . وأنشد يقول (رمل)

قل لمن يبكى علينا حزناً	افرحوا لى قد بلغنا الوطناً
إن موتى هو حياتى إني	أنظر الله جهاراً علناً
من بنى لى داراً فى البقا	ليس يبنى داراً فى القنا
إنما الموت عليكم راصد	سوف يثقلكم جميعاً من هنا
أنا عصفور وهذا قفصى	كان سجنى وقميصى كفنا
فاشكر الله الذى خلصنى	وبنى لى فى المعالى سكنا
فافهموا السر فيه نبأ	أى معنى تحت قولى كفا
وقميص قطعوه قطعاً	ودعوا الكل دفيناً زمناً
(24a) لا أرى روحى إلا أنتم	واعتقادى أنكم أنتم أنا

قال والخلق يغلقون ذكائبهم ويمشون خلفه يكتبون ما يقول وقد اشتغلوا به عن بيعهم وشراهم . ثم إن الناس قالوا للشيخ الجنيد قد أتعينا مريدك حسين . فقال الشيخ احبسوه إلى غداة غدا حتى ننظر ما يكون منه . فقالوا له يا شيخ ما نقدر عليه نمسكه لأنه تارة يمشى فى الهواء وتارة يمشى على الأرض . فقال لهم الجنيد إذا قلتم له يقول لك الشيخ اعبر هذا فإنه يعبر ولا يخالف أمر شيخه . فذهبوا إليه وجعلوا يتوهوه حتى مر على باب السجن . فقالوا له يقول لك الشيخ اعبر هذا فدخل إلى السجن وغلقوا عليه الباب .

١٥ - قال بعض الرجال جئت لأستمعن حسين العلاج فى السجن وأسلم (25b) عليه ، فقلت له أريد منك رمانة فنظر إلى بعين الغضب ثم حرك شفتيه وإذا شجرة رمان قد نبتت فى السجن فقطع منها عشر رمانات ثم قال لها اذهبي فذهبت الشجرة . قال فبقيت مفكراً متعجباً . فقلت له ما هذا الحال . فقال يا بطل هى حشيشة ألعب بها ولا أقنع بشيء دون مشاهدته .

١٦ - فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله . يا معاشر المسلمين الله الله ما حبسكم هنا إلا ذنوبكم وغفلة قلوبكم عن محبوبكم ورغبتكم فى الدنيا الدنية عن سيدكم ومطلوبكم . فإن رجعت بقلوبكم إليه

وتبتم من زلاتكم إليه جعل لكم من كل هم وغم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً. فقوموا وصلوا
وابتهلوا إليه واقبلوا ما أقول لكم إن كان لكم عقول وإلا عذابكم سيطول . ثم إنه قام
يصلي في الحبس فقامت جماعة من المحابيس يصلون معه فأطال القيام في طاعة
الملك العلام . ثم إنه لم يزل يصلي بهم حتى أتى نصف الليل فثار به الوجد والغرام
والقلق والهام في محبة الملك العلام . فجعل يذكر وهم يذكرون معه إلى الصباح .
فلما أصبح الصبح قام وخط في (أرض) الحبس على صفة المركب وقعد في وسط
الخط وقال من يطلب النجاة منكم فليقعد معي في الدائرة . فقعد معه جماعة
وأُنكرت (24b) جماعة وقالوا هذا من فعل المجانين فقال لهم حسين العلاج حرّكوا
المركب بالذكر واذكروا بقلب حاضر بالصدق والمحبة وقولوا كلّم لا إله إلا الله
محمد رسول الله . فلما قالوا لا إله إلا الله محمد رسول الله وإذا بذلك الخط قد
صار مركباً في وسط البحر . فقال لهم حسين العلاج هذا مركب النجاة قوموا
على ذكر الله .

١٧ - ثم أخذ قبقابه في رجله وجعل يمشي به على أمواج البحر وهو يجر
برأس المركب حتى أوصلهم إلى البر وقال لهم امضوا حيث شئتم سالمين . ثم
رجع إلى ناحية الذي إلى الدجلة وهو ينشد ويقول هذه الأبيات (سريع)

ما زلت أجزى في بحار الهوى برفعى الموج وأنحط
حتى إذا صيرنى في الهوى إلى بحار ما لها شط
ناديت من لم أبج باسمه ولم أخنه في الهوى قط

١٨ - قال ثم سار على جانب الدجلة حتى دخل بغداد وهو يقول يا قوم
أظنتم أنكم فرقم بيني وبين حبيبي وزعمتم أنه قد فاني منه نصيبي . أما علمتم
أنه معي في حضرتي ومعبي إن حضرت فهو رقيبى وإن غبت فهو مجيبى وإن
مرضت فهو طبيبى .

١٩ - قال ثم إنه شطح في الكلام فأتوا إلى الشيخ الجنيّد وقالوا له لا صبر
لنا على مريرك الحسين ولا أن تعيننا اليوم على ذهابه فإنه يكثّر في الكلام فنخاف
يتعلم منه الأعوام يقعوا في الآثام وأنه قد أفتى في قتله سبعون عالماً من علماء بغداد
الأكابر (25a) فعند ذلك خرج الشيخ في طلبه فلم يجده فغاب سنة كاملة .

٢٠ - ثم أتى إلى بغداد والمؤذن يؤذن صلاة الظهر فقال المؤذن الله أكبر الله أكبر . فقال له كذبت . فتبادروا إليه الناس وصكوه وقالوا له يا حسين تقول للمؤذن كذبت فلا يقول هذا الكلام إلا كافر قد ظهر كفره . فقال لهم أنا ما كذبت في المقال ألا في تكذيب المكان فلو قال الله أكبر بصدق الإشارة لما حملته المنارة وكانت تفسخت من تحت أرجله الحجارة ثم خطاهم وأهزم من بين أيديهم ودخل المدرسة وقفل عليه الباب . فغضب الناس إلى الخليفة وهم يتصارخون . فقال لهم أعوان الخليفة ما حل بكم قالوا يا خليفة رسول الله إن الحلاج أقبل والمؤذن يؤذن فقال له كذبت . فلما سمع الخليفة كلام الناس أرسل وراءه غلمانه ليستمع ما قال . فلما أقبلوا عليه فوجدوه قد كبر حتى ملأ المكان فخافوا منه وأهزموا عنه .

٢١ - فقال لهم الخليفة ما قلت لكم لا تأتوا إلا به . فقالوا له خفنا منه فقال لهم الخليفة اذهبوا واتقوا به . فلما أصبحوا ذهبوا إليه وإذا به قد صغر حتى صار كأنه ابن ثلاث سنين وهو في زاوية البيت وأنشد يقول (مجتث) .

إذا هجرت فمن لي فقد علمت بكل
يا كل كل فكُن لي إن لم تكن لي فن لي
ما لي سوى الروح خذها والروح جهد المقل

٢٢ - ٢٤ - فجاوزه بعد ذلك فوجدوه على صورته الأولى فقالوا له إن الله أمرك بطاعة أمير المؤمنين فإنه يطلبك . فقال السمع والطاعة . ثم حضر بين يدي الخليفة . فلما رآه أوجس في نفسه خيفة منه فقال له يا حسين علماء بغداد يريدون مناظرتك ومجادلتك فإذا تقول . قال على شرط أن تحضروا لي حفيرة كبيرة وتملئوها حطباً وتضرموا فيها النار . فقال أمير المؤمنين من حبي فليحضر . فحضروا في الحفيرة حفيرة كبيرة بأربع جوانب وملئوها حطباً وأضرموا فيها النار . فقال آتوني بسندان أو بهاون من نحاس . وكان بمطبخ للحريم هاون نحاس كبير بأربع حلق وما يقدر يشيله إلا أربع نسوان . فأمرهم بإحضاره فحضره فأخذه حسين ورماه في تلك الحفيرة حتى صار الهاون جمرة حمراء فقام وقعد في وسطه . وقال أين العلماء يا أمير المؤمنين فحضروا . قال يا علماء بغداد من يطلب منكم

مناظرتي ومجادلتي فليجلس معي على هذه النار . فولوا هاربين . فقال لهم ويلكم تهربون من نار الدنيا ولا تهربوا من نار الآخرة فمن أراد النجاة من نار الآخرة فلا يأكل الحرام ولا يظلم الأيتام ولا يمنع الزكاة ولا يترك الصلاة ولا يفسد الصيام . فهذه صفة من يدخل إلى دار السلام . ثم قرأ وصار يعظم وهو واقف على ذلك الهاون في وسط النار فلما زاد به الغرام قال الله أكبر فتطايرت النار وانطلقت وتفرقع الهاون حتى صار سبعين قطعة .

٢٥ - ثم طار في الهواء وغاب عنه أياماً .

٢٦ - ثم إن الحسين قام وراح إلى عند شيخه ونام تلك الليلة . فلما أصبح الصباح وإذا برجل قد دخل على الخليفة واسمه خالد بن الوليد (حامد بن العباس ابن شريح صاحب الشرطة)^٥ . وأخرج من جيبه قرطاساً (من كمه درجاً)^٦ فيه شهادة (أربعة وثمانين)^٨ رجلاً من علماء بغداد والشام ومصر أن « اقتله في قتله صلاح للمسلمين »^٩ . فعند ذلك أرسل الخليفة للجنيد وقال له إن الفقهاء قد أفتوا في قتل مريدك . فقال الشيخ افعلوا ما قدر الله عز وجل عليه .

٢٨ - وقال (الحسين) اتوني بدواة وقرطاس وقلم فناولوه وكتب (مجزوه الخفيف)

لك جسمي نعلته دمي فكيف نخلته

فطارت الورقة وغابت في الهواء ثم رجعت مكتوب فيها

(أنا إن كنت مالكا)^{١٠} فلي الأمر كله

أنا طبعي قتل النفوس من شرعي يخله

فأعرضها على الشيخ الجنيد فبكى بكاء شديداً وبكى حسين الحلاج وودع شيخه . قال فلما قرأ حسين الحلاج هذه الألفاظ أنشد وجعل يقول (مجزوه الرمل)

أقتلوني واحرقوني بعظامي الباليات

تجدوا سر حبيبي في طوايا الباقيات

غفلتني عن ذكر ربي من عظيم السيئات

٢٩ - قال ثم خرج الشبلي وهو مشور ومعه من الفقراء ستون متون فقيراً وإذا بهم

قد حاشوه وهم في التهليل والتكبير . وخرج شيخه الجنيد وهو مشور ومعه الفقراء

وهم في تهليل وتكبير . وقد حضر أربعين ربي من أولياء الله الأخيار وهم في تهليل وتكبير لرب العالمين .

٣٠ - فلما فرغ من كلامه (١٠) حتى حضر أهل بغداد وقد ازدحمت الناس على بعضهم حتى بقى على القدم سبعون قدم ومات من الازدحام خلق كثير . فقام الجلاد وأوقد النيران وقدم الأخشاب وآلات العذاب فقام وقدم حسين وهو في ١٤ قيد وأغلال . فلما حضر ورأى كثرة الناس وهم مثل الجراد المنتشر سجد لله تعالى وصلى ركعتين وقال صبر جميل وبالله المستعان . وقال للجلاد افعل ما أمرك أمير المؤمنين . فقال له الجلاد امدد يدك اليمين فدها فقطعها . فقال امدد يدك الشمال فدها فقطعها وألقاها على الأرض . فلما وقع الكف على الأرض صار الدم يكتب على الأرض الله الله حتى (٨٤) ١٢ جلالة بعدد الشهود الذين شهدوا عليه .

٣١ - وقد أخذ من الدم ولطخ به وجهه وهو يقول أنا عروس الحضرة . فقال له الشيخ يا حسين أتعبت نفسك وأتعبتني وأتعبت الناس . أما تكتم السر والإسلام . فقال يا سيدي كيف الأمر والرب سبحانه وتعالى في أحكامه .

٣٢ - ثم قال له الخنيد سلم يا حسين فقال سلمت أمري إلى الله . فقال له شيخه يا حسين هل لك حاجة أقضيها لك قبل الفراق فقال نعم تحضر لي أختي الخنونة حتى أوصيها قبل وفاتي . قال فذهبوا وأتوا بأخته فجاءت حافية مكشوفة الوجه ودموعها تغسل وجهها . فقال لها يا أختي استري وجهك عن الرجال فقالت لو كانوا (رجال) ١٣ ما أنكروا أحوال الرجال . فقال يا أختي لا تبجي سر المخلوق فقالت يا أختي أنت أبحت سر الخالق وتنكر على الإباحة بسر المخلوق .

٣٣ - فقال لها يا أختي هذا حكم الله تعالى لا مفر من قضاء الله وقدره . ومن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، وأنا حبيب لقاء الله وأن أموت شهيداً وكنت بقوة الله أصبح بهم صبيحة فلم أبق لهم آثار ولكن أردت أموت شهيداً كما مات عثمان بن عفان رضي الله عنه .

٣٤ - فإذا أنا مت وأحرقوني فخذني من رمادي وفتشي قلبي على رماد قلبي بين الرماد تجديده أيضاً محروقاً فخذني منه واخره في الدجلة إذا فاضت قلبي

تصل إلى شراريف البرج ونطلب أنها تغرق أهل بغداد فقول لها إن أخي حسين
يسلم عليك ويقول لك لا تغرق أهل بغداد فإن فيها شيخه الجنيد وأن حسين
قد حائل كل من أساء في حقّه وأنه قد اشتفى مشاهدته ربه ولأجل عين ألف
عين ونكرم . ثم اذرى من رمادى في الماء فإنه يرجع ولا يؤذيهم . ولا تحمل
هم ما جرى على وأنا راض بما قدر الله تعالى على وانصرفى ولا يوجعك قلبك على
مما ترين ولا تبالي إلا لما قلت على البرج لأجل الدجلة .

٣٥ - ٣٦ - قال فجلست أخته تبكى ثم التفت حسين إلى شيخه وقال
أبن الوعد الذى بينى وبينك لما (27a) قلت لا بد أن ترين بهذه الصورة
على الحشبة قلت لك تلبسون على في ذلك اليوم لباس الأحران وهو لباس الشكالى
من النسوان . قلت له نعم . قال الشيخ صدق في مقاله اصبروا حتى تلبس عليه
الأسود . فذهب الشيخ وجميع من معه من الفقراء فلبسوا الأسود وأتوا إليه . فلما
ظهر حسين إليهم بكى وأنشد يقول (بسيط) :

لاحت على حانة الخمار أمرار	وأشرقت من وجوه القوم أنوار
فطاف بالناس ساق لا شبيه له	بين العقيق ولاحت في الحما نار
وزمرت نعمة الأوتار ناشدة	هذا حماى وهذا الربع والدار
فاستيقظوا يا سكارى بعد رقدتكم	واستغنموا الوقت إن الوقت غدار
كم بات في شربها العلاج مرهناً	بين الدنان ولم يدعى بخمار
من باح بالسر كان القتل شيمته	بين الرجال ولم يؤخذ له نار

كما قال :

٣٧ - ٣٨ - فعند ذلك قطعوا يده اليمنى فضحك وقال والله قد أشرقت
سعدى . ثم قطعوا يده الشمال فقال طيب في رضى معبودى . ثم أنشد يقول :

(رمل)

إن موسى الشوق في طول الهنا	واقفاً والحق منه قد دنا
يشمى نظرة من نالها	صار بعد الفقر من أهل الغنى
يتمنى خمرة قلبيسة	شرب العلاج منها واقتنا

وغدا يشطح من أقواله يا أصبحاني أنا الحق أنا
اقتلوني يا صحابي عجلوا إن في قتلي حياتي والمي
يا سكارى من شرابي عريدوا فكزوس الوصل قد خفت بنا (18)
٣٩ - قال ثم ذكروا له الخشب فضحك وقال بلغت مقصودي فصلبوه
ورجموه وحرقوه .

٤٠ - فأول من بدأ برجمه أبو القاسم الجنيدي (أبو بكر الشبلي) 19 فرجمه
بوردة فيكي . قيل له يا حسين رجمك الناس بالحجارة فضحكت فلما رجمك شيخك
بوردة بكيت . فقال يا سيدي أما تعلم أن جفا الحبيب على المحب شديد . .
٤١ - ٤٢ - فعانقه الشيخ أبو القاسم الجنيدي وقبله بين عينيه ففارقت روحه
جسده رحمه الله .

٤٣ - فلما أحرقوه أخذت أخته من رماده وطلعت إلى أعلا البرج وكانت
ليلة الجمعة فوقفت تصلي وقرأت وردها وإذا بالماء قد طلع حتي ساوى شراريف
البرج ليدخل المدينة . فقالت أيها الماء ارجعي بإذن الله تعالى فإن أخي الحسين
قد حائل كل من أساء في حقه وهو يقول لك لا تغرقي أهل بغداد فإن فيها شيخه
الجنيدي . وهذا من رماده . ثم ذرته في الماء فهبط الماء إلى الأرض .

٤٤ - ثم قالت وضعت رأسي ونمت فرأيت في المنام وجهه كالقمر ليلة
البدر وعليه تاج من ذهب مُرَصَّع بالجوهر وعليه خلع خضر فقال يا أختي كم
تبكي على ضيقة صدرى . قلت يا أختي كيف لا أبكي عليك وقد جرى عليك
ما جرى . قال يا أختي لما قطعوا يدي ورجلي كان قلبي مستغرقاً في محبة الله
سبحانه وتعالى فلم أجد ألماً فلما خنقوني نزلت إلى شباب حسان الوجوه فأخذوا
بيدي وطاقوني إلى تحت العرش وقالوا يا ربنا هذا الحسين المحب . فناداني
الحق سبحانه وتعالى يا حسين رحم الله من عرف قدره (28a) وكفى الناس شره .
فقلت يا مولاي أردت التعجيل لمشاهدتك . فقال الله عز وجل يا حسين انظر
إلى وجهي الكريم في أي وقت شئت وفي أي ساعة أردت لا احتجبت عليك أبداً .
ثم كشف لي الحجاب فقلت بالنظر إلى وجهه الكريم . فلما رأيت عروش الملك
بارزة في جلايب الأنس امتلاً قلبي فرحاً وسروراً . وأنشد يقول (طويل)

فكان فؤادى خالياً قبل حيكم
فلما دعا داعي هواكم أجابه
فإن شئت وأصلنى وإن شئت
وكان بذكر الخلق يلهو ويمرح
فلست أراه عن وصالك يبرح
بالخفا فلست أرى قلبى لغيرك يصلح

٤٥ - ثم قال يا أخى هل رأيت إذا كان عندك طير فى قفص فأطلقت
الطير فى بساتين ومياه وثمار وغيرها ثم كسرت القفص وأحرقتيه هل يضر ذلك
الطير شيئاً . قالت لا . قال أنا كذلك ، ثم طار وغاب عني فأنشبت وشكرت
الله على ما أتى أخى الخير والنعم والكرم .

٤٦ - (بسيط مع رخص الأزجال أحياناً)¹⁵ .

الحمر راحى ودن الحمر ربحانى
وخمرة الحب والتوحيد بشر بها
سبحان من خص عبداً بالولاء له
لما تولوا عن الدنيا وزينتها
أما الجنيد تجند وهو سيدهم
لما سقاه إلى الحلج هبمه
شهدوا عليه ثمانون مع خمسة
هو الهزير الدين والحلاج يا فقرا
الحضر ينصره حقاً ويعضده
حتى أتى القطب والأبدال تنبعه
نادى بسيف أجاب السيف ألف نعم
من باح بالسر كان القتل شيمته
من خاض بحر الهوى قصداً لتجربة
من باع داراً إلى الفحام ضيعه
والله والله والرزاق خالقنا
لصاح فيهم بصوت كما أحمد البدوى
قد أحرقوه فبشراه يجتسه

ومجلس الذكر والتوحيد عيدانى
أهل الصفا والوفا فى حمد ربانى
قوم وهم فى جنان الخلد سكانى
وابن آدم طلاق ملكه القانى
شيخ الحقيقة على الشان روحانى
لما فتوا بقتله فى كل ديوان
طغياً وكفراً فحاشا الله ربانى
ذوب لأبدانهم فى ذكر رحمانى
والأربعون بتأييد وسلطان
ثلاثمائة . . . تحمد الرحمن
أبرى أعتق الذى يتلو القرآن
بين الرجال ويقينى غير خجلانى
يبلعه الخوت يدعى يونس الثانى
الدر ينباع بالقرطاس يا اخوانى
لولا محافة نسبتهم لعدوانى
وأهل بغداد لم يبق لهم أركان
وهم سيكون طرقات طول أزمان

٤٧ - قال وكان من أمر الشيخ والفقراء عجب عجيب . فلما علموا يقتل الحلاج وصلبه اغتاظوا غيظاً عظيماً . وكان أكثر غيظهم لأهل العلم الذين أفتوا في قتله وكان من جملتهم بواب الشيخ عدى بن مسافر . وكان من أمرهم أنهم طلبوا بغداد ليعزوا أبا القاسم الجنيد في حسين الحلاج وكان ذلك يوم الجمعة فعرف الخليفة بعبورهم وكان ممن دخل عليه . وهذا ما انتهى إلينا من قصة حسين الحلاج على التمام والكمال . والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين (١٥) .

Apparat critique

Le texte a été établi en partant du classement des péripécies du ms. K, intermédiaire entre les mss. BJ et NL. Nous y avons inséré des Nos manquants (22-24 selon BNJL, 30 selon N, 32-33 selon BJL, 46 selon LN), et supprimé à la fin du No 27 un emprunt à la *Hikāya* (Shiblī et Fātima: publ. ap. *Recueil*, p. 62-63). — (add.) — [var.].

Ordre du Ms. K : 1-14, 16-21, 25-29, 31, 34-45, 47. Incipit : "*alḥamdu lillāhi'lladhi khaṣṣa awliya'ahu biljādi wa'l'aṣṭa wa'llamjid...*". — Colophon : "*waḥadhā mā intahā ilaynā min Qiṣṣat Husayn al-Ḥallāj 'alā'ttamām wa'lkamāl (ḥamdala, taṣliya)*".

Ordre du Ms. B : 1-14, 16-25, 15, 26-27, 30-31 (abr.), 36, 29, 32, 34, 35 (abr.), 37, 40-45. — Incipit : "*ḥukya 'anna Husayn al-Ḥallāj lammā ḥamalāt bihi...*". — Colophon : "*thumma tarakani wa'inṣaraf, raḥimahu Allāh ta'ālā wanaffa'and biḥarakātihī. Amin...*".

Ordre du Ms. J : 1-6, 7, 12-16, 9-12, 26-27, 20-23, 24, 25-28, 32-34, 39-44. — Incipit : "*al-qawl al-saḍīd fī tarjamat al-'arīf al-shahīd. barmala. rawat al-thiqāt al-akhyār naqilū'lakḥbār anna Husayn al-Ḥallāj lammā ḥamalāt bihi...*". — Colophon : *ḥamdala* : *awwalan wa'akhirā, waāḥiran wabāṭinā, taṣliya* : "*ilā yaumi'lāin*".

Ordre du Ms. L : 1-3, 4 (abr.), 10-11, 12 (abr.), 14-16, 20-27, 29-32, 34, 36-40, 42-44, 47. — Incipit : "*qīla annahu lammā ḥamalāt bihi...*". — Colophon : "*'fa'mtala' qalbi farahax warurūrd; waqḍla (pièce 46); lammā bi'aumi' Lāhi waṣawnihi. Ḥamdala. khitām*". (Ibn Miqdād zawj al-Mayyāsa: "*fī 'urf al-Durūz*".)

Ordre du Ms. N : 1-4, 10-12, 14, 16, 20-26, 28-40, 41 (abr.), 42-43, 46, 44. — Incipit : "*barmala wabihi thiqat. Ḥukya wa'Llāh a'lam, annahu*

kāna fī zaman al-Junayd imra'a ṣāliha, wamin ḥubbiha wabishawqihā li'LLāhi nadharat... — Colophon : "ḥamdala, taṣliya 'alā man lā nabl ba'dahu, lammāt qisṣat Ḥusayn al-Ḥallāj 'alā'ttamām wa'lkamāl".

Citations : Nos 26, 30 (les 84; le sang : des Shihâb Tūsî); No. 32 (*makshûfa*, car Ḥallāj *nisf rajulin*, selon glose connue : Ḥariri, ap. *Recueil*, p. 66; Lāmi'i, ms. Ist. Un. 3180, 117b); No. 43 ap. Mustawfî; Nos. 16, 20 et 24 ap. Khafājī, *sharḥ al-Shifā*, IV, 584-587.

Ce texte dont le classement n'a pu être entièrement normalisé (cf. pour l'intercision No. 30 doublant No. 35-38), pose divers problèmes : il est en rapports étroits avec les œuvres d'Izz-b-Ghānim Maqdisî (ms. P. 1641, fo. 255 b pour le poème "Nassamatun", fo. 228 a pour "limā dha'lladhî", — fo. 247 a-b dilue No. 7, — fo. 250 b copie No. 18 : fo. 257 a reprend "*dilq al-ṣuḥba*" du No. 8); — l'erreur "Khālid-b-Walid" (No. 26) réfère à l'artisanat de Homs; — la mention du "portier de Shaykh 'Adî" (No. 47) montre que la Qisṣa provient de l'ordre des 'Adawiya; et plutôt de sa zawiya du Qarāfa (Caire) que de la tombe du fondateur près Mossoul; la mention d'A. Badawî, fort lié avec les 'Adawiya, confirme cela. — Enfin le rôle mystérieux de la sœur de Ḥallāj (Nos. 32, 43 sq) nous réfère à la fois aux Yézîdis où l'"*une-sœur de Ḥallāj*" est son initiatrice, et aux couvents de femmes alors fondés par les Hanbalites à Damas (cf. pour Maqdisî, M. Perlmann, *a legendary story of Ka'b al-Aḥbār...*, ap. *the Joshua Starr Memorial Vol.*, New York, 1953, p. 91-93, 99).¹

Appendice I

TABLE DES POEMES

Cette Qisṣa étant une *chantefable*, où la prose alterne avec des poèmes (chaque reprise du récit est marquée *qāla'lahu* ap. Ms. N, J), — nous donnons ici la liste complète des 46 poèmes donnés par les 5 mss. N en donne 20, B 14, J 17, L 18, K 16; — B et J ont 12 pièces communes; B et L 8; L et J 7; K et L 6; KJ 10; KB 8; KN 3; BN 4; LN 9; NJ 3; JL 7.

N a 10 unica; L 6; J 3 (tirés du Diwan. En tout 231 vers.).

(1) Les témoignages concordants des mss. Nl nous ont obligé à constituer un No. 46 avec le poème dit "**al-qisṣat al-mashhûra*" (copie in fine du ms. damasquin d'Ibn Bâ-kôyê sur Ḥallāj, daté du XIII^e s.) où le *murẓzin* (v. 10 = N° 20), Rifā'i (v. 8 = N° 14), Badawî (v. 22 = *supra*), et le martyr d'Osmān (v. 23 = N° 33) réfèrent à notre texte.

Quatre figurent dans 'Izz-b-Ghânim Maqdisî (*sharḥ al-awliyā*), un dans Jildakî; 15 figurent dans Diw. (éd. 1931), dont 5 archaïques (diw. 33, 63, 65, 68, 70). — Nous n'en éditons ici que quinze*.

Liste : rime No. de la péricope

- *Nasamatun min jānibihi (*hā* : 5 vers) : 3 (K, J, B); 'Izz 255 b
- *Yā 'awqān min 'awqā (*dād* : 3 v.) : 8 (K, N, B, J, L)
- Yā muṣalli bilwaṣli (*nān* : 7 v.) : 9 (B, J) diw. 151
- *Limā dhā'lladhī bidamī (*lām* : 5 v.) : 11 (B, J) 'Izz 226 a
- *Anā Ḥusayn al-Hallāj (*lām/nān* : 4 v.) : 10 (N, B, J, L, K) Jildakî
- *Qul liman yabkī ... ḥazanā (*nān* : 7 v.) : 14 (B, J, L, K); diw. 131 (et Pedersen, ap. M.O., 1931, 230)
- *Mā ziltu ajrī (*fā* : 3 v.) : 17 (B, J, L, K) diw. 70
- Aḥrufun arba' (*rā* : 3 v.) : 8 (J, B) diw. 63
- *Idhā hajarta (*lām* : 3 v.) : 21 (B, J, K) diw. 125
- Mazajtu filhawā (*tā* : 6 v.) : 24 (B, J, L) cfr. diw. 47
- Yā nasīmāriḥ (*shān* : 2 v.) : 8 (J) diw. 68
- Lam uslimilnafsā (*hā* : 3 v.) : *suppr.* (N, B, L, K) diw. 127
- *Uqtulūnī (*tā* : 4 v.) : 28 (B, J, L, K) diw. 33 'Izz 250 a, 252 b
- Anna mu'nisalshawqī (*nān* : 6 v.) : 38 (B, K)
- *Fakāna fuwāḍī (*hā* : 3 v.) : 44 (B, K)
- *Alhajru yumitnī (*nān* : 2 v.) : 12 (J, K)
- Hawaytu bikullī (*jīn* : 3 v.) : 13 (J) diw. 66
- *Lāḥat 'alā dikkati (*rā* : 4 v.) : 36 (N, B, J, L) diw. 129
- Tajāsartu (*rā* : 4 v.) : *suppr.* (J, K) diw. 110; recueil, 62-63
- *Kam yunshirnī (*nān* : 2 v.) : 13 (J, K)
- Tajallā li fahayānī (*nān* : cf. *Ana Ḥusayn*) : 40 (J)
- Tajallā li'lMaḥbūb (*hā* : 7 v.) : 22 (N)
- *Anna Mūsā'lshawq (*nān*, 6 v.) : 38 (K)
- Sakirta minal-ma'nā (*bā* : 3 v.) : 40 (J) diw. 128
- Ṭāba'lsamā' (*tā* : 8 v.) : 3 (N, L)
- Khudh min al-qanā'a (*nān* : 2 v.) : 13 (N, L)
- Lammā samī'tu 'adhābalnāri (*nān* : 2 v.) : 21 (N, L)
- *Laka jismī (*lām*, 3 v.) : 28 (K)
- Aqūlu waqad asbalat (*tā* : 7 v.) : 34 (L)
- Ghafaltu wahādī' ulmawti (*dāl* : 5 v.) : 35 (N, L)
- Ilayha, anta jabbār (*nān* : 2 v.) : 26 L
- Yā mawlāya'ghfir li (*lām* : 2 v.) : 37 L
- Falaw ya'lāmū'lkhalqu (*dāl* : 5 v.) : 37 L
- Tahayya'lladhī lā budda minhu (*dāl* : 2 v.) : 37 L
- Adūmu'listikār (*tā* : 9 v.) : 43 L
- Alkhamru dinnī (*nān*) 46 (N : 15 v.; L 17 v.) diw. 141 (31 vers).

- Yazannûna (*ddl* : 8 v.) : 14 N
 Yâ kirâman (*nûn* : 10 v.) : 10 N
 Adir al-ka'sât (*mîm* : 8 v.) : 14 N (cite Rifa'i)
 Aw'adû' billiqâ'i (*nûn* : 6 v.) : 19 N
 Saqawnî waqâlû' (*td* : 9 v.) : 28 N 'Izz (248 a) diw. 128
 Ahbâbunâ antum (*td* : 3 v.) : 36 N
 Saqânî man ahwâhu (*fâ* : 15 v.) : 34 N
 Bi-ayyi lisânin (*mîm* 8 v.) : 30 N
 Haraqum fuwâdî (*td* : 5 v.) : 43 N

Appendice II

Variantes caractéristiques

- 1 — prologue, l. 9-10 : (*Ibn Manqûr*). Le ms. J seul substitue "Ibn Manqûr" au prénom "Husayn", passim (Nos. 6, 8, etc). Influence persane.
- 2 — No. 1, l. 4 : K 5 ans; J 7 ans; N 8 ans.
- 3 — No. 4, l. 3 : J *lahbân*, *labbân*; B *bayyâ'*, *labbân*, *khabbâz*; N *sûqi*.
- 4 — No. 8, l. 2 : J seul (phrase transposée dans No. 13) précise que c'est Junayd et non Hallâj qui pleure et qui saigne.
- 5 — No. 16, l. 9 : K *ard*; N *jânîlî hâîl*; J *jânîb*; L et Khafâjî *hâîl* (cf. motq. Girgê).
- 6 — No. 26, l. 2 : L Khâlid-b-Walid; N Khâlid; B Hâmid-b-Walid; K Hâmid-b-'Abbâs-b-Shurayh; J *shâhib al-shurpa*.
- 7 — No. 26, l. 3 : J; (var. K et Tûzarî).
- 8 — No. 26, l. 3 fin : B, J et Tûzarî (*Revue*, 63) 84 témoins; L 85 (cf. No. 46); K 70 (No. 19); N 80.
- 9 — No. 28, l. 4 : K; in kunta 'ashiqan B; J in kunta *dayfanâ*.
- 10 — No. 30, l. 1 : après "kalâmîti", add. N: wa idhâ bilmunâdî yunâdî man kâna yurid an yatafarraj 'alâ Husayn waqatlatihi falyahqur.
- 11 — No. 30, l. 8 : N 84 gouttes; B 80; K et ms. Borgianum (*Revue*, 64) 35.
- 12 — No. 32, l. 5 : *rijâfun*: au sens d'inités (cf. Lâmi, 'i, sur Qur. 24, 37), hommes ou femmes.
- 13 — No. 38, in fine : seul, L mentionne et commente le *qaf'âl-rijâyn*: au moyen de 2 poèmes : "Falaw ya'lamû'ikhalqu", et "Tahayya' lilladhî lâ budda minhu".
- 14 — No. 40, l. 1 : Aṭṭâr seul attribue la rose (L : qamar ward) à Shihîf (Aktay).
- 15 — No. 46. — Les 17 vers sont de L; N donne le texte le Diw. 141 pour 15 vers dans l'ordre suivant : 1, 2, 8, X, Y, 9, 12, 4 (hazbar), 21-23, 26, 24, 27, 28. NB : le ms. K est signé (f. 34 b) "Muṣṭafâ-b-Hâjjî, min qaryat (khirbat?) Bâk Fâlûn (sic)". — Sur "arûs al-Hadra" (No. 31, l. 1) cf. *Rev. Et. Isl.* 1931, 335 "harqûs", et Bistâmî, ap. Badawî, *shahh.* p. 136.
- 16 — No. 7 : *shidiy* (Hm 'Arabi, 'anqâ, 28). — No. 13 : enchaînement *hambalîte* de versets coraniques. — No. 43 : *mâ'* : féminisée, quand personnalisée (cf. *yad*).

حدثنا اسما عيل بن احمد الكهري حدثنا ابو عبد الرحمن
محمد بن الحسين السلمي قال الحسين بن منصور قيل انما سمي
الحلاج لانه دخل واسطا فقدم الى حلاج وبعثه في مشغل
له فقال له الحلاج انا مشغول بصنعتي فقال اذهب انت
في مشغلي حتى اعينك في مشغلك فذهب الرجل فلما رجع وجد كل
قطن في خانوته محلوجا فسمى بذلك الحلاج وقيل انه كان يتكلم
في ابتداء امره قبل ان ينسب الى ما نسب اليه على الاسرار ويكشف
عن اسرار المريدين ويخبر عنها فسمى بذلك حلاج الاسرار
فغلب عليه اسم الحلاج وقيل ان اباه كان حلاجافنسب اليه^(١)

(٢)

انبا نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الارستاني
بمكة انبا نا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي بنيسابور
قال سمعت ابا الفضل بن حفص يقول سمعت القائد يقول
لقيت الحلاج يوما في حالة رثة فقلت له كيف حالك فانشأ يقول

لئن اُسيت في ثوبي عديم * لقد بليا على حر كرم
فلا يخرنك انا بصرت حالا لا مغيرة عن الحال القديم
فلي نفس ستلف او سترقي * لهرنك بي الى امر حسيم^(٢)

انبا نا محمد بن علي بن القمح انبا نا محمد بن الحسين بن موسى
النيسابوري قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول
سمعت محمد بن علي الكفائي يقول دخل الحسين بن منصور مكة
في ابتداء امره فجهدنا حتى اخذنا مرقته قال السوسي اخذنا منها
قلة فوزنا ما فاذا فيها نصف دانق من كثرة رياضته وشدة مجاهدته^(٣)

(١) قال القسبي في حيون التواريخ ج ١ ص ٢٠٤ (٢) نسخة مصححة (٣) يقال انه اشترى بالمواد فانار
الشمع من القطن ... (٤) اقتبسها الهيداني في السمعاني وكتبت في ابن طه الله (شرح العلم)
ويعتد ... راسخ ما روي في اخبار الكرخ في ١٢٠ وفي ابن الخويمة ص ٣٠ ... (٥) اختصره
ابن خلکان في التواريخ ... (٦) وهو طه بن عبد الوهم القائد من رجال القوصية دون عنه ابي القاسم
في تفسير القرائن (ص ٣٩ آية ٢٨) - حياته القصيرة - القائد (طهقات ج ١ ص ٢٨) نقلها عن الكندي
في خلاص الاطوار ... (٧) روى عنها في تاريخ القسبي باسناد آخر وشهدت ان من ابي القسبي الارمني ...
واسم ابن الخويمة ... (٨) وهو سوطي معروف ... (٩) وهو أبو جعفر السوسي (كثير التوبة) لما كان في بغداد
(١٠) ذكره ابن الجوزي في تهذيب التهذيب ... (١١) وهو من تلامذة القسبي ... (١٢) وهو من تلامذة القسبي ...

(٤)

ابن انا اسماعيل بن احمد الحيري ابن انا ابو عبد الرحمن السلمي
قال قال الزين " رأيت الحسين بن منصور في بعض أسفان
فقلت له الى اين فقال الى الهند اتعلم السحر ادعوه الخلق الى الله عز وجل

(٥)

وقال ابو عبد الرحمن سمعت ابا علي الهمداني يقول سألت ابراهيم
ابن شيبان عن الكلاج فقال من احب ان ينظر الى ثمرات الدعاوى
الفاسدة فليتنظر الى الكلاج والى ما صار اليه قال وقال
ابراهيم ما زالت الدعاوى والمعارضات مشومة على اربابها
مذ قال ابليس انا خير منه

(٦)

اخبرنا محمد بن علي بن الضحى ابن انا محمد بن الحسين النيسابوري
قال سمعت ابا العباس الرزاز يقول قال لي بعض اصحابنا قلت
لابي العباس بن عطاء ما تقول في الحسين بن منصور فقال
ذاك مخدوم من الجن قال فلما كان بعد سنة سأله عنه فقال
ذاك من حق فقلت قد سألتك عنه قبل هذا فقلت مخدوم من
الجن وانت الآن تقول هذا فقال نعم ليس كل من صعبنا يبقى معنا
فيمكننا ان نشرفه على الاحوال وسألت عنه وانت في بدا امرك
واما الآن وقد تأكد الحال ببيتنا فالأمر فيه ما سمعت

(٧)

وقال محمد بن الحسين سمعت ابراهيم بن محمد النصر ابا ذئب

(١) وهو ابو الحسن طي بن محمد الكوفي الصغير (م ٢٢٩) راجع ابن الجوزي ١٠٠٠ (٢) وهو
أبو بصير (م ٢٢٢) راجع ابن الجوزي ٩٠٠ (٣) فله اشار بذلك الى قوله وانا الحق والمنصوب
الى الصالح (م ٢٢٧) م ٢٢٧

وعوتب في شيء حكى عنه يعني عن الحلاج في الروح فقال لمن
عاتبه ان كان بعد النبيين والصديقين موثدا فهو الحلاج

(٢٨)

ابن انا ابن الفتح ابنا محمد بن الحسين قال سمعت منصور بن
عبد الله يقول سمعت السبلي يقول كنت انا والحسين بن منصور
شيئا واحدا الا انه اظهر وكنت قال وسمعت منصورا يقول
سمعت بعض اصحابنا يقول وقف السبلي عليه وهو مصلوب
فقطر اليه فقال لم تنهك عن العالمين

(٢٩)

ابنا اسماعيل الكيري ابنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت
جعفر بن احمد يقول سمعت ابا بكر بن ابي سعدان يقول الحسين
ابن منصور مموء محرق

(١٠)

قال ابو عبد الرحمن وحكى عن عمرو المكي انه قال كنت اماشيه
في بعض ازقة مكة وكنت اقرأ القرآن فسمع قراءتي فقال يمكنني
ان اقول مثل هذا ففارقته

(١١)

حدثني محمد بن ابي الحسن الشاحلي عن ابي العباس احمد بن محمد
النسوي قال سمعت محمد بن الحسين الحافظ يقول سمعت ابراهيم
ابن محمد الواعظ يقول قال ابو القاسم الرازي قال ابو بكر بن ممشاد

١٠ - ٣٣٩ هـ ... (١٠) حورقة قال آية ... (١١) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (١٢) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (١٣) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (١٤) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (١٥) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (١٦) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (١٧) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (١٨) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (١٩) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٢٠) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٢١) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٢٢) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٢٣) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٢٤) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٢٥) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٢٦) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٢٧) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٢٨) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٢٩) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٣٠) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٣١) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٣٢) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٣٣) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٣٤) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٣٥) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٣٦) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٣٧) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٣٨) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٣٩) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٤٠) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٤١) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٤٢) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٤٣) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٤٤) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٤٥) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٤٦) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٤٧) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٤٨) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٤٩) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٥٠) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٥١) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٥٢) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٥٣) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٥٤) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٥٥) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٥٦) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٥٧) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٥٨) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٥٩) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٦٠) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٦١) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٦٢) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٦٣) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٦٤) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٦٥) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٦٦) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٦٧) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٦٨) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٦٩) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٧٠) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٧١) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٧٢) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٧٣) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٧٤) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٧٥) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٧٦) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٧٧) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٧٨) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٧٩) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٨٠) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٨١) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٨٢) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٨٣) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٨٤) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٨٥) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٨٦) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٨٧) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٨٨) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٨٩) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٩٠) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٩١) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٩٢) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٩٣) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٩٤) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٩٥) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٩٦) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٩٧) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٩٨) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (٩٩) سمع ابي بكر بن ممشاد ... (١٠٠) سمع ابي بكر بن ممشاد ...

حضر عندنا بالدينور رجل ومعه مخلاة فما كان يفارقها بالليل
ولا بالنهار ففتشوا المخلاة فوجدوا فيها كتابا للحلاج عنوانه
من الرحمن الرحيم الى فلان بن فلان فوجه الى بغداد قال فاحضر
وعرض عليه فقال هذا خطي وانا كتبتة فقالوا كنت تدعى النبوة
فصرت تدعى الربوبية فقال ما ادعى الربوبية ولكن هكذا عين
الجمع عندنا هل الكاتب الا الله وانا واليد فيه آله فقيل هل معك
احد فقال نعم ابن عطاء وابو محمد الجريسي وابو بكر الشبلي وابو محمد
الجريسي يستتر والشبلي يستتر فان كان فابن عطاء فاحضر
الجريسي فسئل فقال هذا كافر يقتل ومن يقول هذا وسئل
الشبلي فقال من يقول هذا يمنع ثم سئل ابن عطاء عن مقالة
الحلاج فقال بمقالته فكان سبب قتله

انبانا اسماعيل بن احمد الحيري انبانا ابو عبد الرحمن السلمي
قال سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول كان الوزير حيث احضر
الحسين بن منصور للقتل حامد بن العباس فامر ان يكتب اعتقاده
فكتب اعتقاده فعرضه الوزير على الفقهاء ببغداد فانكروا ذلك
فقيل للوزير ان ابا العباس بن عطاء يصوب قوله فامر ان يعرض
ذلك على ابي العباس بن عطاء فعرض عليه فقال هذا اعتقاد صحيح
وانا اعتقد هذا الاعتقاد ومن لا يعتقد هذا فهو بلا اعتقاد
فامر الوزير باحضاره فاحضر وادخل عليه فجلس في صدر المجلس
ففاظل الوزير ذلك ثم اخرج ذلك الخط فقال هذا خطك فقال

(١) شجرة الدر، ص ١٠٠. (٢) تاريخ الخلفاء، ص ١٠٠. (٣) تاريخ الخلفاء، ص ١٠٠. (٤) تاريخ الخلفاء، ص ١٠٠. (٥) تاريخ الخلفاء، ص ١٠٠. (٦) تاريخ الخلفاء، ص ١٠٠. (٧) تاريخ الخلفاء، ص ١٠٠. (٨) تاريخ الخلفاء، ص ١٠٠. (٩) تاريخ الخلفاء، ص ١٠٠. (١٠) تاريخ الخلفاء، ص ١٠٠.

ثم فقال تصوب مثل هذا الاعتقاد فقال مالك ولهذا عليك
 بما نصبت له من اخذ اموال الناس وظلمهم وقتلهم مالك ولكلام
 هؤلاء السادة فقال الوزير فكيه فضرب فكاه فقال ابو العباس
 اللهم انك سلطت هذا على عقوبة لدخولي عليه فقال الوزير خفه
 يا غلام فترع خفه فقال دماغه فما زال يضرب رأسه حتى زال
 الدم من مخزئه ثم قال الحبس فقبل ايها الوزير يتشوش العامة
 لذلك فحمل الى منزله فقال ابو العباس اللهم اقتله اخبث قتله
 واقطع يديه ورجليه فمات ابو العباس بعد ذلك بسبعة ايام
 وقتل حامد بن العباس افطع قتله واوحشها بعد ان قطعت يديه
 ورجلاه واحرق داره وكانوا يقولون ادر كنه دعوة ابي العباس
 ابن عطاء

بترتيبها

ابن انا محمد بن علي بن ابي الفتح ابن انا محمد بن الحسين النيسابوري
 قال سمعت ابا بكر بن غالب يقول سمعت بعض اصحابنا يقول لما
 ارادوا قتل الحسين بن منصور احضر لذلك الفقهاء والعلماء
 واخرجوه وقدموه بحضرة السلطان فسألوه فقالوا مسئلة
 فقال هاتوا فقالوا ما البرهان فقال البرهان شواهد يلبسها
 الحق اهل الاخلاص يجذب النفوس اليها جاذب القبول فقالوا
 باجمعهم هذا كلام اهل الزندقة واساروا على السلطان بقتله
 قلت قد احال هذا الحاكى عن الفقهاء بان هذا كلام اهل الزندقة
 وهو رجل مجهول وقوله غير مقبول وانما اوجب الفقهاء قتله بامر آخر

(1) حديث (للذهبي) فيما اختص من تاريخ المسلمين في واسطة في ترجمة ابن عطاء - راجع تاريخ الاسلام

(2) ائمة محمد بن حيدر بن غالب الذي روى عنه الحسين (راجع هنا - ذخير الصالح - ج 2 - ص 100 -)

(3) ترجمه الباقى في الشطرنج بالعارضة وشواهد جدا سمعت له حق در مورد توحيد لعل اخلاص در خصوص
 آخر احاديث قبول بهذاته - (4) حاشية الخطيب على تاريخ المسلمين -

أنبأنا ابن الضمخ أنبأنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا بكر الشاشي
 يقول قال أبو الحديد يعني المصري لما كان الليلة التي قتل في صبيحتها
 الحسين بن منصور قام من الليل فصلى ما شاء الله فلما كان آخر
 الليل قام قائماً فتغطى بكساءه ومد يديه نحو القبلة فتكلم بكلام
 جاز الحفظ وكان مما حفظت أن قال نحن شواهدك قلوداً لسناء^(١)
 عزتك لتبدا ما شئت من شأنك ومشيتك وانت الذي في السماء
 الله وفي الأرض الله تجلي لما تشاء مثل تجليك في مشيتك كالحسن
 الصورة والصورة فيها الروح الناطقة بالعلم والبيان والقدرة
 ثم أوعزت إلى شاهدك الآتي في ذاتك الهوى كيف أنت إذا مثلت
 بذاتي عند عقيب كراتي ودعوت إلى ذاتي بذاتي وأبدت حقائق
 علومي ومعجزاتي صاعداً في معارجي إلى عروش ازلياتي
 عند القول من براتي التي اختصرت وقيلت وصلبت وأحرقت
 واحتملت سافيات الذاريات ولحجت في الجاريات وإن ذرة من
 ينجو من مكان ما كول^(٢) تجلياتي لأعظم من الراسيات^(٣) ثم أنشأ يقول
 انني اليك نفوساً طاح شاهداً فيما وراء الحيث وفي شاهد القدم
 انني اليك قلوباً طال ما مطلت سحاب الوحي فيها البحر الحكم
 انني اليك لسان الحق منك ومن^(٤) أودى وتذكاره في الوهم كالعدم
 انني اليك بيانا تسكيناً له أقوال كل فصيح مقول فهم
 انني اليك اشارات العقول بما لم يبق منهن الأدارس العدم^(٥)
 انني وحيك أخلاق الطائفة كانت مطاياهم من مكمد الكظم

(١) ابن الضمخ... راجع للمعنى... أخبار الخلفاء... هذا... ابن الجوزي...
 (٢) كذا في الأصل... (٣) كذا... (٤) راجع... كتاب الطوائف...
 (٥) كذا... (٦) راجع... الرسم...

مضى الجميع فلاحين ولا اثر مضى عاد وفقدان الألى ارم
 وخلفوا معشر يحذون لبستهم اعشى من البهم بل اعشى من النعم

(١٥)

حدثني محمد بن علي الصوري قال سمعت ابراهيم بن جعفر بن ابي
 الكرام البراز بمصر يقول سمعت ابا محمد اليافوقي يقول رايت
 الحلاج عند الجسر وهو على بقرة ووجهه الى عجزها فسمته يقول
 ما انا بالحلاج القوي على شبيهه وغاب فلما اذني الى الخشبة ليصلب
 عليها سمعته يقول يا معين الضنا على اعنى على الضنا^(١)

(١٦)

ابن انا القاضي ابو علاء الواسطي قال لما اخرج الحسين بن منصور
 الحلاج ليقتل فشدته (لاي تعاضبه)

طلبت المستقر بكل ارض فلما اراني بارض مستقرا
 اطعته مطامعي فاستعذتني ونواني ففقت لكت حر
 [فقلت بين الزمان و نال مني وكان مثاله سلق و مثله]^(٢)

(١٧)

ابن انا اسماعيل الحيري ابن انا ابو عبد الرحمن السلي قال سمعت محمد
 ابن احمد بن الحسن الوراق يقول سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن محمد
 القلاسي الرازي يقول لما صلب الحسين بن منصور وقفت عليه
 وهو مصلوب فقال الهى اصبحت في دار الرغائب انظراني العجائب
 الهى انك تتودد الى من يؤذيك فكيف لا تتودد الى من يؤذي فيك^(٣)

(١٨)

وقال السلي سمعت عبد الواحد بن علي يقول سمعت فارسا البغدادي

(١) نظيرها في قوله بايات (راجع التمهيد في) (٢) راجع ابن الصوري في "المنشظم" و "الناموس"
 (٣) راجع ابن مرزبان صاحب "فصل في الطلب" (٤) راجع ابن خلدون في "الوفاء" (٥) راجع "بوزانه طبع جرد"
 في "تليسم الجيعة" و "الذهبي" (٦) هذا البيت مذكور في نسخة "مروني عبرانية" (صحيفة) في "الوفاء" (٧) راجع "بوزانه طبع جرد"
 طبعها "الوفاء" (٨) راجع "احمد الحلاج" (٩) راجع "ابن خلدون" (١٠) راجع "ابن خلدون" (١١) راجع "ابن خلدون"

يقول لما حبس الحلاج قيد من كعبه الى ركبته بثلاثة عشر قيدا^(١٠)
 وكان يصلي مع ذلك في كل يوم وليلة الف ركعة^(١١) قال وسمعت فاربا
 يقول قطعت اعضاءه يوم قتل عضوا عضوا وما تغير لونه

(١٩)

وقال السلي سمعت ابا عبد الله الرازي يقول سمعت ابا بكر العطوف^(١٢)
 يقول كنت اقرب الناس الى الحلاج فضرب كذا وكذا سوطا وقطعت
 يده ورجلاه فما نطق^(١٣)

(٢٠)

انبا ابا الفصح انبا انا محمد بن الحسين قال سمعت الحسين بن احمد
 يعني الرازي يقول سمعت ابا العباس بن عبد العزيز يقول كنت اقرب
 الناس من الحلاج حين ضرب وكان يقول مع كل سوط احدا^(١٤)

بزرگوار (٢١) برهم سیدی

حد ثنا عبد الله بن احمد بن عثمان الصيري قال قال لنا ابو عمرو بن
 خثيوة لما اخرج حسين الحلاج ليقتل مضيت في جملة الناس ولم
 ازل اراهم حتى رايته فقال لا صحابه لا يهولنكم هذا فاني عائد اليكم
 بعد ثلاثين يوما ثم قتل^(١٥)

(٢٢)

انبا انا محمد بن احمد بن عبد الله الاردستاني بمكة انبا انا ابو عبد الرحمن
 محمد بن الحسين السلي بنيسابور^(١٦) قال سمعت ابا العباس الرزاز
 يقول كان اخي خادما للحسين بن منصور فسمعته يقول لما كانت
 الليلة التي وعد من الغد قتله قلت له يا سيدي اوصني فقال لي عليك

(١٠) في مناقشات القلوب والمنيرة للقرافي (طبع ١٣٠٠ هـ) ٤٤ « وكان حبس الحلاج قيد نفسه من كعبه الى ركبته بثلاثة عشر قيدا » (١١) في مناقشات القلوب والمنيرة للقرافي (طبع ١٣٠٠ هـ) ٤٤ « وكان يصلي مع ذلك في كل يوم وليلة الف ركعة » (١٢) في مناقشات القلوب والمنيرة للقرافي (طبع ١٣٠٠ هـ) ٤٤ « سمعت ابا بكر العطوف يقول كنت اقرب الناس الى الحلاج فضرب كذا وكذا سوطا وقطعت يده ورجلاه فما نطق » (١٣) في مناقشات القلوب والمنيرة للقرافي (طبع ١٣٠٠ هـ) ٤٤ « سمعت الحسين بن احمد يعني الرازي يقول سمعت ابا العباس بن عبد العزيز يقول كنت اقرب الناس من الحلاج حين ضرب وكان يقول مع كل سوط احدا » (١٤) في مناقشات القلوب والمنيرة للقرافي (طبع ١٣٠٠ هـ) ٤٤ « حد ثنا عبد الله بن احمد بن عثمان الصيري قال قال لنا ابو عمرو بن خثيوة لما اخرج حسين الحلاج ليقتل مضيت في جملة الناس ولم ازل اراهم حتى رايته فقال لا صحابه لا يهولنكم هذا فاني عائد اليكم بعد ثلاثين يوما ثم قتل » (١٥) في مناقشات القلوب والمنيرة للقرافي (طبع ١٣٠٠ هـ) ٤٤ « انبا انا محمد بن احمد بن عبد الله الاردستاني بمكة انبا انا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلي بنيسابور قال سمعت ابا العباس الرزاز يقول كان اخي خادما للحسين بن منصور فسمعته يقول لما كانت الليلة التي وعد من الغد قتله قلت له يا سيدي اوصني فقال لي عليك » (١٦) في مناقشات القلوب والمنيرة للقرافي (طبع ١٣٠٠ هـ) ٤٤ « انبا انا محمد بن احمد بن عبد الله الاردستاني بمكة انبا انا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلي بنيسابور قال سمعت ابا العباس الرزاز يقول كان اخي خادما للحسين بن منصور فسمعته يقول لما كانت الليلة التي وعد من الغد قتله قلت له يا سيدي اوصني فقال لي عليك »

نفسك ان لم تُشغلها شغلتك قال فلما كان من الغد فاخرج للقتل
قال حسب الواحد افراد الواحد له ثم خرج يتجتر في قيده ويقول
نديمي غير منسوب الى شئ من الحيف سقاني مثل ما يشرب فعل
الضعيف بالضعيف فلما دارت الكاس دعا بالنطع والسيف كذا
من يشرب الراح مع الشين في الضيف ثم قال يستعمل بها الذين
لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون ان الحق ثم
ما نطق بعد ذلك حتى فعل به ما فعل

(٤٣)

انباثا ابن الفتح انباثا محمد بن الحسين قال سمعت عبد الله بن علي
يقول سمعت عيسى القصير يقول آخر كلمة تكلم بها الحسين بن منصور
عند قتله وصلبه ان قال حسب الواحد افراد الواحد له^(١) فما سمع
بهذه الكلمة احد من المشايخ الارق له واستحسن هذا الكلام منه^(٢)

(٤٤)

انباثا اسماعيل الحيري انباثا ابو عبد الرحمن السلي قال سمعت
ابا بكر الجلي يقول سمعت ابا الفاتك البغدادي وكان صاحب الحلاج
قال رايت في النوم بعد ثلاث من قتل الحلاج كاني واقف بين يدي
ربي تعالى فاقول يا رب ما فعل الحسين بن منصور فقال كاشفته
بمعنى فدعى الخلق الى نفسه فانزلت به ما رايت^(٣)

(١) سورة ٤٤ آية ١٧. (٢) وهو ابن نصر السراج في كتابه «المع» ص ٢٠٠. (٣) هو من رواية القشيري
في رسالته ص ٢٠٠. (٤) وفي كتاب «المع» حسب التوحيد المراد الواحد «٤» ص ٢٠٠. (٥) ذكره
ايضا صاحب النسخة بالحروف العبرانية «وفاست» (T. ٤. ١٥. ٤٤).
(٦) راجع ابن الجوزي ص ٤٠ و «اخبار الحلاج» ص ٢٢٠.